

سکرت

DAILY TEACHINGS

Rhonda Byrne

"ليكن المظاهر كالجوهر
وليكن الظاهر كالباطن"

اللوح الزمردي حوالي عام 3000 ق م



أهدى هذا الكتاب إليك ..
ندعو الله أن يساعدك على
على تحقيق الحب و البهجة في كل حياته
هذا هي أمنياتي
لك و للعالم كله

الكتاب السادس

3	المقدمة
6	السر ينكشف
25	تبسيط السر
37	كيف نسخر السر؟
55	العمليات الفعالة
72	سر المال
94	سر العلاقات
93	سر الصحة
105	سر العالم
115	السر لا ينكشف نفسه
129	سر الحياة

المقدمة

منذ عام تحطم حيتي من حولي، فقد رحت أعمل إلى حد الإنهاك، وتوفي أبي فجأة، واضطربت علاقاتي بزملاء العمل والأعزاء علي. في ذلك الحين، لم أكن أعرف أن أعظم هبة سأحصل عليها كانت ستولد من رحم أكبر محنـة في حيـاتي.

وبـدت لي لـمـحة من سـر عـظـيم "ـسـرـ الـحـيـاةـ". أـتـتـ تـلـكـ الـلـمـحةـ منـ كـتـابـ عـمـرـهـ مـائـةـ عـامـ،ـ أـعـطـتـنـيـ إـيـاهـ اـبـنـتـيـ هـاـيـلـيـ.ـ وـرـحـتـ أـتـبـعـ مـسـارـ السـرـ عـبـرـ التـارـيـخـ.ـ لـمـ أـكـنـ أـصـدـقـ أـنـ كـلـ هـؤـلـاءـ الـأـشـخـاـصـ كـانـوـ مـطـلـعـيـنـ عـلـيـهـ.ـ كـانـواـ عـظـمـاءـ التـارـيـخـ:ـ أـفـلـاطـونـ،ـ شـكـسـبـيرـ،ـ نـيـوـتنـ،ـ هـوـجـوـ،ـ بـتـهـوـفـنـ،ـ لـيـنـكـوـلـنـ،ـ اـيـمـرـسـونـ،ـ اـدـيـسـونـ،ـ اـيـنـشـتـاـينـ.

وـتسـاءـلـتـ مـنـدـهـشـةـ،ـ لـمـاـ لـاـيـعـلـمـ جـمـيعـ النـاسـ بـهـذـاـ؟ـ وـأـنـتـابـتـنـيـ رـغـبـةـ مـلـحـةـ فـيـ أـنـ أـشـارـكـ الـعـالـمـ كـلـهـ السـرـ،ـ وـشـرـعـتـ أـبـحـثـ عـنـ أـشـخـاـصـ أـحـيـاءـ فـيـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ،ـ مـمـنـ يـعـلـمـونـ السـرـ.

وـأـحـدـوـ يـبـزـغـوـنـ وـاـحـدـ تـلـوـ الـأـخـرـ،ـ وـتـحـوـلـتـ إـلـىـ مـغـنـاطـيـسـ،ـ فـمـاـ إـنـ بـدـأـتـ أـبـحـثـ حـتـىـ رـاحـ مـعـلـمـ بـعـدـ آـخـرـ مـنـ الـمـعـلـمـيـنـ الـأـحـيـاءـ الـعـظـمـاءـ يـنـجـذـبـوـنـ نـحـوـ طـرـيقـيـ.

حـينـمـاـ كـنـتـ أـكـتـشـفـ أـحـدـ الـمـعـلـمـيـنـ،ـ كـانـ يـدـلـنـيـ عـلـىـ مـعـلـمـ آـخـرـ فـيـ سـلـسـلـةـ مـتـصـلـةـ،ـ وـحـينـ كـنـتـ أـحـيدـ عـنـ الـمـسـارـ الصـحـيـحـ،ـ كـانـ يـظـهـرـ شـيـءـ آـخـرـ يـسـتـحـوـذـ عـلـىـ اـنـتـابـهـيـ،ـ وـمـنـ خـلـالـ اـذـاـ التـشـعـبـ عـرـفـتـ الـمـزـيدـ مـنـ الـمـعـلـمـيـنـ الـعـظـمـاءـ،ـ وـاـذـاـ حـدـثـ بـالـمـصـادـفـةـ أـنـنـيـ ضـغـطـتـ الـوـصـلـةـ الـخـطـأـ فـيـ عـمـلـيـةـ الـبـحـثـ عـلـىـ شـبـكـةـ اـنـتـ،ـ أـجـدـهـاـ قـادـتـنـيـ إـلـىـ مـعـلـوـمـةـ شـدـيـدـةـ الـأـهـمـيـةـ.ـ وـفـيـ غـضـونـ أـسـابـيـعـ قـلـيلـةـ،ـ كـنـتـ قـدـ تـبـعـتـ مـسـارـ السـرـ عـبـرـ الـقـرـونـ الـمـاضـيـةـ،ـ وـاـكـتـشـفـتـ مـنـ يـمـارـسـونـهـ كـذـلـكـ فـيـ عـالـمـنـاـ الـمـعـاـصـرـ.

سيـطـرـتـ عـلـىـ عـقـلـيـ فـكـرـةـ أـنـ اـنـقـلـ السـرـ لـلـعـالـمـ فـيـ فـيـلـمـ،ـ وـعـلـىـ مـدـىـ الـشـهـرـيـنـ التـالـيـيـنـ كـانـ فـرـيقـ إـنـتـاجـ الـأـفـلـامـ وـالـأـعـمـالـ التـلـيـفـزـيـوـنـيـةـ الـخـاصـ

بي قد تعلم السر. كان أمرا حتميا أن يعلم به كل عضو من الفريق لأنه بدون اطلاعه هذا ستكون محاولتنا مستحيلة.

لم يؤكد أي معلم ممن اخترناهم أنه سيظهر معنا في الفيلم، ولكننا كنا نعلم السر، وهكذا وبإيمان تام، سافرت من أستراليا إلى الولايات المتحدة حيث توجد الغالبية العظمى من المعلمين، وبعدها بسبعة أسابيع، كان فريق السر قد سجل مع خمسة وخمسين من أعظم المعلمين على نطاق الولايات المتحدة ، مما تجاوز 120 ساعة من المادة الفلمية، ومع كل خطوة، ومع كل نفس استخدمنا السر لكي نصنع فيلم السر، وقد جذبنا إلينا كل شيء وكل شخص بعدها بثمانية شهور انطلق السر للعرض على شاشات السينما.

وبينما كان السر يكتسح العالم، بدأت قصص المعجزات تتدفق إلينا، كتب أشخاص عن شفائهم من ألم مزمن، من الإكتئاب، أو امراض عضوية، أو مشوا على أقدامهم لأول مرة بعد حادثة ، بل ومنهم من تعافوا ناهضين من فراش الموت ، تلقينا آلاف القصص حول استخدام السر في جلب مبالغ ضخمة من المال والشيكات غير المنتظرة بالبريد، وسياراتهم، ووظائفهم، وترقياتهم، مع التحول الذي جرى للعديد من المشروعات التجارية بعد أيام من تطبيق السر. وكانت هناك حكايات تبعث الطمأنينة في القلوب عن علاقات أسرية كانت على وشك الانهيار وحرمان الأطفال من آبائهم، ولكنها استعادت انسجامها وتوازنها بعد اطلاع أطرافها على السر.

وبعض من أكثر القصص التي تلقيتها عمقا، أتت من أطفال يستخدمون السر ليجذبوا اليهم ما ينشدون، بما في ذلك التقديرات المدرسية العالية والأصدقاء. أللهم السر بعض الأطباء ليشاركونوا المعرفة مع مرضاهم، وحدت الحذو نفسه جامعات ومدارس مع طلابهم، ونواذ صحية مع عملائها، ودور العبادة والمراكم الروحية مع المترددin عليها. وعقدت حفلات خاصة "بالسر" في منازل ب أنحاء العالم، كما أن الأشخاص تشاركونوا معرفتهم مع من يحبونهم ومع أفراد أسرهم. وتم استخدام السر لجذب جميع الأشياء من كل لون - بدءاً من الريشة

ووصولا إلى عشرة ملايين من الدولارات. جرى هذا كله في غضون شهور قليلة من عرض الفيلم.

ومقصدي من وراء صنع السر، كان وما زال أن أمنح البهجة لملايين الأشخاص حول العالم. ويعايش فريق السر تحقق ذلك المقصد على أرض الواقع يوميا، لأننا نتلقى آلافا مؤلفة من الرسائل من أشخاص من جميع أنحاء العالم ومن جميع الأعمار، وجميع الأعراق، وجميع الجنسيات، معربين عن امتنانهم للبهجة التي منحهم أيها السر. لا يوجد أي شيء لا يمكن القيام به بصرف النظر عمن تكون أو أين أنت، فهو سر أن يمنحك ما تشاء أيها كان.

لقد شارك أربعة وعشرون معلما مدهشا في هذا الكتاب، وقد تم تسجيل كلماتهم فيل미ا في كل أنحاء الولايات المتحدة، في أوقات مختلفة، مع ذلك فإنهم يتحدثون بصوت واحد. يحتوي الكتاب على كلمات معلمي السر، كما أنه يحتوي على قصص خارقة للسر في حيز التطبيق. لقد طرحت جميع المسارات والإشارات السهلة والطرق المختصرة التي تعلمتها بحيث أساعدك على أن تعيش الحياة التي تحلم بها.

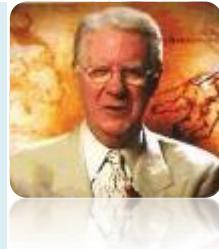
ستلاحظ عبر الكتاب إنني اركز على كلمة أنت، وسبب هذا إنني أردت منك، أيها القارئ، أن تشعر إنني وضعت هذا الكتاب من أجلك. وأن تعلم إنني أتحدث إليك شخصيا عندما أقول أنت، ومقصدي هو أن تشعر بالحميمية مع تلك الصفحات، لأن السر قد أعد من أجلك أنت.

عندما تبحر عبر صفحاته وتتعلم السر، ستعرف كيف يمكنك أن تحظى بأي شيء تريده وأن تقوم بأي شيء تريده. ستعرف من أنت حقا، ستعرف الروعة الحقيقية التي بانتظارك.

السر ينكشف



بوب بروكتور (فيلسوف، مؤلف ومدرب شخصي)



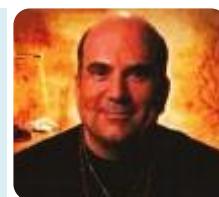
تأتى حكمة بوب بروكتور من سلسلة من المعلمين العظام، بدأت هذه السلسلة من أندرو كارنيجي الذي نقلها إلى ثابليون هيل و الذي نقلها إلى إيرل نايتنجل. عمل بوب في مجال إمكانيات العقل على مدى أكثر من 40 عاما. و يسافر حول العالم ليعلم الناس "السر" و يساعد الشركات و الأشخاص على صنع حياة زاخرة بالوفرة و الثراء عبر قانون الجدب. و هو مؤلف كتاب (**You Were Born Rich**) الذي حقق أفضل المبيعات عالميا.

www.bobproctor.com

"يمدحك السر أي شيء تريده : السعادة، الصحة والثروة."



د. جون فيتال (متخصص في علم ما وراء الطبيعة والتسويق ومؤلف)



كان مشريا قبل 20 سنة، و هو الان يعد واحدا من افضل متخصصي التسويق في العالم. و قد كتب عددا من الكتب تتعلق بمبادئ النجاح و الوفرة، بما فيها (**Life's Missing Instruction Manual, Hypnotic Writing, The Attractor Factor**) و كلها حققت أفضل المبيعات و يعد معالجا بالتنويم المغناطيسي معتمدا، و ممارسا للميتافيزيقا، و له مكانة في الوسط الديني، و معالج بالتشي كونج.

www.mrfire.com

"يمكنك أن تمتلك، تفعل، وتكون أي شيء تريده."



جون أساراف (رجل أعمال وخبراء استثمار)



صبي شوارع سابق، لكن **جون أساراف** هو الان مؤلف يحقق أفضل المبيعات عالميا، و محاضر و استشاري أعمال تجارية، و يقوم بمساعدة رجال الأعمال على تحقيق ثروة أضخم جما و على أن يعيشوا حياة مترفة. كرس **جون** الخمسة و العشرين عاما السابقة في إجراء أبحاث حول العقل الإنساني، و فيزياء الكمر، و استراتيجيات إدارة الأعمال، لأنها جميعا ترتبط بتحقيق النجاح في العمل و الحياة، و قد طبق ما تعلم، فأسس أربع شركات تقدر رؤوس أموالها بالملايين من لاشيء تقريبا. و هو الان يشارك أفكاره في ربح المال و تأسيس المشاريع التجارية مع رجال الأعمال و مالكي المشاريع الصغيرة على مستوى العالم.

www.johnassaraf.com

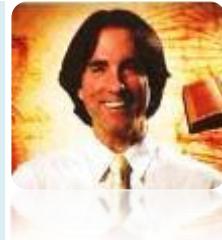
يمكنك أن تحظى بما تختار مهما كان. لا يهمني مدى خيالك.

ما نوع المنزل الذي تريد أن تعيش فيه؟ هل تريد أن تكون ملبيلاً؟ ما نوع العمل الذي تريد أن تمارسه؟ هل تريد المزيد من النجاح؟ ما الذي تريده حقاً؟



د. جون ديمارتيني (فيلسوف ومعالج للأمراض وبنقديم العمود الفقري يدوياً، ومتخصص في التطور الشخصي)

معالج للأمراض وبنقديم العمود الفقري يدوياً، حاصل على بكالوريوس في العلوم. في بداية مرحلة التعلم، أخبره الأخصائيون بأنه يعاني خللاً في مهارات التعلم. لكن جون ديمارتيني الان طبيب وفيلسوف ومؤلف ومحاضر دولي. و لسنوات عديدة كان لديه عيادة علاج بنقديم العمود الفقري يدوياً ناجحة. و أختير ذات مرتبة كمعالج العام. يعمل ديمارتيني حالياً كمستشار للأخصائيين الصحيين، و يتحدث و يكتب حول موضوعات العلاج و الفلسفة. و قد ساعدت طرائقه في التحول الشخصي لآلاف الأشخاص في العثور على قدر أعظم من النظام و السعادة في حياتهم. www.drdemartini.com



"هذا هو سر الحياة الأعظم."



د. ويليس وايتلي (عالم نفس و مدرب في مجال الامكانيات العقلية)

واحد من أكثر المؤلفين الامريكيين احتراماً و يعمل كذلك محاضراً و مستشاراً حول تحقيق أعلى أداء انساني. تم تعيينه لتدريب رواد الفضاء بوكالة ناسا، ثم طبق البرنامج نفسه فيما بعد على الأبطال الرياضيين الأولمبيين. و ألبومه المسموع *the psychology of winning* من البرامج التي تحقق افضل المبيعات طوال سنوات عديدة و موضوعه السيطرة على الذات. www.waitley.com

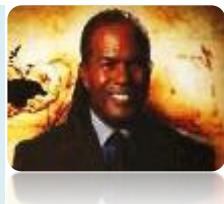


"فيما مضى، أراد القادة والزعماء الذين عرفوا السر الإحتفاظ بالقصة وعدم مقاسمتها مع الآخرين، وحرصوا على إخفاء السر عن الناس. كان الناس يذهبون للعمل، يهدون وظائفهم ثم يعودون للمنزل. كانوا يذودون في دوائر مفرغة دون طاقة، لأن السر كان قاصراً على قلة قليلة."

عبر التاريخ كان هناك الكثيرون ممن تاقوا لمعرفة السر وسعوا اليه. وكان هناك الكثيرون ممن وجدوا سبيلاً إلى نشر هذا المعرفة إلى العالم.



مايكيل بيرنارد بيكميث (عالم روحاني ومؤسس مركز أجابي العالمي الروحي)



في عام 1986 قام د. بيكميث، وهو رجل تقدمي غير منحاز لدين أو عرق أو حزب معين، يسعى إلى الاصلاح، قام بتأسيس مركز (أجابي) الروحي العالمي وهو الذي يبلغ عدد أعضائه 10.000 عضو محلي، وله مئات الآلاف من الفروع الصديقة في جميع أنحاء العالم، وهو يخدم في مجالس عالمية مع كواكب من المستنيرين الروحيين مثل فحامة الداللاما. يقوم بيكميث بتعليم التأمل و الدعاء بشكل علمي، وينظر اعتكافات تأملية في مؤتمرات و منتديات...

www.agapelive.com

لقد شاهدت الكثير من المعجزات تحدث في حياة الناس، معجزات مالية، معجزات الشفاء البدني والعقلي، ومعالجة العلاقات الإنسانية.



جاك كان菲尔د (مؤلف، معلم، مدرب في الشؤون الحياتية ومتخصص تحفيزي)



مؤلف كتاب (مبادئ النجاح) وقد شارك في تأليف سلسلة الكتب التي حققت أفضل المبيعات وفقاً لجريدة نيويورك تايمز وهو بعنوان (شوربة الدجاج للروح)، وهو صدر منها حالياً أكثر من 100 مليون نسخة. وهو خبير أمريكا الرائد في صنع النجاحات الفائقة لرجال الأعمال، وقادة الشركات والمدراء ورجال المبيعات المحترفين والموظفين والمتعلميين.. وقد ساعد مئات الآلاف من الأفراد على تحقيق أحلامهم.

www.jackcanfield.com

كل هذا حدث بسبب معرفة كيفية تطبيق السر

ما هو السر؟



لوب بروكتور

لعلك علم الأرجح تجلس هناك متسائلاً: ما هو السر؟ وسوف أخبرك كيف توصلت إلى فهمه. أنت جميرا نعمل بطاقة لا نهاية واحدة، ونقد أنفسنا وفقاً للقوانين نفسها. إن القوانين الطبيعية للكون على قدر كبير من الدقة بالدرجة التي تجعلنا لا نجد أية مشقة في بناء سفن الفضاء، وتمكننا من إسال البشر إلى القمر، وضبط توقيت العبوط بدقة. حيث كنت، بالهند، استراليا، لندن، نيويورك، يجب أن تعلم أنت جميرا نعمل وفقاً لطاقة واحدة وقانون واحد، وهو قانون الجذب !

السر هو قانون الجذب

كل شيء يحدث في حياتك، فأنت من قمت بجذبه إلى حياتك، وقد انجدب اليك عن طريق الصدفة التي احتفظت بها في عقلك، أي ما تفك فيه. فأيا كان الشيء الذي يدور بعقلك فإنك تجذبه اليك.



"كل فكرة من أفكارك هي شيء حقيقي. إنها قوة."

(1891-1834) Prentice Mulford

إن أعظم المعلمين الذين عاشوا في التاريخ أخبرونا بأن قانون الجذب هو الأكثر قوة وفاعلية.

فالشعراء من أمثال شكسبير قد جسدوه في شعرهم. والموسيقيون من أمثال بتهوفن عبروا عنه في موسيقاهم. والرسامون من أمثال دافنشي قد صوروه في رسومهم. والمفكرون العظام بمن فيهم سقراط، أفلاطون، والفالدو إيمeson، فيتاغورث، فرانسيس بيكون، إسحاق نيوتن، يوهان فولفجانج فون جوته، فيكتور هوغو، تقاسموه معنا في كتابتهم وتعاليمهم. وقد خلدت اسماؤهم وعاشت ذكرائهم عبر القرون.

إن العقائد والأديان والحضارات المختلفة مثل الحضارة البابلية والمصرية القديمة، كلها قد جسدت لنا قانون الجذب في كتاباتها وقصصها. وقد تم تسجيل القانون عبر الأجيال بكافة أشكاله، حيث يمكن أن نجده في الكتابات القديمة عبر جميع القرون. وقد تم تسجيل القانون على الحجارة في سنة 3000 ق. م وبالرغم من هذا كله، فإن بعض تاق إلى هذه المعرفة وسعى إليها، ووصل إليها بالفعل، وكانت دائماً ممتاحة لأي شخص يمكنه اكتشافها.

لقد بدأ القانون مع بدء الزمان. لقد كان موجوداً، وسوف يظل موجوداً.

إنه القانون الذي يحدد النظام الكامل في الكون. كما يحدد كل لحظة من حياتك، وفي كل شيء تشعر به أو تعايشه في حياتك، وبصرف النظر عمن تكون، أين تكون، فقانون الجذب يشكل تجربة

حياتك برمتها، وهذا القانون له قوة وفاعلية، ويؤدي ذلك من خلال أفكارك، فأنت من تملك دفع قانون الجذب للعمل، وذلك يتم من خلال أفكارك.



في عام 1912 ، وصف تشارلز هانيل قانون الجذب على أنه القانون الأعظم الذي لا يخطئ ويعتمد عليه نظام الأشياء.



دائماً ما عرف الحكماء ذلك، و تستطيع أن تدرك ذلك بالنظر إلى البابليين القدماء، فقد كانوا يعرفون هذا دائماً، إنهم مجموعة صغيرة متميزة من البشر.

قام العلماء والمؤرخون بتسجيل دراسة حضارة البابليين القدماء برخائها، كما عرف البابليون أيضاً بابداعهم في صنع واحدة من عجائب الدنيا السبع، وهي الحدائق المعلقة. فمن خلال استيعابهم لقوانين الكون وتطبيقاتها صاروا أحد أثرى الشعوب في التاريخ.



لماذا، في اعتقادك، تجني نسبة 96% من البشر حوالي 96% من إجمالي المال الموجود في العالم؟ هل تظنين مصادفة؟ إن الأمر مصمم على ذلك النحو. فهم يفهمون أمراً ما. إنهم يفهمون السر، وأنت الآن سوف تتعرف على السر.

إن الأشخاص الذين جذبوا الثروة إلى حياتهم استخدمو السر، سواء بقصد منهم أم بدون قصد، فهم يفكرون في الثراء والرخاء، ولا يسمحون لأية أفكار مناقضة لهذا أن تضر بجذورها في عقولهم. إن الأفكار المسيطرة على عقولهم تدور حول الثروة. إنهم لا يعرفون أي شيء سوى الثراء، ولا شيء عداه يوجد في عقولهم. سواء كانوا واعين بهذا أم لا، فإن أفكارهم المهيمنة حول الثروة هي ما تجلب لهم الثروة، إنه قانون الجذب في حيز التطبيق.

إليك هذا المثال النموذجي على تجسد السر وقانون الجذب: لعلك سمعت عن أشخاص كانوا ثروة ضخمة وفقدوها كلها. وفي غضون فترة وجيزة **كسبوا ثروة ضخمة من جديد**. ما حدث مع هؤلاء، سواء علموا بذلك أم لا. هو أن أفكارهم المهيمنة تركزت حول الثروة، وهكذا قد **كسبوا في المرة الأولى**، ثم **سمحوا لأفكار الخوف من فقدان الثروة أن تدخل عقولهم**، إلى أن صارت أفكار الخوف من فقدان الثروة **تليك هي أفكارهم المهيمنة**. لقد رجحوا **كفة أفكار فقدان الثروة**، وبذلك **فقدوا كل شيء**، ولكنهم عندما **فقدوا كل شيء**، احتفوا ما بداخلهم من خوف من فقدان الثروة، بذلك **هيمنت أفكار الثروة على عقولهم مرة أخرى**، وعادت إليهم الثروة. **يستجيب القانون لأفكارك** بصرف النظر عن ماهيتها وطبيعتها.

• الشيء يجذب إليه شبيهه.



إن أبسط طريقة بالنسبة لي لاستيعاب قانون الجذب هي أن اعتبر نفسي مغناطيسا، وأنا أعلم أن المغناطيس يجذب إليه مغناطيسا.

وأنت أقوى مغناطيس في الكون، فبداخلك قوة مغناطيسية أشد بأسا وفاعلية من أي شيء في هذا العالم، وهذه القوة المغناطيسية التي لا يسبر غورها تنبع من أفكارك.

بوب دويل (مؤلف ومتخصص في قانون الجذب)



هو مبتكر و موزع برنامج **Wealth Beyond Reason**، وهو برنامج دراسي متكامل متعدد الوسائل حول قانون الجذب و تطبيقه العلمي. ركز بوب على علم قانون الجذب لكي يساعدكم على تفعيل القانون في حياتكم بصورة هادفة، و لجذب الثروة و النجاح و العلاقات الرائعة. www.wealthbeyondreason.com

بصورة أساسية، ينص قانون الجذب على أن الشيء يجذب إليه شبيهه، ولكننا نتحدث عن أحد مستويات التفكير لتحقيق الجذب.

ينص قانون الجذب على أن الشبيه يجذب إليه شبيهه، وهكذا حينما تفكر في فكرة ما، فإنك كذلك تجذب الأفكار الشبيهة إليك، وإليك المزيد من الأمثلة حول قانون الجذب التي قد تكون عشتها في حياتك: هل سبق لك أن فكرت في شيء لست راضيا عنه، وكلما فكرت بشأنه ساء الحال؟ ذلك لأنك عندما تفكر في فكرة واحدة بشكل دائم فإن قانون الجذب على الفور يجلب المزيد من الأفكار البغيضة الشبيهة إليك، بحيث يبدو أن الوضع يزداد سوءاً وكلما منحت الأمر مزيداً من التفكير زاد انزعاجك وضيقك.

ولعلك جربت جذب الأفكار الشبيهة حينما استمعت إلى إحدى الأغاني، ووجدت أنك لا تستطيع إخراج تلك الأغنية من رأسك، وتظل الأغنية تطن برأسك مرة تلو المرة. فعندما استمعت إلى هذه الأغنية فأنت تكون قد أعطيت انتباهاك كاملاً وتركيزك التام لفكرة الأغنية. وعندما فعلت ذلك، فقد كنت تجذب بقوة وفعالية المزيد من الأفكار الشبيهة حول تلك الأغنية، وهكذا ينطلق قانون الجذب للعمل ويرسل المزيد من الأفكار حول هذه الأغنية مراراً وتكراراً.

دون اسارة

تتمثل مهمتنا كبشر في التشبث بالأفكار التي تدور حول ما ننشده ونبتغيه، وأن نجعلها في غاية الوضوح بعقلنا، ومن هنا نبدأ في تفعيل أحد أعظم القوانين في الكون، الا وهو قانون الجذب. إنك تصبح ما تفك في أغلب الوقت، لكنك كذلك تجذب ما تفك فيه أغلب الوقت. وما حياتك الآن إلا انعكاس لأفكارك الماضية. ويتضمن ذلك كل الأمور الرائعة، وكل تلك الأشياء التي ترى أنها ليست طيبة، وبما أنك تجذب إليك ما تفك فيه غالباً، فإن اليسيير أن تعرف ما هي أفكارك المهيمنة حول كل موضوع في حياتك، لأن هذا ما عايشته، على الأقل الآن، ولكن بما أنك تتعلم السر، ف بهذه المعرفة، يمكنك أن تغير كل شيء.



إذا رأيت ما تطمح اليه بعين خيالك، فلسوف تمسك به بين يديك.
إذا استطعت أن تفكر بشأن ما تريده في عقلك، وتجعل منه فكرتك المهيمنة، سوف تتحققه كواقع في حياتك.

مايك دولي (مؤلف ومحاضر دولي)

لا يعمل **مايك** في التدريس أو التحدث حول مهنته، بل يعمل لك "مغامر حياة" و قد شق طريقه بنجاح في عالم المؤسسات و الشركات الصغيرة، و بعد أن عاش في أنحاء مختلفة من العالم أثناه عمله بشركة (براييس ونرهاوس)، و أسهم في تأسيس شركة **Totally Unique Thoughts** (TUT) عام 1989 للبيع بالتجزئة و الجملة، و قد نمت شركته إلى سلسلة إقليمية من المتاجر و انضمت إلى كل متجر ضخم في أمريكا و وصلت إلى المستهلكين في كل من اليابان و السعودية و سويسرا.. قام بتحويل شركة (TUT) إلى ناد مغامرين فلسفية و ملهم على شبكة المعلومات و يزيد عدد أعضاءه حالياً عن أكثر من 60 ألف عضو من أكثر من 169 دولة. و هو مؤلف عدد من الكتب بما في ذلك ثلاثة أجزاء من **Notes from the universe** و **The Art of Infinite Possibilities** البرنامج الصوتي المعروف عالمياً



www.tut.com.oflivingYourDreams

ويمكن إيجاز ذلك المبدأ في ثلاثة كلمات بسيطة : الأفكار تصبح وقائع!

من خلال هذا القانون الأشد فاعلية، تتحول أفكارك إلى وقائع ملموسة، قل هذا لنفسك ودعه يتسرّب ويتغلّل في وعيك وإدراكك ! أفكارك تتحول إلى وقائع ملموسة.

جن أساراف

ما لا يستوعبه معظم الناس هو أن لكل فكرة تردد، ونحن نستطيع أن نقيس أي فكرة، وإذا كنت تفك بتلك الفكرة المرة تلو الأخرى مارا وتكارا، وإذا كنت تخيل في عقلك امتلاكك لتلك السيارة الجديدة الرائعة، وامتلاكك للمال الذي تحتاج اليه، وتأسيس تلك الشركة، والعثور على شريك الحياة... وإذا كنت تخيل كيف ستبدو تلك الأشياء، فأنك تبث ذلك التردد بوعيتك ثابتة ومستمرة.


 د. ديفيتال

تقوم الأفكار بإرسال تلك الإشارة المغناطيسية التي تأتي إليك بمثل ما ترسله.



"الفكرة المهيمنة أو التوجه العقلي هو المغناطيس، والقانون هو أن الشبيه يجذب شبيهه، وبالتالي فإن التوجه العقلي سوف يجذب حتها تلك الظروف التي تتوافق مع طبيعته."

Charles Haanel (1866-1949)

لأفكار قوة مغناطيسية، كما أن لها تردد، وعندما تفكر، يتم إرسال تلك الأفكار وتجذب إليها مغناطيسيا كل الأراء الشبيهة على نفس التردد. كل شيء يتم إرساله خارجاً يعود إلى المصدر، والمصدر هو أنت.

فكرة في الأمر على النحو التالي: إننا نفهم أن برج البث الخاص بالمحطات التلفزيونية يقوم ببث عبء تردد معين، وهو ما يتحول إلى صور على جهاز تليفزيونك. الغالبية العظمى منا لا يدركون فعلياً كيف يعمل الأمر، ولكننا نعلم أن كل قناة لها تردد، وحين نضبط الجهاز على ذلك التردد نرى الصور على التلفاز. ونختار التردد بانتقاء القناة، وبعدها نتلقى بث الصور على تلك القناة. وإذا شئنا أن نرى صوراً مختلفة على جهازنا، فأننا نغير القناة ونضبط ترددنا جديداً.

ما أنت إلا محطة بث بشرية، ولكنك كإنسان أكثر قوة وفاعلية من أي برج تلفازي تم صنعه على وجه الأرض. بل إنك أشد أبراج البث فاعلية في الكون كله، فإن بشكك يشكل حياتك كما يشكل العالم المحيط بك. والتردد الذي تقوم به يتجاوز حدود المدن، والبلاد، والعالم نفسه. يستمر في التذبذب والتردد عبر الكون بأسره، وأنت تبث ذلك التردد بأفكارك.

إن الصور التي تتلقاها من بث أفكارك لا تظهر على شاشة تلفاز في غرفة معيشتك، بل هي صور حياتك، إنك تصنع أفكارك بالتردد، وتجذب من خلال هذا التردد الأشياء الشبيهة، ومن ثم تعود إليك

باعتبارها صور حياتك. اذ اردت تغيير اي شي في حياتك، فلتغير القناة ولتغير التردد عن طريق تغييرك لأفكارك.



"إن ذبذبات القوة العقلية هي الأفضل من نوعها على الأطلاق، وبالتالي فهي الأشد قوة." Charles Haanel



تخيل نفسك تعيش في ثراء وسوف تجذب الثراء. إن هذا الأمر يهتمي ثماه في كل حين، ومع كل شخص.

وعندما تفك في نفسك بأنك تعيش في ثراء، فإنك تحدد ملامح حياتك، بصورة قوية ومقصودة، عبر قانون الجذب. الأمر بهذه الدرجة من السهولة. ولكن السؤال الذي يسطع كالشمس هو "لماذا لا يعيش جميع الناس الحياة التي يحلمون بها؟"

❖ فلتجذب الخير بدلاً من الشر !



إليك المشكلة : أغلب الناس يفكرون فيما لا يريدونه، ويتساءلون لماذا يعترض طريقهم المرة تلو الأخرى !!

السبب الوحيد في عدم حصول الناس على ما يبتغون هو أنهم يفكرون فيما لا يبتغون أكثر مما يفكرون فيما يبتغون. انصت إلى أفكارك وأنصت للكلمات التي تتنفوه بها. القانون مطلق ولا مجال للخطأ فيه. أسوأ وباء اجتاج البشر عبر القرون هو وباء "ما لا نريد". يحفظ الناس حياة واستمرار هذا الوباء حين يغلب على افكارهم وأقوالهم وأفعالهم وتركيزهم "ما لا يريدون". ولكن هذا هو الجيل الذي سيغير وجه التاريخ، لأننا نتلقى المعرفة التي من شأنها أن تخلصنا من هذا الوباء، الأمر يبدأ بك، ويمكنك أن تصير رائداً لهذه الحركة الفكرية الجديدة عن طريق التفكير والتحدث بشأن ما تنشده وتبتغيه.



إن قانون الجذب لا يعبأ بما اذا كنت تعتبر أحد الأشياء جيداً أو سيئة، أو ما اذا كنت تريده أو لا تريده. إنه يستجيب ل أفكارك.

وهكذا فإذا كنت تنظر نحو حبل الدين المتراكمة عليك، ويسارك شعور رهيب حياله، فإن تلك هي الإشارة التي ترسلها للعالم. "يرادني شعور سيء حقاً بسبب كل هذه الديون المتراكمة". إنك تفعل شيئاً أكثر من تهكيد هذا الأمر لنفسك، تشعر بالألم في كل مستوى من كيانك، وهذا هو ما سوف تناول المزيد منه.

قانون الجذب هو قانون طبيعي. إنه غير موجه لشخص بعينه، ولا يفرق بين الأمور الجيدة والأمور السيئة. إنه يستقبل أفكارك ويعكسها إليك كخبرات حياة. ببساطة يمنحك قانون الجذب ما تفكّر فيه مهما يكن.

ليزا نيكولس (مؤلفة ورائدة في مجال تطوير الشخصية)

تعد ليزا نيكولس مناصرة قوية للتطوير الشخصي، كما أنها المؤسسة و المديرة التنفيذية لبرنامجي "تحفيز الناس" و "تحفيز المراهقين" motivating the teen spirit ، motivating the mass (Chiken Soup for Africain و قد شاركت ليزا في تأليف كتاب Americain Soul) وهو سلسلة الكتب الأفضل مبيعا في العالم.



www.lisa-nichols.com

يتسم قانون الجذب بأنّه طيع حقاً. وحين تفكّر بشأن الأمور التي تتبعها، وتركز عليها بكل انتباهك، سوف يمنحك قانون الجذب عندئذ ما تتبعه بالضبط في كلّه. أما عندما تركز على الأمور التي لا تتبعها " لا أريد أن اصل متأخراً، لا أريد أن اصل متأخراً" ، فإن قانون الجذب لا يلحظ أنك لا تريده ذلك، فهو يجسّد الأشياء التي تفكّر فيها، وعلم هذا فسوف تظهر أمامك متأخراً وتكراراً، فقانون الجذب لا يتحيز لما ترغب فيه أو ما لا ترغب فيه. حين تركز على شيء ما وبصرف النظر عما يحدث لك، فإنك حقاً تستدعّيه إلى الوجود.

حين تركز أفكارك على شيء تريده، وتحتفظ بذلك التركيز، فإنك في تلك اللحظة تستدعّي ما تريده بالقوة الأعظم في الكون. إن قانون الجذب لا يعمل مع كلمات النفس مثل لا أو لم أو ليس، أو أي اداة أخرى من أدوات النفي، وحين تنطق بالكلمات النافية، فهذا ما يستقبله قانون الجذب :

"لا أرغب في سكب أي شيء على هذا الزي "

⊕ أرغب في سكب أي شيء على هذا الزي وأريد أن أسكب المزيد.

"لا أريد تسرية شعر قبيحة "

⊕ أريد تسرية شعر قبيحة

"لا أريد أن أتأخر "

⊕ أريد أن أتأخر

"لا أريد أنت يكون هذا الشخص وقحا معي "

⊕ أريد أنت يكون هذا الشخص وقحا معي وأشخاص آخرون وقحون معي

"لا استطيع التعامل مع كل هذا العمل "

⊕ أريد قدرًا من العمل أكبر مما يمكنني التعامل معه

"لا أريد أن أصاب بالأنفلونزا "

⊕ أريد أن أصاب بالأنفلونزا

"لا أريد الدخول في مشاجنة "

⊕ أريد الدخول في مشاجنات

"لا تتحدث إلى بهذه الطريقة "

⊕ أريد منك التحدث إلى بهذه الطريقة وأريد من الأشخاص الآخرين أن يتحدثوا إلي بهذه الطريقة.

لا يمنحك قانون الجذب إلا ما تفكر بشأنه، هذا أمر أكيد.



إن قانون الجذب في حالة عمل دائم و أبدا، سواء صدقت هذا

أم لا، أو فهمته أو لا.

إن قانون الجذب هو قانون العمل. إنك تشكل حياتك من خلال أفكارك وقانون الجذب وكل شخص آخر يقوم بالشيء نفسه، فهو لا يعمل فقط عندما تعرفه. فقد كان يعمل على الدوام في حياتك وحياة كل شخص آخر على مدى التاريخ. وعندما تصير واعياً بهذا القانون العظيم، تصير عدئد واعياً بمدى قوتك التي لا تصدق، وتكون قادراً على أن تفكر في حياتك التي ترغب في صنعها وعيشها واقعاً وحقيقة.



القانون يعمل بمقدار ما تفك. في أي وقت تتدفق أفكارك، يكون قانون الجذب في حالة عمل. عندما تفك في الماضي، يعمل قانون الجذب، عندما تفك في الحاضر أو المستقبل، يعمل قانون الجذب. إنها عملية دائمة ومستمرة لا يمكنك أن تضغط عليها ليفاصلها. إنها في حالة عمل أبدية وتدوم ما دامت الأفكار.

وسواء أدركنا هذا أم لا، فإننا نفكر معظم الوقت. إذا ما كنت تتحدث أو تنصل إلى حديث أحدهم، فإنك تفك، إذا كنت تقرأ الجريدة أو تشاهد التلفاز فإنك تفك. عندما تستعيد ذكريات من الماضي، فإنك تفك. عندما تتأمل المستقبل فإنك تفك. عندما تقود السيارة، فإنك تفك، عندما تتأهب للخروج في الصباح، فإنك تفك. وبالنسبة للكثيرين منا، الوقت الوحيد الذي لا نفكر خلاله هو عند النوم، مع ذلك، فإن قوة الجذب تظل في حال عمل على آخر أفكار مرت بنا قبل أن تستغرق في النوم. لتكن آخر أفكارك قبل النوم أفكار طيبة.



عملية التفكير في حال حدوث دائم، في كل لحظة تراود شخصاً ما فكرة، أو تتملأ فكرة عن شيء ما، سوف يتبدئ شيء ما عن تلك الأفكار.

وما تفك به الآن هو ما يشكل حياتك المستقبلية. إنك تصوغ حياتك بأفكارك، لأنك على الدوام تفك، فأنت على الدوام تشكل وتصنع، وما تفك فيه غالباً أو تركز عليه غالباً هو ما سوف يكون حياتك. ومثل جميع قوانين الطبيعة، فثمة كمال تام في هذا القانون. إنك تشكل حياتك وكما تبذّر تحصد، إن أفكارك هي البذور، والثمار التي تجنيها ستأتي تبعاً لتلك البذور التي تزرعها.

فإن كنت شكاء، فسوف يجعل قانون الجذب إلى حياتك المزيد من المواقف التي تجعلك تشكوا. وإذا كنت تستمع إلى شكوى الآخرين وتركت على ذلك وتبدي التعاطف والإتفاق معهم، ففي تلك اللحظة أنت تجذب إليك المزيد من المواقف التي تجعلك تشكوا.

فبكل بساطة، يعكس لك القانون ويرد عليك ما ترکز عليه افكارك تماماً.

وبهذه المعرفة القوية، يمكنك أن تغير كل الظروف والأحداث في حياتك بكمالها، من خلال تغيير طريقتك في التفكير.



بيل هاريس (معلم ومؤسس معهد بحث

محاضر محترف و معلم، و مالك مشاريع تجارية. بعد دراسته للباحثات القديمة و الحديثة حول طبيعة العقل و تقنيات التحول و التغيير، ابتكر بيل "HOLOSYNC" و هي تقنية جديدة تساعد على التأمل العميق، و شركته (Centerpointe Research Institut) أقاحت لالاف الاشخاص في العالم أن يحظوا بحياة سعيدة خالية من الضغوط.



www.centerpointe.com

كان لدى طالب اسمه (أوبرت)، وكان يتلقى دروسه دراسية أعطيها على النت، وهذا بعض مما أرسله لي البريد الإلكتروني. كان (أوبرت) ضعيف الجسد وكان وجهه وأدائه أقرب لوجه وأداء النساء. وكان يركز على كل الحقائق البانسة في حياته خلال رسائله الج. في عمله كان زملاؤه يتذمرون ضده ويضطهدونه، وكان ضغطاً مستمراً نظراً للطريقة البغيضة التي كانوا يعاملونه بها، وحين كان يسير في الشارع، كان هدفاً لسخرية وعده، بعض المستأسدين من يريدون الأساءة إليه بطريقه ما. أراد أن يكون مثلاً هزلياً و ملقياً للنكات، وعندما قام بأداء هذا، قام الكثيرون بمقاطعته والاستخفاف به نظراً لسلوكه الأنثوي. حياته برمتها كانت كتلة من البؤس والتعاسة، وتمحوت كلها لمحاجمته نظراً لاختلافه عن بقية الرجال.

بدأت أعلم أنه يركز على ما لا يريد، و وجهت انتباهه إلى رسائله التي بعثها لي وقلت : "اقرأها ثانية، لاحظ كل تلك الأشياء التي لا تريدها و التي أخبرتني بها. يمكنك أن أرى أنك تفككثيراً في هذه الأشياء، وعندما تركز على شيء ما بشكل كبير من الشغف، يجعله هذا يحدث بوتيرة أسرع !"

ثم بدأ يستوعب هذا و يركز على ما يريد في صميم فهاده، وبدأ يحاول ذلك بإخلاص. وما حدث في غضون الأسبوعين الستة أو الثمانية التالية، هو معجزة مطلقة، فجميع زملائه بالمكتب الذين كانوا يضايقونه أما نقلوا إلى قسم آخر، أو تركوا العمل بالشركة، أو بدأوا يتزوجونه في حاله تماماً. وبدأ يحب عمله، وعندما كان يسير في الشارع لم يكن أحد يسخر منه أو يضايقه. ببساطة، لم

يُكَنْ يُشَعِّر بِوُجُود أَحَدٍ، وَعِنْدَمَا قَامَ بِأَدَاءِ عَرْضِ الْعَزْلِيِّ بَدَا يَتَلَاقِمُ الْأَسْتِحْسَانُ وَالْتَّصْفِيقُ، وَلَمْ يَقْاطِعْهُ أَحَدٌ أَوْ يَتَهَمِّمْ عَلَيْهِ. تَغْيِيرُ حَيَاتِهِ بِكَامِلِهَا، لَأَنَّهُ تَحُولُ مِنَ التَّرْكِيزِ عَلَى مَا لَا يَبْتَغِيهِ، وَمَا يَخْشَاهُ وَمَا يَهْدِ تَجْنِبَهُ، إِلَى التَّرْكِيزِ عَلَى مَا يَبْتَغِيهِ وَيَنْشُدُ.

تَغْيِيرُ حَيَاةِ (وَبِرِّت) لَأَنَّهُ غَيْرُ أَفْكَارِهِ. لَقَدْ أَرْسَلَ تَرَدِّدًا مُخْتَلِفًا، وَلَا بَدَ أَنْ يَرْسِلَ الْكَوْنَ صُورًا لِلتَّرَدِّدِ الْجَدِيدِ، وَمِنْهَا كَانَ هَذَا الْمَوْقِفُ مُسْتَحْيِلاً. صَارَتْ أَفْكَارُ (وَبِرِّت) الْجَدِيدَةِ هِيَ تَرَدِّدُهُ الْجَدِيدُ، بِالْتَّالِي تَغْيِيرُ صُورِ حَيَاتِهِ بِالْكَامِلِ.

إِنَّ حَيَاتِكَ بَيْنَ يَدِيكَ. بِصِرَفِ النَّظَرِ عَنْ مَكَانِكَ، بِصِرَفِ النَّظَرِ عَمَّا حَدَثَ فِي حَيَاتِكَ. يُمْكِنُكَ أَنْ تَبْدِأَ، أَنْ تَخْتَارَ أَفْكَارَكَ بِوَعْيٍ، وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَغْيِيرَ حَيَاتِكَ. لَيْسَ هَنَالِكَ مَوْقِفٌ مِنْهُ مِنْهُ. كُلُّ مَا يَحْدُثُ فِي حَيَاتِكَ يُمْكِنُ تَغْيِيرَهُ !

• قُوَّةُ عَقْدَالٍ

 مايكل بيرنارد بيكوين

إِنَّكَ تَجْذِبُ إِلَيْكَ الْأَفْكَارَ الْمُهِمَّةَ الَّتِي تَحْفَظُ بَهَا فِي إِدَارَاتِكَ، سَوَاءً كَانَتْ تَلَكَ الْأَفْكَارُ وَاعِيَّةً أَمْ غَيْرَ وَاعِيَّةٍ. وَنَكَ هِيَ الْمُعْضَلَةُ.

سَوَاءَ كُنْتَ وَاعِيَا بِأَفْكَارِكَ فِي الْمَاضِي أَمْ لَا، إِلَآنَ أَنْتَ صَرَتْ وَاعِيَا بِهَا. بِمَعْرِفَتِكَ "لِلْسَّرِّ" إِلَآنَ، سَوْفَ تَسْتِيقِظُ مِنْ سَبَاتِكَ الْعُمَيقِ وَسَوْفَ تَصْبِحُ مَدْرَكًا، سَوْفَ تَصْبِحُ مَدْرَكًا لِلْمَعْرِفَةِ، مَدْرَكًا لِلْقَانُونِ، مَدْرَكًا لِلْقُوَّةِ الَّتِي تَمْتَكِلُهَا مِنْ خَلَالِ أَفْكَارِكَ.

 د. دون ديهارتس

إِذَا أَمْعَنْتَ التَّرْكِيزَ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالسُّرِّ، وَفِي قُوَّةِ عَقْلِنَا وَقُوَّةِ عَزْمِنَا فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ، سَوْفَ تَجَدُّ أَنَّهُ يَحْيِطُ بِنَا، وَكُلُّ مَا عَلَيْنَا فَعْلَهُ هُوَ أَنْ نَفْتَمْ أَعْيُنَنَا وَنَنْتَطَلِعُ إِلَيْهِ.

 ليرزا نيكولس

تَسْتَطِعُ أَنْ تَرْكِ قَانُونَ الْجَذْبِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، الصَّحةِ، الْثَّرَوَةِ، الْدِيَوْنِ، الْبَهْجَةِ، السَّيَارَةِ الَّتِي تَقْوِدُهَا، الْمَوْسِطِ الَّذِي تَعْبِسُ فِيهِ، وَلَقَدْ جَذَبَتْ ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَيْكَ، مِثْلَ الْمَغَنَاطِيَّسِ. إِنَّ مَا تَفْكِرُ فِيهِ هُوَ مَا تَجْلِبُ إِلَيْكَ نَفْسَكَ، وَمَا حَيَاتِكَ بِكَامِلِهَا إِلَّا تَجَسِّدُ لِلْأَفْكَارِ الَّتِي تَدْهُو بِرَأْسِكَ.

هذا الكون يقوم على الاشتعمال وليس الاستبعاد. لا شيء مستبعد من قانون الجذب، حياتك مرآة لأفكارك المهيمنة التي تفكر فيها. وكل الكائنات الحية على هذا الكوكب تعمل عبر قانون الجذب. ولكن الإختلاف بالنسبة للبشر هو أن لديهم عقلاً يستطيعون التمييز به. بوسعمهم أن يستخدموا إرادتهم الحرة لإختيار أفكارهم. لديهم القوة لأن يفكروا بقصد ويصنعوا حياتهم بكمالها بعقولهم.



د. فريد الـنـوـلـف (عالم فيزياء كمية، ومحاضر، ومؤلف حاصل على العديد من

(الجوائز)

عالم فيزياء، و كاتب، و محاضر، حصل على الدكتوراه في الفيزياء النظرية. و قد درس د. **نوـلـف** في جامعات عبر العالم كله، و عمله في فيزياء الكم و الوعي معروف جيداً من خلال كتاباته. و قد ألف 12 كتاباً...



www.fredalanwolf.com

إنـي لا أـتـحدـثـ إـلـيـكـ مـنـ وـجـهـةـ نـظـرـ التـفـكـيـرـ التـفـاءـلـيـ أوـ التـخـيـالـاتـ المـجـنـونـةـ، بلـ إـنـيـ أـتـحدـثـ إـلـيـكـ مـنـ مـسـتـوـيـ عـمـيقـ وـجـهـهـيـ لـلـفـهـمـ. لقد بدأـتـ الـفـيـزـيـاءـ الـكـمـيـةـ بـالـفـعـلـ إـلـاـشـاـرـةـ إـلـىـ هـذـاـ الـأـكـنـشـافـ، وـهـيـ تـقـوـلـ: إـنـ عـقـلـكـ يـشـكـلـ أـفـكـارـكـ وـتـرـجـعـ إـلـيـكـ صـورـ تـفـكـيـرـكـ بـوـصـفـهـاـ تـجـربـةـ خـاصـةـ بـحـيـاتـكـ.

إذا فكرت في تشبيه أن يكون المرء أكثر أبراج البث فعالية في الكون، فسوف ترى الترابط التام مع كلمات د. **نوـلـفـ**، يشكل عقلك أفكارك و تعود إليك الصور المثبتة بوصفها تجربة حياتك. إنك تصنع حياتك بأفكارك، ليس هذا فحسب، لكن أفكارك تضيف إضافة ذات شأن في عملية صنع العالم. إذا اعتقدت أنك بلا شأن وليس لديك أية سلطة في هذا العالم، فلتفكر من جديد. فعقلك بالفعل يشكل العالم المحيط بك.

لقد حملت لنا الإنجازات والمكتشفات المدهشة للفيزياء الكمية على مدى الثمانين عاماً الماضية فهما أعظم قدرًا للقوة التي لا يُسْبَرُ غورُها للعقل الإنساني وقدرته على الإبداع ويتواافق ما كشفته الفيزياء الكمية مع كلمات أعظم العقول في العلم، بمن فيهم **كارنيجي، آيمسون، شكسبير، باكون، كرشنامهاراتي، بهذا**.



باب بروكتور

إذا كنت لا تفهم القانون، فذلك لا يعني أن عليك أن ترفضه، فلعلك لا تفهم الكهرباء، ومع ذلك تستمتع بمنافعها. إنني لا أعرف طريقة عملها لكنني أفهم التالي: يمكنك طهي عشاء لشخص من خلال الفرن الكهربائي. كما يمكنك طهي هذا الشخص نفسه بواسطة الكهرباء، أيضا.



مايكيل بيرنارد بيكوين

في أحيان كثيرة عندما يبدأ الناس في فهم هذا السر العظيم، فإنهم يصابون بالخوف من جميع الأفكار السلبية التي تخطر لهم. وعليهم أن يدركوا أنه قد ثبت علمياً أن الفكرة الإيجابية أقوى مئات المرات من الفكرة السلبية. وهذا يقضي على درجة من القلق لديهم.

يتطلب جلب شيء سلبي إلى حياتك الكثير من الأفكار السلبية والتفكير السلبي المستديم ومع ذلك، إذا أصررت على التفكير بشكل سلبي على مدار فترة من الزمن، فسوف تتجلى في حياتك تلك الأفكار السلبية، وإذا كنت تخشى من أن تساروتك أفكار سلبية، فسوف تجذب إليك المزيد من القلق من الأفكار السلبية، وتضاعفها في الحين ذاته. اتخذ الآن قراراً بالتفكير في الأفكار الطيبة وحدها. وفي الوقت نفسه، أعلن للكون أن جميع أفكارك الطيبة ذات فاعلية، وأن أي أفكار سلبية ضعيفة.



ليزا نيكولس

نحمد الله على أن هناك تأخراً زمنياً، ذلك أن جميع أفكارك لا تتحول إلى حقيقة في التو الحال، وإنما سنقع في آزمة إن حدث هذا، لكن عامل تأخر الوقت يعمل لصالحتنا. إنه يسمم لك بأن تعيد التقييم، وأن تفك بشأن ما تريده، وأن تتخذ خياراً جديداً.

كل قدراتك على صنع حياتك متاحة في هذه اللحظة لك، لأن الحاضر هو الوقت الذي تفكر فيه. إذا كانت قد ساورتك بعض الأفكار التي لن تكون مفيدة عندما تتجسد، فيمكنك إذن الآن تغيير أفكارك. يمكنك أن تمحو أفكارك السابقة عن طريق استبدال الأفكار الطيبة بها.

عامل الوقت في صالحك، لأنك تستطيع أن تفكر أفكاراً جديدة وترسل ترداً جديداً الآن.



د. جو فيتال

يجب أن تكون واعياً بأفكارك وأن تتخりها بعمانية. ويجب أن تستمتع بعذراً، لأن حياتك هي التحفة الفنية التي شكلتها بيديك. وأنت الفنان الذي يبدع حياتك الخاصة، وسوف تشكل وتبدع حياتك على خير مثال.

إحدى وسائل التحكم بعقلك أن تتعلم كيف تهدي عقلك. كل معلم من المشاركيين في هذا الكتاب وبلا استثناء، يمارس التأمل بوتيرة يومية. لم أدرك مدى فاعلية التأمل قبل أن أكتشف السر، إن التأمل يحمل السكون لعقلك، ويساعدك على التحكم بأفكارك، وينعش ويجدد جسمك، والنبا الرائع هو أنك لست مضطراً لتخفيص عدة ساعات من أجل التأمل، فقط من ثلاثة إلى عشر دقائق كل يوم كبداية، يمكنك أن تكون ذات فاعلية بصورة لا تصدق من أجل كسب السيطرة على أفكارك.

ولكي تصبح واعياً بأفكارك، يمكنك كذلك أن تردد العبارة الإيجابية التالية: "إنني سيد أفكري"، قلها كثيراً، وتأمل فيها، وعندما تتمسك بتلك النية، فسوف تتحققها عن طريق قانون الجاذبية.

إنك الآن تتلقى المعرفة التي سوف تتيح لك صنع الصورة المثلية لنفسك. إن إمكانية وجود هذه النسخة المعدلة منك قائمة في التردد الذي يجسد أجمل وأفضل صورة لك. قرر ماذا تريده أن تكون، وما تريده أن تمتلك، ما تريده فعله، بث التردد، ولسوف تحول رؤيتك إلى حياتك.

السر في نفأة موجزة



- ﴿ سر الحياة الأعظم هو قانون الجذب. ﴾
- ﴿ ينص قانون الجذب على أن الشبيه يجذب شبيهه، وهكذا حين تفكـر في فكرة ما، فـلـأنـكـ كـذـلـكـ تـجـذـبـ الأـفـكـارـ الشـبـيـهـةـ اليـكـ. ﴾
- ﴿ للأفكار قوة مغناطيسية، كما أن لها ترددًا، وعندما تفكـرـ يتمـ إـرـسـالـ تـلـكـ الأـفـكـارـ إـلـىـ الكـوـنـ، وـتـجـذـبـ إـلـيـهـاـ مـغـناـطـيـسـيـاـ كـلـ الـأـشـيـاءـ الشـبـيـهـةـ الـتـيـ عـلـىـ نـفـسـ التـرـدـدـ، كـلـ شـيـ يـرـسـلـ إـلـىـ الـخـارـجـ يـعـودـ إـلـىـ مـصـدـرـهـ : "اليـكـ". ﴾
- ﴿ إنـكـ مـثـلـ بـرـجـ لـلـبـثـ وـلـكـ بـرـجـ بـشـرـيـ، تـبـثـ تـرـدـدـ بـأـفـكـارـكـ. إـذـاـ أـرـدـتـ أـنـ تـغـيـرـ أـيـ شـيـ فـيـ حـيـاتـكـ، فـلـتـغـيـرـ التـرـدـدـ بـتـغـيـيرـ أـفـكـارـكـ. ﴾
- ﴿ أـفـكـارـ الـحـالـيـةـ تـشـكـلـ حـيـاتـكـ الـمـسـتـقـبـلـيـةـ. مـاـ تـرـكـزـ عـلـيـهـ غالـبـاـ أوـ تـفـكـرـ فـيـهـ سـوـفـ يـظـهـرـ فـيـ حـيـاتـكـ. ﴾
- ﴿ أـفـكـارـكـ تـصـيـرـ حـقـائـقـ وـاقـعـةـ. ﴾

نبیط الس



مایکل سناد یکمین

إننا نعيش في كون تحكمه قوانين، بالضبط مثل قانون الجاذبية الأرضية. اذا سقطت من أعلى مبنى، فلا يهم إن كنت شخصا صالحا او شخصا طالحا، فما من شيء سيمنعني من الارتطام بالأرض.

إن قانون الجذب هو قانون طبيعي. إنه غير موجه لشخص معين، وهو حيادي تماما مثل قانون الجاذبية الأرضية. إنه دقيق كما أنه صارم.



كل الأشياء التي تحيط بك الآن في حياتك، بما في ذلك الأمور التي تشتكي منها، أنت المسؤول عن اجتذابها، وأنا أعلم أنه للوهلة الأولى، سيبده لك هذا شيئاً تكره سماعه، وسوف تقول على الفور: "أنتي لم اجتذب حادث السيارة، لم اجتذب هذا العميل الذي قضيت معه وقتاً عصياً، وبالطبع لم اجتذب الديون"، وأنا هنا لأقول لك بكل وضوح وثقة: "بلـمـ لـقـدـ جـذـبـتـ كـلـ هـذـهـ الأـشـيـاءـ إـلـيـكـ". هذا واحد من أصعب المفاهيم التي يمكن استيعابها، ولكن بمجرد أن تتقىله سوف تكون قادراً على تغيير حياتك".

حين يسمع الناس هذا الجزء من السر لأول مرة، فإنهم غالباً ما يستدعون من التاريخ أحداث راح ضحيتها الكثير من الأرواح، ويجدون ذلك غير قابل للإستيعاب، فكيف يقوم يقوم عدد كبير للغاية من الأشخاص بجذب أي حدث مهما كان، وفقاً لقانون الجذب، لابد أنهم كانوا على التردد نفسه الخاص بالحدث. ولا يعني هذا بالضرورة أنهم فكروا في ذلك الحدث بالتحديد. لكن تردد أفكارهم تواافق مع تردد الحدث. إذا اعتقاد الناس أنهم يمكن أن يكونوا في المكان غير المناسب في الوقت غير المناسب، وأنه ليس لهم أي سلطة على الظروف الخارجية، فإن تلك الأفكار الخاصة بالخوف والإحباط والعجز إذا ما استدامت وطفت على تفكيرهم، فإنها من الممكن أن تجذبهم بالفعل إلى المكان الغير مناسب في الوقت غير المناسب.

أنت تملك الإختيار الآن، هل تريده أن تعتقد أن الحظ هو الذي يؤدي إلى الأحداث السيئة التي يمكنها أن تحدث لك في أي وقت؟ هل تريده أن تعتقد أنك قد توجد في المكان غير المناسب في التوقيت غير المناسب؟ وأنه لا حيلة ولا سلطة لك على الظروف؟

أم أنك تريده أن تؤمن وأن تكون متأكداً من أن تجربة حياتك بين يديك أنت، ولا شيء غير كل خير، سيأتي إلى حياتك لأنك هكذا تفكري! إنك تملك حق الاختيار، وأيا كان ما اخترت أن تفك فيه فسوف يكون هو تجربة حياتك.

لا شيء يمكنه أن يصبح جزءاً من تجربتك ما لم تستدعيه عبر أفكارك المستديمة والملحة.



الغالبية العظمى مننا يعتقدون الأشياء تلقائياً، ولكننا فقط نظن أن الأمر ليس بأيدينا. إن أفكارنا ومشاعرنا تعمل بصورة تلقائية، وهذا لأن كل شيء يأتي علينا تلقائياً.

ما من أحد يتعمد جذب ما هو غير مرغوب فيه. بدون الإطلاع على السر، من السهل أن ترى كيف تحدث بعض الأشياء غير المرغوبة في حياتك أو في حياة الآخرين. إنها تعزى بكل بساطة إلى انعدام إدراك القوة الابداعية الكبيرة لأفكارنا.



الآن إذا كانت هذه المرة الأولى التي تسمع فيها هذا، فقد تجد نفسك تقول: "أبا، هل علي أن أرصد وأراقب أفكاري؟ إن هذا يتطلب الكثير من الجهد". قد يبدو الأمر كذلك في البداية، ولكن هنا يبدأ المرح والسعادة.

ويكمن المرح في أن هناك الكثير من الطرق المختصرة "للسر" ويمكنك أن تختار الطرق المختصرة التي تؤدي إلى أفضل النتائج بالنسبة لك. استمر في القراءة، وسوف ترى كيف يمكنك تحقيق ذلك.

مارسي شيموف (مؤلفة ومحاضرة دولية ورائدة في مجال التطور الشخصي)

ماجستير إدارة أعمال، مؤلفة مشاركة في السلسلة باهرة النجاح (شوابة دجاج لحياة المرأة) و (شوابة دجاج لحياة الأمهات)، و هي مدربة على التحول، تتحدث بشغف و حماس حول التنمية الشخصية و السعادة الشخصية. و عملها موجه خصوصا نحو تعزيز حياة النساء. كما أنها مؤسس مشارك و رئيس للمجموعات الشرقية Eastern Group شركة تقدم برامج التقدير الذاتي و البرامج الروحية للنساء.



www.marcishimoff.com

من المستحيل أن تصد كل فكرة تم بنا. يخبرنا الباحثون أنه يخطر ببالنا حوالي 60 ألف فكرة كل يوم. هل يمكنك أن تخيل مدى الأوهام الذي سينتابك لكي تسيطر على هذا؟ ولحسن الحظ هناك طريقة سهلة لمعرفة افكارنا وهي مشاعرنا. فمشاعرنا تسمم لنا بمعرفة ما نفك فيه.

إن مشاعرك تخبرك على وجه السرعة بما تفكر فيه. فكر في الأوقات التي تفيض فيها مشاعرك فجأة، ربما عندما تسمع بعض الأنباء السيئة. وذلك الشعور الغريب الذي ينتاب معدتك أو ضفيرتك العصبية بشكل فوري. وبهذا تعرف أن مشاعرك بمثابة إشارة فوريةلتعرفك ما تفكر فيه.

يجب أن تصبح مدركا لطبيعة مشاعرك، وتعي ما تشعر به، لأن هذا الطريق الأسرع لكى تعرف ما تفكر فيه.

لينا نيكولس

لديك نوعان من المشاعر : المشاعر الجيدة والمشاعر السيئة، وأنت تعرف الفرق بينهما لأن الأول تجعل شعورك طيبا والأخر تجعل شعورك سيئا، إن الإحباط والنقطة هي تلك المشاعر التي تحررك من الشعور بالسيطرة على زمام الأمور. تلك هي المشاعر السيئة.

لا أحد يستطيع أن يخبرك ما إذا كانت مشاعرك جيدة أم سيئة، لأنك الوحيد الذي يعلم بطبيعة مشاعرك في أي وقت. و إذا لم تكن واثقا من طبيعة مشاعرك، فسل نفسك ما طبيعة شعوري؟ يمكنك أن تتوقف وتطرح هذا السؤال مرات كثيرة خلال اليوم. وبينما تفعل ذلك، تصير أكثر إدراكا لطبيعة شعورك.

الأمر الأكثر أهمية بالنسبة لك هو أن تعلم أنه من المستحيل أن تكون مشاربك سيئة في الوقت نفسه الذي تراودك فيه أفكار طيبة، فذلك ضد القوانين الطبيعية، لأن أفكارك هي التي تولد مشاعرك، فإذا انتابك شعور سيء، فهذا لأنك تفكر بأفكار تجعلك تشعر شعورا سيئا.

تحدد أفكارك التردد الخاص بك، وتنبئك مشاعرك في الحال بطبيعة التردد الذي تكون عليه. عندما تصبح مشاعرك سيئة، فإنك تكون على تردد يجذب المزيد من الأمور السيئة. وعندما لا مفر أن يستجيب قانون الجاذبية بأن يبث لك في المقابل المزيد من صور الأمور السيئة والأمور التي ستجعلك تشعر شعورا سيئا.

وإذا انتابك شعور سيء دون أن تبذل أي مجهود لتغيير أفكارك وتحسن ما تشعر به، فكأنك بالفعل تقول، إنني أرد المزيد من الظروف التي تحمل لي هذا الشعور السيء، أريدها بشدة.

ليزا ييكولس

الوجه المقابل لهذا هو أن تحظى بعواطف جيدة ومشاعر جيدة، إنك تدركها عندما تختبرها، لأنها تجعلك تشعر بشعور طيب: المتعة، البهجة، الامتنان، الحب. تخيل إذا كان بوسعينا أن نشعر بهذا كل يوم. عندما ترحب بالمشاعر الطيبة، فإنك تجذب إليك المزيد من المشاعر الطيبة والأمور التي تجعلك تشعر بشعور طيب.

لوب دوبيل

الأمر في غاية البساطة. "ما الذي أقوم بجذبه في هذه اللحظة؟ حسنا بم تشعر؟ أشعر بشعور طيب". حسن جدا...واصل القيام بذلك!

من المستحيل أن ينتابك شعور طيب وفي الوقت نفسه تكون لديك أفكار سلبية. إذا كنت تشعر بشعور طيب، فلأنك تحظى بأفكار طيبة، وهذا يمكنك أن تحظى بـ أي شيء في حياتك، ليس هناك حدود لما قد تحظى به، ولكن هناك شرط واحد، عليك أن تشعر بشعور طيب، وحين تفكـر في الأمر، أليس هذا هو كل ما أردته دائمـا؟ إن هذا القانون مثالي.

إذا كنت تشعر بشعور طيب، فإنك بذلك تصنع مستقبلاً يتواافق مع رغباتك. وإذا كنت تشعر بشعور سيء، فإنك تصنع مستقبلاً يتعارض مع رغباتك. إن قانون الجذب يعمل في كل ثانية من يومك. كل شيء تفكّر فيه وتشعر به يصنع مستقبلك. إذا كنت قلقاً أو خائفاً، فإنك تجلب عندهما المزيد من ذلك إلى حياتك طوال اليوم.

عندما ينتابك شعور طيب، فلا بد أنك تفكّر أفكاراً طيبة، وهذا تكون على المسار الصحيح وتطلق ترددًا قوياً يجذب إليك المزيد من الأمور التي ستتحمل لك شعوراً طيباً. تشتت بتلك اللحظات التي تنتابك فيها المشاعر الطيبة، واستغلها، كن مدركاً لحقيقة أنك كلما زدت من مشاعرك الطيبة، زاد اجتذابك للكثير من الأمور الطيبة. لنمض خطوة أخرى إلى الأمام. ماذا لو كانت مشاعرك هي بالفعل إشارات تواصل منبعثة من الكون لتجعلك تعلم ما تفكّر به؟

دَكْ كَانْفِيلد

إن مشاعرنا بمثابة آلة تزودنا بالتجذبية المراجعة التي تخبرنا ما إذا كنا على المسار الصحيح أم لا.

تذكر أن أفكارك هي السبب الأول لكل شيء. لهذا فحين تسيطر عليك فكرة دائمة ومتكررة فإنها تنبئ على الفور نحو الكون. تعمد تلك الفكرة إلى ربط نفسها مغناطيسياً إلى تردد شبيه، وفي غضون ثوان، ترسل قراءة ذلك التردد رجوعاً إليك من خلال مشاعرك. بعبارة أخرى، مشاعرك هي المردود الذي يرسله لك الكون استجابة لأفكارك ليخبرك بالتردد الذي تكون عليه في الوقت الحاضر. إن مشاعرك هي آلية المردود الخاص بالتردد الذي أنت عليه.

عندما تنتابك مشاعر طيبة، فإنها بمثابة رد الكون عليك برسالة مفادها "أنك تفكّر أفكاراً طيبة". وعلى العكس، عندما تنتابك مشاعر سيئة فإنك تستقبل رد برسالة مفادها: "إنك تفكّر أفكاراً سيئة".

وهكذا عندما تشعر بشعور سيء، فإن ذلك يكون رسالة من الكون تقول في الحقيقة : "هذا ! غير التفكير الآن، تم تسجيل تردد سلبي، غير التردد، عد عدا تنازليا للتوكيد، تحذير!"

في المرة التالية التي ينتابك فيها شعور سيء أو تشعر فيها بأي عواطف سلبية، أنت إلى الإشارة التي تستقبلها من الكون، ففي تلك اللحظة التي تشعر فيها بمثل تلك المشاعر السلبية، أنت تعوق كل ما هو صالح لك عن المجيء إليك، لأنك على تردد سلبي، غير أفكارك وفكرة في شيء جيد، وعندما تبدأ الأفكار الطيبة في الوصول إليك، سوف تعرف أنها جاءت لأنك تحولت إلى موجة تردد جديدة، والكون قد أكدتها بالمشاعر الأفضل.



إنك تحصل بالتمام والكمال على ما تشعر به، لكنك لا تحصل على القدر الكبير من مثل ما تفك في.

ولذلك يتزع الناس إلى التنازع والخروج عن مسامهم إذا ما التوت أفادتهم عند قيامهم من الفراش، ويمضي يومهم بكامله على هذا المنوال وهم لا يعرفون بالمرة أن تحولوا بسيطا لعواطفهم من شأنه أن يبدل من يومهم برمته وحياتهم كاملة.

إذا انتويت فهو استيقاظك من النوم صباحاً أن تقضي يوماً طيباً وكانت تتحلأ بتلك المشاعر السعيدة بالتحديد، وما دمت لم تسم لأي شيء أن يغير من مزاجك، فإنك سوف تواصل، من خلال قانون الجذب، جذب المزيد من المواقف والأشخاص الذين يدعمون ذلك الشعور السعيد.

عايشنا جميعاً مثل تلك الأيام أو الأوقات عندما يمضي شيء بعد آخر على غير ما يرام بالمرة، إن رد الفعل المتسلسل هذا يبدأ من فكرة واحدة، سواء كنت واعياً بذلك أم لا، إن فكرة سيئة واحدة جذبت المزيد من الأفكار السيئة، وانتظم التردد، وفي نهاية الأمر حدث أمر سيء حقاً. وعندئذ وعندما تستجيب لشيء واحد سيء وقع، فإنك تجذب المزيد من الأمور السيئة التي تمضي على غير ما يرام. ردود الأفعال تجذب فقط المزيد من مثيلاتها، وسوف تواصل سلسلة ردود الأفعال في الحدوث حتى

تنأى بنفسك عن ذلك التردد، من خلال عزمك على تغيير أفكارك بشكل واع.

يمكنك أن تحول أفكارك نحو ما تريده، وأن تستقبل توكيدات عبر مشاعرك بأنك قد غيرت ترددك، وسوف يحكم قانون الجذب قبضته على ذلك التردد الجديد، وسوف يرسله من جديد إليك بصفته الشكل الجديد لحياتك.

الآن يمكنك استغلال مشاعرك والإستفادة منها في إضفاء الطاقة والحيوية على جميع أمور حياتك.

يمكنك أن تعمد إلى استخدام مشاعرك في الانتقال إلى تردد أكثر فاعلية من خلال إخفاء بعض المشاعر على ما ترغب في تحقيقه.

مايكيل بيرنارد بيكوين

يمكنك أن تشعر من الآن بأنك معاف من الصحة، يمكنك أن تبدأ الشعور بالرخاء والوفرة. وما سوف يحدث هو أن الكون سوف يستجيب لطبيعة أفنيتك، وسوف يستجيب الكون لطبيعة الشعور الداخلي ويتجلد لك كما تتوقعه، لأن ذلك هو ما تشعر به.

وعلى هذا، فما الذي تشعر به الآن؟ خذ بعض دقائق لتفكير فيما تشعر به. وإذا لم تكن تحس بشعور طيب بالقدر الذي توده، ركز على الإحساس بمشاعرك الداخلية وأن تحسنها عامدا، عندما ترکز بشدة على مشاعرك، بنية أن تحسن منها يمكنك أن ترفعها نحو مستوى أسمى، وإحدى الطرق لتحقيق ذلك هي أن تغلق عينيك (وأن تستبعد كل ما يشوشك)، وترکز على مشاعرك الداخلية، وتبتسم لمدة دقيقة واحدة.

ليزا بيكوين

إن أفكارك ومشاعرك تصنع حياتك. سوف يكون الأمر دائما علم هذا النحو. هذا أمر لاشك فيه !

تماما مثل قانون الجاذبية الأرضية، فإن قانون الجذب لا يخطئ أبدا. إنك لا ترى غزلانا تطير في الهواء، لأن قانون الجاذبية الأرضية قد أخطأ ونسي أن يطبق الجاذبية الأرضية على الغزلان ذلك اليوم. وعلى

نفس المنوال، فليس هناك استثناءات لقانون الجذب، فإذا حدث لك شيء ما، لابد أن تكون قد جذبته بفكر مستديم. إن قانون الجذب يتسم بالدقة.



مايكل بيرنارد بيكووث

من الصعب علينا قبل هذا، ولكن عندما نبدأ في تفعم واستعياب ذلك، فإن النتائج ستكون بالغة الروعة. فما يعني هذا هو أنه أيا كان ما فعلته أي فكرة في حياتك، فإنه يمكن تغييره من خلال حدوث تحول في وعيك وإدراكك.

إنك تمتلك القدرة على تغيير أي شيء، ذلك لأنه لا أحد سواك يختار لك أفكارك أو يحس بــلا منك بمشاعرك.



"إنك تصنع عالمك الخاص بينما تمضي في حياتك."
Winston Churchill



د. جو فيتال

من المهم حقاً أن تنتابك المشاعر الطيبة، ذلك لأنها هي ما ينبعث كالإشارة إلى الكون فيبدأ في جذب المزيد من المشاعر والأشياء الطيبة إليك. وهكذا فكلما زاد مقدار ما تحسه من مشاعر طيبة اجذبت إليك المزيد من الأمور التي تساعدك على أن تشعر بشعور طيب، وستكون أكثر قدرة على أن تسمى بروحك المعنوية لأعلى وأعلم.



بوب بروكتور

هل تعلم أنه عندما تنتابك مشاعر الإحباط، فإنك تستطيع أن تبدلها في لحظة؟ أستمع إلى مقطوعة موسيقية جميلة، أو ابدا بالغناء، سوف يغير هذا مزاجك. أو تذكر شيئاً جميلاً. فكر في طفل رضيع أو في شخص تحبه حقاً صادقاً، وكذا عليه بعض الوقت. احتفظ بتلك الفكرة في عقلك واجعل كل ما عدتها خارجاً. وأضمن لك أنك سوف تبدأ في الإحساس بشعور طيب.

ضع قائمة بعض الأشياء التي تغير مزاجك ل تستعين بها عند الحاجة.

قد تكون تلك الأشياء ذكريات جميلة أو أحداثاً مستقبلية أو لحظات مرحة، أو قد تتجسد في الطبيعة أو في إنسان تحبه، أو حتى موسيقاك المفضلة، إذن عندما تجد نفسك غاضباً أو محبطاً أو لا تشعر بارتياح، استعن بقائمة الأشياء التي تغير مزاجك، وركز على احدى بنودها،

وسوف تقوم أشياء مختلفة بتبديل مزاجك في أوقات مختلفة، وهكذا إذا لم يأت أحدها بنتيجة، انتقل إلى شيء آخر، لا يقتضي الأمر أكثر من دقيقة أو اثنتين من تغير بؤرة تركيزك لكي تحول نفسك وتحول ترددك.

• الحب: هو العاطفة الأولى

جييس أرثر راي (فيلسوف، محاضر، مؤلف، ومؤسس كل من برنامج بروسبيرتي

وهيومان بوتينشال)

باعتباره دارسا لمبدأ الثروة الحقيقية والرخاء على مدى عمره كله، أسس جييس برنامج The Science of Success and Harmonic Wealth الذي يعلم الناس كيف يتوصلون إلى نتائج باهرة ولانهائية على كل المستويات (المالية، العاطفية، الفكرية، الجسدية والروحية). إن أنظمته الخاصة بالأداء الشخصي وبرامجه التدريبية للشركات ومساعداته التدريبية منتشرة، و يتم استخدامها في جميع أنحاء العالم، و يقوم بالقاء خطب منتظمة حول موضوعات الثروة والنجاح والامكانات البشرية. كما ان جييس خبير في العديد من التقاليد الروحانية الشرقية.



www.jamesray.com

ينطبق مبدأ الشعور الطيب على حيواناتك الأليفة. علم سبيل المثال، إن الحيوانات مخلوقات مدهشة، لأنها تضع الماء في حالة عاطفية رائعة، عندما تشعر بالحب تجاه حيواناتك الأليفة، ستجلب تلك الحالة الرائعة من الحب الخير إلى حياتك. يالها من هبة ونعمـة.



"إن مزيج الفكر و الحب هما التركيبة التي تكون القوة التي لا تقاوم لقابون الجذب." Charles Haanel

ما من قوة أعظم شأنـا في الكون كله من قوة الحب، إن الشعور بالحب أعلى تردد يمكنك أن تبـثـه. إذا أمكنـكـ أن تـغـلـفـ كلـ فـكـرـةـ منـ أفـكـارـكـ بالـحـبـ، إذا أـمـكـنـكـ أنـ تـحـبـ كـلـ شـيـءـ وـكـلـ شـخـصـ، فـسـوـفـ تـحـوـلـ حـيـاتـكـ بـشـكـلـ جـذـريـ.

في حقيقة الأمر، أشار بعض من عظماء مفكري الماضي إلى قانون الجذب على أنه قانون الحب، وإذا أمعنت في الأمر، ستفهم السبب، فإذا خطرت لك أفكار غير طيبة حول شخص ما، فسوف تتجسد فيك الأفكار

غير الطيبة. لا يمكنك أن تؤذي شخصاً آخر بأفكارك، بل إنك فقط ستؤذي نفسك. إذا سيطرت عليك أفكار الحب، فخمن من سيتلقى المنازع، إنه أنت! وهكذا فإذا كانت الحالة المهيمنة عليك هي الحب. فإن قانون الجذب أو قانون الحب يستجيب بأقصى وأعظم قوة لأنك تقف على أعلى تردد ممكن. وكلما زاد مقدار ما تشعر به وما تبته من حب، زاد مقدار ما تمتلكه من قوة وطاقة.



“إن قانون الجذب هو المبدأ الذي يعطي الفكرة قوتها الديناميكية لكم تتناسب مع موضوعها، وبالتالي تتغلب على كل تجربة إنسانية عصبية، وهذا القانون هو مسمى آخر للحب. هذا مبدأ أساسى وألهم متضمن في كل الكائنات والأشياء وفي كل نظام فلسفى، وكل دين وكل علم. ليس هناك مهرب من قانون الحب. إن المشاعر هي التي تضفي الحياة على الفكر. إن المشاعر هي الرغبة، والرغبة هي الحب والفكر المشبع بالحب لا يفهم أبداً.”

Charles Haanel

مارسي شيموف

عندما تبدأ فهم أفكارك ومشاعرك والسيطرة حقاً عليها، حينئذ ستدرك كيف تصنع واقعك الخاص، وهناك تكمن حرملك، وهناك تجد كل قوتك.

تطلعنا مارسي شيموف على اقتباس رائع للعظيم آينشتاين : “أهم سؤال يمكن لأي إنسان أن يطرحه على نفسه هو : هل هذا عالم ودود؟” وبمعرفة قانون الجذب، فإن الإجابة التي لا مراء فيها هي “نعم، العالم ودود”. لماذا؟ لأنك حين تجib بهذه الطريقة، سوف تعيش ذلك وفقاً لقانون الجاذبية. صاغ آينشتاين هذا السؤال القوي الفعال لأنه كان مطلاً على السر، وكان يعلم أنه بطرحه لهذا السؤال، فإنه سيدفعنا للتفكير في اتخاذ خيار. لقد منحنا فرصة عظيمة، فقط بطرحه للسؤال. وللمضي إلى ما هو أبعد بمقصد آينشتاين، يمكنك أن تصيغ توكيداً وتجاهر به قائلاً، هذا كون بديع. الكون يحتوي على كل الأمور الطيبة، كل ما يحدث بالكون يكون في صالحه. كل ما في الكون يدعمني فيما أفعله، أجده كل ما أتمناه في الكون، ولكن متأنكاً من أن هذا الكون ودود حقاً !

دَكَ كَانْفِيلَد



منذ أن تعلمت السر وبدأت في تطبيقه على حياتي، أصبحت حياتي حقا سحرية. أعتقد أن نوعية الحياة التي يحلم بها كل شخص هي التي أحياها أنا يوميا. فإن أعيش في قصر ثمنه أربعة ملايين دولار، ونصف، ولدي وجه أعيشها، أقضي إجازاتي في أروع بقاع العالم. تسلقت جبالا، رحلت مستكشفا، وسافرت في حالات سفاري، وكل هذا قد حدث، واستمر في الحدوث، بسبب معرفتي بكيفية تطبيق السر.



يمكن أن تكون الحياة تجربة استثنائية، ويجب أن تكون كذلك، ولسوف تكون كذلك، عندما تبدأ في استخدام "السر".
هذه هي حياتك أنت، هي في انتظارك لاكتشافها، وحتى الآن لعلك كنت تعتقد أن الحياة صعبة وكلها صراع، وهكذا من خلال قانون الجذب، سوف تعيش فعلا حياة صعبة وكلها صراع، فلتبدأ على الفور في الصياغ بأهلى بصوت في وجه العالم : "الحياة يسيرة جدا، الحياة جميلة جدا، جميع الأشياء الطيبة تحدث لي".

ثمة حقيقة دفينة بداخلك قد انتظرت طويلا لاكتشافك لها، وهذه الحقيقة هي أنك تستحق كل الأشياء الطيبة التي تقدمها الحياة. إنك تعلم هذا علم اليقين، لأنك تشعر بالاستياء عندما تفتقر للأمور والأشياء الطيبة. كل الأشياء الطيبة هي حق فطري لك، إنك تملك زمام السيطرة على نفسك، وقانون الجذب هو أداتك البدية لتصنع ما تريده في حياتك، فلتربح بسحر الحياة، بسحرك الخاص !

السر في نفاذ موجزة



- ❶ قانون الجذب قانون طبيعي. إنه غير موجه لشخص معين، وهو حيادي مثل قانون الجاذبية الأرضية.
- ❷ لا شيء يمكنه أن يصبح جزءاً من تجربتك مالم تستدعيه عبر أفكارك المستديمة والملحة.
- ❸ لتعرف ما تفكر فيه، أسأل نفسك عن شعورك، فالمشاعر أدوات لا تقدر بثمن لتبيننا بطبيعة تفكيرنا.
- ❹ من المستحيل أن تكون مشاعرك سيئة في الوقت نفسه الذي تراودك فيه أفكار طيبة.
- ❺ تحدد أفكارك التردد الخاص بك، وتنبهك مشاعرك في الحال بطبيعة التردد الذي تكون عليه، عندما تصبح مشاعرك سيئة فإنك تكون على تردد يجذب المزيد من الأمور السيئة، وعندما تشعر بشعور طيب فإنك تجذب بقوة المزيد من الأمور الطيبة اليك.
- ❻ الأشياء التي تعدل مزاجك، مثل الذكريات، الطبيعة الخلابة أو موسيقاك المفضلة، يمكنها أن تغير مشاعرك وتحول ترددك على الفور.
- ❼ إن الشعور بالحب هو أعلى تردد يمكنه أن تبشه. وكلما زاد ما تشعر به وما تبشه من حب، زاد مقدار ما تمتلكه من قوة وطاقة.

كيف تُستخرج السر

إنك مبدع، وثمة عملية سهلة للابتكار والإبداع باستخدام قانون الجذب. لقد أطعنا أعظم المعلمين والعباقرة على عملية الإبداع بأشكال شتى من خلال أعمالهم البدية، وقد وضع بعض المعلمين العظام قصصاً لإبراز كيفية عمل القوانين التي وضعها الله في الكون. والحكمة التي تنطوي عليها قصصهم قد تم تناقلها عبر القرون وصارت أسطورية. العديد من الأشخاص الذين يعيشون في يومنا هذا، لا يدركون أن جوهر ولب تلك القصص هو حقيقة الحياة نفسها.



إذا تذكرت حكاية علاء الدين ومصاحبه، حينما يلتقط علاء الدين المصباح وينفخ الغبار عنه، ويقفز الجندي خارجاً، فدائماً ما يقول الجندي شيئاً واحداً : "أوامرك مطاعة يا سيد!" وتحكى القصة أن هناك ثلاثة أمميات، لكنك له تتبعك أصول القصة فيما مضى، فلم يكن هناك أية حدود على الإطلاق لعدد الأمميات. فكر في ذلك الأمر.

واليوم، لتأخذ هذا المجاز ونطبقه على حياتك. تذكر أن علاء الدين هو الشخص الذي يطلب على الدوام ما يريد، ثم تجد بين يديك الكون سخياً، وهو الجندي. وقد منحت المأثرات ذلك الجندي أسماء عديدة، إنه الملك الحارس الخاص بك، أو ذاتك الأعلية. يمكننا أن نطلق عليه أي شيء، ولنخت التسمية التي تعمل لخير ما فيه صالحك، ولكن كل تراث أو عقيدة من تلك قالت إن هناك شيئاً ما أضخم منا والجندي دائمًا يقول شيئاً واحداً : "أوامرك مطاعة!"

تظهر تلك القصة الرائعة كيف تبدع حياتك بكمالها وكل شيء فيها. لقد أطاع الجندي ببساطة كل أمر لك. الجندي هو قانون الجذب، وهو دائمًا حاضر وهو دائمًا ما ينصت لـ أي شيء تفكّر فيه، أو تتحدث به، أو تقوم به. ويفترض الجندي أن كل شيء تفكّر فيه تريده، وأن كل شيء تتحدث عنه تريده، وأن كل شيء تتصرف من منطلقه، فإنك تريده، أنت سيد الجندي، والجندي موجود لخدمتك. لن يراجع الجندي أبداً أوامرك أو

يستفسر عنها. إنك تفكر في الأمر، ويسرع الجني على الفور في تكييف الكون، من خلال الناس والظروف والأحداث، لتحقيق رغبتك وأمنياتك.

• العملية الإبداعية

إن العملية الإبداعية المستخدمة في "السر" والمستلهمة من كتب الحكمة القديمة، هي مخطط إرشادي سهل بالنسبة لك لتصنع ما تشاء في ثلاثة خطوات بسيطة.

□ الخطوة الأولى: الطلب



الخطوة الأولى هي أن تطلب. وجه طلب للكون. ودع الكون يعرف ما تريده، ولسوف يستجيب الكون لأفكارك بإذن الله.



مالذي تريده حقاً؟ اجلس واكتبه على ورقة. اكتب في ومن المضارع. يمكنك أن تبدأ بعبارة مثل "إنني سعيد ومحظوظ لغاية الآن نظراً ...". ومن ثم أوضح كيف تريده أن تكون حياتك، في كل ناحية من نهايتها.

عليك أن تختار ما تريده، ولكن عليك أن تكون واضحاً بشأنه. هذه هي مهمتك. وإذا لم تكن واضحاً، فإن قانون الجذب عندئذ لا يمكنه أن يجلب لك ما تريده. فسوف ترسل ترددًا مختلطًا وسوف تجذب فقط نتائج مختلطة، وللمرة الأولى في حياتك. فكر فيما تريده حقاً. الآن بعد أن عرفت أنك تستطيع أن تملأ، وأن تكون، وأن تعقل أي شيء، بلا حدود فما الذي تريده؟

الطلب هو الخطوة الأولى في العملية الإبداعية، لذا فلتكتسب عادة أن تطلب وتسأل، إذا كان عليك أن تتخذ خياراً ولا تعرف أي الطرق تسلك، فلتتسأل وتطلب، ينبغي ألا تتوقف مبهوتاً أمام أي شيء في حياتك. فقط إسأل !



د. جو فيتال

هذا شيء ممتع بحق. يبده الأمر، مثل امتلاك الكون في كتالوج خاص بك، إنك تقلب صفحاته و تقول : أرغب في أن أحظم بهذه التجربة، وأحب أن أمتلك ذلك المنتج وأن أكون شخصاً مثل ذلك. ودراك هو أن تصوغ طلبك من الخالق، والكون سوف يتولم المهم. الأمر حقاً بهذا السهولة.

لست مضطراً لأن تطلب مراراً وتكراراً. اطلب مرة واحدة فقط. إنه تماماً مثل اختيار منتج ما من كتالوج. ليس عليك سوى أن تطلب شيئاً ما مرة واحدة. فإنك لا تحدد الطلب تم تشكي فيما إذا كان الطلب تم قبوله أم لا فتطلب من جديد، ثم مرة أخرى، ثم من جديد، أن تطلب مرة واحدة، هكذا الأمر نفسه مع العملية الإبداعية. إن الخطوة الأولى هي ببساطة أن تكون واضحاً ومتاكداً بشأن ما تريده. وعندما تصبح واضحاً بشأنه في عقلك تكون قد طلبت.

□ الخطوة الثانية : آمن



الخطوة التالية هي أن تؤمن. آمن بأن الأمر سار ملك يديك فعلاً. فلتتسم بما أحب أن أسميه الإيمان الذي لا يتزحزم. آمن بالغيب. عليك أن تؤمن بأنك قد تلقيت ما تشاء. عليك أن تعرف أن ما تريده هو ملك لك لحظة طلبه، لابد أن تتحلى بإيمان كامل وتمام، فأنت إذا اخترت طلباً من كتالوج فسوف تسترخي وأنت عالم بأنك سوف تتلقى ما قمت بطلبه، و تستكمل حياتك.



"انظر للأشياء التي تريدها علم أنها ملك بالفعل، واعلم أنها سوف تأتي إليك عند الحاجة. ودعها تأتي. لا تقلق ولا تفتق ب شأنها. ولا تفك في افتقارك لها. فكر فيها علم أنها ملكك، كما له أنها تنتهي إليك، في ملكيتك بالفعل. "

(1950-1885) Robert Collier

في اللحظة التي تطلب فيها، وتومن، وتعلم بأنك تحظى بالفعل في الغيب بما تريده، يتحول الكون كله لتحقيق ما تريده في العالم الواقعي. عليك أن تتصرف، وتحدث، وتفكر، كما لو أنك تلقاء الأن. لماذا؟ لأن الكون مرأة وقانون الجذب يعكس اليك أفكارك المهيمنة. وهكذا أليس من المنطقي والمعقول أن ترى نفسك تتلقى ما تريده؟ إذا اشتملت أفكارك على عدم حصولك على ذلك الشيء بعد، فسوف تستمرة في جذب عدم امتلاكه له. عليك أن تؤمن بأنك تمتلكه بالفعل. عليك أن تؤمن بأنك تلقيته، يجب أن تثبت ترددك الحسي بتلقيه ل تستعيد تلك الصور من جديد إلى حياتك، وحين تقوم بذلك فإن قانون الجذب سوف يقوم بكل فاعلية بتحريك جميع الظروف، والأشخاص والأحداث، من أجل أن تلقي ما تريده.

عندما تحجز لقضاء إجازة، أو تطلب شراء سيارة جديدة فارهة، أو تشتري منزلاً فإنك تعلم بأن تلك الأشياء قد أصبحت ملكك. ولن تذهب لتحجز لك مكاناً لقضاء إجازة أخرى في نفس الفترة الزمنية، أو تبتاع سيارة أخرى أو منزلاً آخر. إذا ربحت ورقة في اليانصيب أو ورثت إرثاً عظيماً، فحتى قبل أن تمتلك المال مادياً. تدرك أنه قد صار ملكك، وهذا هو المقصود بشعور الإيمان بأنه ملكك وبأنك قد تلقيته. أحصل على الأشياء التي تريدها بالشعور والإيمان بأنها ملكك. عندما تقول بذلك، فإن قانون الجذب سيقوم بكل فاعلية بتحريك جميع الظروف، والأشخاص والأحداث، من أجل أن تلقي ما تريده.

كيف تصل بنفسك إلى نقطة الإيمان؟ ابدأ بالتخيل. كن مثل طفل، وابدأ التخيل، تصرف كما لو أنك تحظى بالشيء فعلاً. وعندما تتخيل، سوف تبدأ في الإيمان والتصديق بأنك قد تلقيته. يستجيب الجني لأفكارك المهيمنة طيلة الوقت، وليس فقط في لحظة طلبك للأمر، ولهذا السبب، بعد أن تطلب عليك أن تستمرة في التصديق والمعرفة، تحل بالإيمان، إن إيمانك بأنك تحظى بهذا الشيء، ذلك الإيمان الرا식، هو القوة الأعظم عندك. عندها تصدق أنك سوف تتلقى ما تريده، استعد وراقب السحر يبدأ.



"يمكنك أن تحظى بما تريده ، إذا علمت كيف تصوغ القالب الخاص به في أفكارك. ليس هناك حلم لا يمكن أن يتحقق. إذا تعلمت فقط استخدام القوى الإبداعية التي تعمل من خلالك، إن الطرق التي تجدهي نفعاً مع أحدهم سوف تجدهي نفعاً مع الجميع. يمكن سر القوة في استخدام ما تحظى به ... بحرية .. وبأقصى حد، وبالتالي أن تفتح قنواتك على أقصى اتساع لها أمام المزيد من القوة الإبداعية لتدفق عبرك. "

Robert Collier



سوف يعمد الكون إلى إعادة ترتيب ذاته ليجعل الأمر ممكناً
الحدث بالنسبة لك.



الغالبية العظمى منا لم يسمحوا أبداً لأنفسهم أن يريدوا ما هم حقاً راغبون فيه، لأنهم لا يستطيعون أن يدركونها كيف سيتبدّل لهم.



إذا قمت ببحث صغير فحسب، ستتجد فيه برهاناً لك أن أي شخص قد توصل ذاته إلى شيء ما وأنجزه، ولم يكن يعلم كيف سيكون عليه الأمر، لكنه علم فقط أنه سينجز ويتحقق ما انتهاه.



لست مخطراً لأن تعرف كيف ستحدث الأمور. لست مخطراً لأن تعرف كيف سيعيد الكون ترتيب ذاته.

ليس مهمًا بالنسبة لك أن تعرف كيف سيتحقق لك الكون ما تنشده. دعه يقم بهذا نيابة عنك. عندما تحاول أن تتبين كيف سيتم هذا، فأنك تثبت ترددًا يتضمن نقصاً للإيمان، إنك لا تؤمن بأنك قد حزته حقاً. إنك تظن أن عليك القيام بذلك ولا تصدق بأن الكون سوف يقوم به نيابة عنك، لكن الطريقة ليست الدور المنوط بك في العملية الإبداعية.



إنك لا تعرف كيف سيتجدد لك الأمر. سوف تجذب إليك الطريقة.


 لِلِّا نِيكُولِس

في اغلب الأوقات، حين لا نرى الأشياء التي طلبناها، فإننا نحيط، ويخيب أملنا ونصير متشككين. يأتي الشك مع الشعور بخيبة الأمل. خذ ذلك الشك وقم بتحويله. تعرف على ذلك الشعور، واستبدل به إيمانا لا يتصرّم: "أعلم أن ما أشده في طريقه إلي".

□ الخطوة الثالثة : تلق


 لِلِّا نِيكُولِس

الخطوة الثالثة، وهي الخطوة الأخيرة في العملية الإبداعية، وهي أن تتلقى ما تنشده. ابدأ في التلقي بشعور رائع حيال هذا، واعشر بالإحساس الذي ستحظى به عندما تصل إلى مقصده. اشعر بذلك من الآن.


 مارسي شيموف

ومن المهم في هذه السلسلة من الخطوات أن تحس شعورا طيبا، أن تكون سعيدا، لأنه عندما تشعر شعورا طيبا، فإنك تضع نفسك على التردد المناسب لما تنشده.


 مايكل يينارد نيكولس

هذا كون من المشاعر. إذا صدقت شيئا ما ذهنيا وحسب، لكنك لم تتوافق معه بإحساسك، فقد لا يكون لديك بالضرورة الطاقة الكافية لإظهار ما تنشده في حياتك، ينبغي عليك أن تشعر به. أطلب مرة واحدة. وصدق أنك تلقيت ما طلبتة، وكل ما عليك القيام به لكي تتلقى ما تطلبه هو أن تشعر شعورا طيبا. حين تحس شعورا طيبا، تكون على التردد الخاص بالتلقي. تكون على التردد المناسب لكي تحدث لك جميع الأمور الطيبة، وسوف تتلقى ما طلبتة. ما كنت لتطلب أي شيء إلا إذا كان سيجعلك تشعر شعورا طيبا عند تلقيه، أليس كذلك؟ وهكذا فلتكن على تردد الشعور الطيب، ولسوف تتلقى ما تطلبه. ومن الطرق السريعة لأن تضع نفسك على هذا التردد أن تقول: "إنني أتلقي الآن، إنني أتلقي كل الخير في حياتي، الآن، إنني أتلقي و (اذكر رغبتك الآن)"، واستشعر الأمر، اشعر كما لو أنك تلقيت بالفعل ما أردت.

هناك صديقة عزيزة على: **مارسي**، وهي واحدة من أفضل من يقومون بهذا وهي تشعر بكل شيء، تشعر بالنحو الذي سيكون عليه الأمر عندما تحظى بما تطلبه، إنها تشعر بكل شيء حتى يصبح واقعاً. وهي لا تشغله بالها بالكيفية أو الوقت أو المكان الذي سيتم فيه الأمر، إنها فقط تشعر بالأمر ومن ثم يتبدى لها متحققاً. وهكذا فلتتحل الآن بشعور طيب.



عندما تحول ذلك الخيال إلى حقيقة، سوف تتمكن من بناء خيالات أكبر وأكبّ حجماً، وتلك يا صديقي هي العملية الإبداعية.

"مهما كان ما تدعوه به في صلاتك بصدق وایمان عميق، فإن الله يستجيب لك." حكمة قديمة
 "أيا كانت الأشياء التي ترغب فيها، فحين تصل إلى، أمن إنها سوف تتحقق، ولسوف تتحقق." حكمة قديمة



إن قانون الجذب ودراساته وما رأيته، كل ذلك يعتمد على اكتشاف ما سيساعدك في توليد مشاعر امتلاك الشيء المنشود الآن، اذهب واحتبر قيادة تلك السيارة. اذهب وتسوق من أجل ذلك المنزل، ادخل البيت. قم بما يتطلب الأمر القيام به أيا كان من أجل توليد مشاعر امتلاك ذلك الشيء المنشود الآن، وتذكر تلك المشاعر، وأيا كان ما تستطيع القيام به من أجل إنجاز ذلك سوف يساعدك علم جذبه واقعياً.

عندما تشعر كما لو أنك تمتلك ما ترغبه الآن، وتكون مشاعرك حقيقة للغاية كما لو أنك امتلكت ما ترغبه بالفعل. فإنك تصدق أنك تلقيت ذلك الشيء المنشود، وسوف تلتقاء.



يمكن أن يتم الأمر علم هذا النحو، أن تستيقظ وتجد ما ترغبه متجلساً أمامك، أو تردادك فكرة ثاقبة حول ما يتوجب عليك فعله لتحقيق ما ترجوه، ولا يجب عليك أن تقول: "حسناً، يمكنني القيام بهذا علم هذا النحو، ولكن سأكره ذلك". فإنك لا تكون علم المسار الصحيح إذا كانت الحالة هكذا، سوف يكون الفعل والتركيز لابد منها أحياناً، ولكن إذا ما كنت تقول بذلك حقاً بالتوافق مع

ما يحاول الكون أن يجلبه لك، فسوف يحمل لك شعوراً بهيجاً،
سوف تشعر بأنك مفعم بالحياة. سوف يتوقف الزمن بالنسبة لك،
ويمكنك القيام بذلك طوال اليوم.

ال فعل هو كلمة ترداد "العمل" ، لبعض الأشخاص، لكن الفعل المستلهم لا يبدو وكأنه عمل على الإطلاق، والفارق بين الفعل المستلهم والفعل بشكل عام هو : الفعل المستلهم هو عندما تفعل لكي تتلقى ما تريده، إذا كنت تعمل لتحاول جعل أمر يحدث، فقد انزلقت للوراء، فال فعل المستلهم لا يحتاج لبذل جهد. وهو يحمل شعوراً رائعاً لأنك تكون على تردد التلقى.

تخيل الحياة مثل نهر سريع الجريان، عندما تعمل لكي تجعل شيئاً ما يحدث سيبدو الأمر كما لو أنك تسبح ضد التيار، سيبدو الأمر مثل صراع و معركة، أما عندما تعمل لكي تتلقى من الكون، سوف تشعر كما لو أنك تطفو مع تيار مجرى النهر، سكون أمراً لا يتطلب أي جهد. هذا هو شعور الفعل المستلهم، أن تطفو مع تيار الكون والحياة.

أحياناً لن تكون مدركاً حتى أنك استخدمن الفعل، حتى بعد أن تتلقى ما تنشد، لأن القيام بالفعل يمنحك إحساساً رائعاً، سوف تسترجع عندئذ ما مضى وترى روعة الطريقة التي حملك بها الكون لما أردته، وأيضاً الطريقة التي جلب بها ما أردته.

د. د فيتال

الكون يحب السرعة، لا تباطأ، لا تفك مدة ثانية، لا تتشكك عندما تجد أمامك الفرصة، عندما توجد الدافعية، عندما يكون الحافز الفطري بداخلك فلتتحرك. تلك هي مهمتك، وهذا كل ما عليك القيام به.

ثق بغرائزك، إنها الإلهام الذي يرسله لك الكون ، إنها وسليته للتواصل معك على موجة التلقى، إذا كان لديك شعور فطري أو غريزي، فاتبعه، وسوف تجد أن الكون يحركك مغناطيسياً لكي تتلقى ما طلبته وسعينت اليه.



سوف تجذب كل شيء تحتاج إليه، إذا كان المال هو ما تحتاج إليه فسوف تجذبه. إذا كان الناس هم من تحتاج إليهم فسوف تجذبهم، وإذا كان ما تنشده هو كتاب محدد، فلسوف تجذبه. عليك أن تولي انتباها إلى ما تجذب إليه، لأنك بينما تحفظ بضم الأشياء التي تحتاج إليها، سوف تجذب إليها وسوف تجذب إليك، ولكنها تنتقل إلى العالم المادي بك ومن خلالك، ويتم هذا وفقاً لقانون الجذب.

تذكرة أنك مغناطيس، تجذب إليك كل شيء، حين تصبح واضحاً بشأن ما تريده، وتلوك الأشياء تجذب إليك بدورها. وكلما تمررت وتمرست وبدأت ترى قانون الجذب يجلب لك الأشياء، صرت مغناطيساً أكبر حجماً لأنك سوف تضيف قوة الإيمان، والتصديق، والمعرفة.



يمكنك أن تبدأ بلا شيء، ومن لا شيء ومن لا مكان، سوف تجد طريقك.

كل ما تحتاج إليه هو أنت، وقدرتك على التفكير في الأشياء لتجلبها إلى الوجود. كل شيء تم ابتكاره واحترازه عبر تاريخ البشرية بدأ من فكرة واحدة، من تلك الفكرة الوحيدة انفتح الطريق، وتجسد وانتقل من العدم إلى الوجود.



فك في سيارة تسير ليلاً، الأضواء الأمامية فقط تمتد لمسافة مائة أو مائتي قدم إلى الأمام، ويمكنك أن تقطع بها المسافة من كاليفورنيا إلى نيويورك سائراً عبر الظلام، لأن كل ما عليك أن تراه هو المائتا قدم التالية، وهذا تمنع الحياة لأن تكتشف أمامنا، وثقنا وحسب أن مسافة المائتي قدم التالية سوف تكتشف أمامنا، وأن مسافة المائتي قدم التالية بعد ذلك سوف تكتشف أمامنا بعد ذلك، ستواصل حياتك التكشّف والظهور، وسوف تصل في نهاية الأمر إلى مقصده أيها كان ذلك لأنك تريده.

ثق بالله. ثق وصدق وتحل بالإيمان. لم يكن لدى أدنى فكرة كيف يمكن لي أن أنقل "السر" إلى شاشة السينما، ولكنني تشبتت فقط بنتيجة الرؤية، رأيت النتيجة واضحة في عقلي، شعرت بها بكل قوتي، وكل شيء احتجنا إليه لصنع "السر" أتي علينا.



"اتخذ الخطوة الأولى بالإيمان. لست مضطراً لأنك ترك السالم التالية كلها. فقط اصعد الدرجة الأولى".

(1968 -1929) Martin Luther King

❖ السر وجسدك

دعونا نناقش استخدام العملية الإبداعية بالنسبة لهؤلاء الذين يشعرون بأنهم زائد الوزن ويرغبون في إنقاص وزنهم.

▪ الشيء الأول الذي تجب معرفته هو أنك إذا ركزت على إنقاص الوزن سوف تجذب إليك"اضطرارك لفقدان المزيد من الوزن"، وهكذا أخرج فكرة اضطرارك لفقدان الوزن من عقلك، فهذا هو السبب الذي يجعل النظم الغذائية لا تأتي بنفع، لأنك ترتكز على فقدان الوزن، فلا بد أن تجذب إليك باستمرار الإضطرار لفقدان الوزن.

▪ الشيء الثاني الذي تجب معرفته هو أن حالة البدانة خلقتها أفكارك، ولنوضح المسألة، فإذا كان أحدهم زائد الوزن، فإن ذلك نتج عن الأفكار التي تتعلق بالسمنة، فسواء كان مدركاً ذلك أم لا، فلا يمكن أن تراود الشخص أفكار حول النحافة ويكون بدينا، فهذا ينافي قانون الجذب تماماً.

سواء عرف أحد الأشخاص أنه مصاب بضعف في إفراز هرمون الغدة الدرقية أو أن تمثيله الغذائي بطيء، أو أن وزنه الزائد أمر وراثي، فإن كل تلك الأمور ما هي إلا أحد أشكال الأفكار التي تتعلق بالسمنة، فإذا طبقت على نفسك إحدى تلك الحالات وصدقت ذلك، فسوف تصبح تجربة حياتك، وسوف تستمر في جذب المزيد من البدانة.

بعد أن وضعت ابنتي كنت زائدة الوزن، وأعرف أن هذا حدث نتيجة لإستماعي وقراءاتي للرسائل التي تقول إنه من الصعب فقدان الوزن بعد الإنجاب، بل وأكثر صعوبة بعد إنجاب الطفل الثاني، وقد جلب ذلك لنفسي من خلال تلك الأفكار التي تتعلق بالسمنة، وهكذا صارت تجربتي الحياتية. صار جسدي حقاً مقدسًا باللحم، وكلما لا حظت مدى تكديسي

باللحم، صار جسدي أكثر بدانة، ومع حجم جسمي الضئيل في الأصل، أصبحت أزن 143 رطلا، وكل ذلك لأنني كنت أفكر أفكارا جالبة للسمنة.

أكثر الأفكار شيوعا مما يحتفظ به الناس، حتى أنا أيضا احتفظت بها، هو أن الطعام كان مسؤولا عن زيادة وزني، إنه اعتقاد لا يخدمك، وفي عقلي الآن هذا الكلام فارغ تماما، فالطعام ليس مسؤولا عن زيادة الوزن، إن فكرتك أن الطعام مسؤول عن زيادة الوزن هي التي في الحقيقة تجعل الطعام مسؤولا عن زيادة الوزن. تذكر: الأفكار هي السبب الأصلي كل شيء، وبقية الأمور هي آثار تلك الأفكار، فلتفكر في أفكار رائعة ومثالية ولا بد أن تكون النتائج هي وزن رائع ومثالي.

تخل عن جميع تلك الأفكار المقيدة، الطعام لا يمكنه أن يؤدي إلى زيادة الوزن، إلا إذا فكرت أنه بوسعي ذلك.

إن تعريف الوزن المثالي هو الوزن الذي تشعر بالرضا عنه، لا يعد رأي أي شخص آخر له قيمة، الوزن المثالي هو ما تحمل معه شعورا طيبا. لعلك على الأرجح تعرف شخصا ما نحيفا ويأكل بشهية حسان، وهو يعلن متفاخرا، يمكنني أن آكل أي شيء يروق لي وعلى الدوام سوف أحظى بالوزن المثالي، وهكذا يقول الجنى: "أوامرك مطاعة!" لكي تجذب وزنك المثالي وجسدك المثالي باستخدام العملية الإبداعية، اتبع الخطوات التالية :

• خطوة 1 : أطلب

كن واضحا بشأن الوزن الذي تريده أن تكون عليه. لتكن لديك صورة في عقلك لما سوف تبدو عليه من هيئة عندما تصل إلى ذلك الوزن المثالي. أحضر بعض الصور التي كنت تحظى فيها بالوزن المثالي، إذا كان لديك بعض منها، وانظر إليها كثيرا، وإذا لم يكن لديك أحصل على صورة للجسد الذي تود أن تحظى به وانظر إليها كثيرا.

★ نطوة 2 : آمن

لابد أن تؤمن بأنك سوف تتلقى ما تنشد، وأن ذلك الوزن المثالي قد صار ملكك فعليك أن تخيل وتنظاهر وتتصرف من منطلق أن ذلك الوزن قد صار ملكك بالفعل. لابد أن تخيل نفسك وأنت تستقبل ذلك الوزن المثالي.

أكتب وزنك المثالي وعلقه على مؤشر الميزان الخاص بك، و لا تزن نفسك على الإطلاق. لا تناقض ما طلبه بأفكارك، و كلماتك، و أفعالك، لا تشتري ملابس ملائمة لوزنك الحالي. تحل بالإيمان وركل على الملابس التي سوف تتبعها. إن جذب الوزن المثالي هو تماماً مثل تحديد خيار من كتالوج الكون. إنك تتصفح الكتالوج، فتختار الوزن المثالي. أي تحدد طلبك، ومن ثم يتم إرساله إليك.

لتعتقد نيتك أن تتطلع إلى الأشخاص الذين يتحلون بالأجساد ذات الوزن المثالي من وجهة نظرك، وتأمل أجسادهم بإعجاب وأنش عليها في داخلك. ابحث عنهم وعندما تعجب بهم وتحس بتلك المشاعر. فسوف تستدعي ذلك الجسم المثالي إليك. أما إذا رأيت أشخاصاً زائدي الوزن، فلا تراقبهم، ولكن حول عقلك على الفور إلى صورتك بجسده المثالي وأشعر بالأمر.

★ النطوة 3 : تلق

لابد أن يكون شعورك طيباً، ولا بد أن تشعر بشعور طيب حيال نفسك، هذا أمر مهم، لأنك لا تستطيع أن تجذب وزنك المثالي إذا كنت تحس شعوراً سيئاً حيال جسده الآن. إذا كنت تحس شعوراً سيئاً حيال جسده، فإن ذلك يكون شعوراً قوياً وفعال، ولو سوف تستمر في جذب الشعور السيء حيال جسده. لن تغير جسده أبداً إذا كنت بالغ الإنقاد له ومت Hibida عيوبه، وفي الحقيقة إنك سوف تجذب المزيد من الوزن إليك، فلتمدح كل بوصة مربعة من جسده. تذكر كل الأشياء الرائعة الخاصة بك، وعندما تروادك أفكار مثالية، وعندما تحظى بشعور طيب

حيال نفسك، فإنك تكون على التردد الخاص بوزنك المثالي، وتجذب إليك الجسم المثالي.



يعرض **والاس واتلس** في واحد من كتبه نصيحة بشأن تناول الطعام. إنه يوصي بأنك حين تأكل، عليك أن تحرص على أن تكون في حالة تركيز تام على تجربة مضغ الطعام. أجعل عقلك حاضراً وعش إحساس تناول الطعام، ولا تدع عقلك ينحرف إلى أشياء أخرى، وكن حاضراً في جسدك، واستمتع بجميع الأحساس الخاصة بمضغ الطعام في فمك وابتلاعه. جرب ذلك في المرة التالية التي تتناول فيها طعامك. عندما تكون حاضر الذهن تماماً حين تأكل، فإن نكهة الطعام سوف تكون قوية جداً، وعندما تدع عقلك ينحرف، فإن النكهة تختفي. إنني مقتنع أنه إذا كان بوسعنا أن نتناول طعامنا ونحول حاضر الذهن، ونحول في حالة تركيز تام على التجربة البهيجة للأكل، فإن الطعام يتمثل بداخل أجسادنا على نحو مثالي، ولابد أن النتيجة في أجسادنا ستكون مثالية.

ونهاية القصة بشأن وزني الخاص، إنني الآن أحافظ على وزني المثالي وهو 116 رطلاً، ويمكنني أن آكل أي شيء أريده. وهكذا، فلترکز على وزنك المثالي.

❖ كم يستلزم هذا من الوقت؟



من بين الأشياء الأخرى التي يتساءل الناس بخصوصها : "كم يستلزم من الوقت للحصول على السيارة، وشيك الحياة والمال؟" ليس بحوزتي أي كتاب قواعد ينص على أن هذا يستلزم 30 دقيقة أو 3 أيام أو 30 يوماً. بل الأمر يتعلق بكونك متوازياً ومتواافقاً مع الكون ذاته.



الزمن مجرد وهم. هكذا أخبرنا أينشتاين، وإذا كانت هذه هي المرة الأولى التي تسمع فيها هذا الأمر، لعلك تجده مفهوماً عسيراً على الفهم، ذلك لأنك ترى كل شيء يحدث بعد الآخر. ما يخبرنا به علماء

الفيزياء الكمية و اينشتاين، هو أن كل شيء يحدث بالتزامن. إذا استطعت أن تفهم أنه ما من زمن هناك، وأن تتقبل ذلك المفهوم فسوف ترى عندئذ أن كل ما تريده في المستقبل هو موجود بالفعل. إذا كان كل شيء يحدث في الزمن نفسه، فإن النسخة الموازية منك التي تحظى بما تريده موجودة فعليا !

فالامر لا يقتضي أي وقت من الكون لكي يجلب ما تريده. وأي تأخر في الوقت تمر به يرجع إلى تأخرك في الوصول إلى موضع الإيمان والمعرفة والشعور بأنك بالفعل قد حظيت بذلك. أنت من تضع نفسك على التردد لما تريده. عندما تكون على ذلك التردد، فسوف يظهر ما تريده.



الحجم ليس له أهمية بالنسبة للكون ، فعلم المستوى العلمي لا يعد جذب شيء مما نعده ضخم الحجم أكثر صعوبة من جذب شيء مما نعده صغيرا متناهيا الدقة.

يقوم الكون بكل شيء، بلا أدنى جهد. لا يكافح العشب حتى ينمو. يجري ذلك بلا أدنى جهد، إنه فقط هذا التصميم العظيم للخالق.

يتعلق الأمر كله بما يجري في عقلك. يتحدد بما تحده نحن، لأن نقول : إن هذا أمر كبير، سوف يأخذ بعض الوقت، أو هذا أمر صغير سأمنحه ساعة من وقتي ، تلك هي قواعdena التي نضعها. ليس قواعده بالنسبة للكون. أنت تزود الكون بالمشاعر الدالة على حصولك على الشيء المرجو في التو واللحظة، وسوف يسر الله الكون لمستجيب لتلك المشاعر ، أيا كان نوعها.

ليس هناك زمن بالنسبة للكون، وليس هناك حجم بالنسبة للكون، إن الحصول على مليون دولار هو بنفس سهولة الحصول على دولار واحد، فالامر يعتمد على نفس العملية، ولكن السبب الوحيد الذي يجعل أحدهما يأتي أسرع من الآخر هو أنك تعتقد أن مبلغ المليون دولار كبير لتحصل عليه بنفس سهولة الحصول على مبلغ صغير مثل دولار واحد.



يجد بعض الأشخاص سهولة أكبر في طلب الأمور الصغيرة وهذا، نقول أحياناً أبداً شيء صغير، مثل فنجان قهوة، لتكون نيتك هي أن تجذب فنجان قهوة اليوم.



داوم على تخيل أنك تتحدث إلى صديق قديم لم تره منذ فترة طويلة. وبطريقة أو بآخر سوف يشرع شخص ما في التحدث إليك عن ذلك الشخص، ولسوف يتصل بك ذلك الشخص أو سوف تتلقى منه رسالة. البداية بشيء صغير طريقة سهلة لتجربة قانون الجذب ورؤيته بعينيك، دعني أشركك قصة رجل شاب قد قام بذلك، حيث أنه رأى فيلم السر وقرر أن يبدأ بشيء صغير. صنع صورة خيالية لريشة، وحرص على أن يكون شكلها مميزة، ورسم بأصابع خيالية علامات على هذه الريشة حتى يتأكد بلا أدلة شك أنها ريشته المقصودة إذا رأها، وأنها اتت إليه من خلال استخدامه المقصود لقانون الجذب.

بعد ذلك بيومين، كان على وشك دخول مبنى شاهق الارتفاع في أحد شوارع مدينة نيويورك. قال إنه لم يعرف ما الذي دفعة للنظر أسفل قدميه، ولكنه عندما نظر عند قدميه، وفي مدخل البناء، كانت الريشة هناك، ليس فقط أي ريشة، لكنها الريشة نفسها التي تخيلها تماماً. كانت مطابقة للصورة التي تخيلها في عقله، بكل علاماتها الفريدة، وقد علم من تلك اللحظة، دون شك بأن هذا كان قانون الجذب يعمل بكل مجده. وأدرك القدرة العجيبة على جذب كل ما يرجو عبر قوة عقله. وبإيمان تام، انتقل الآن إلى استدعاء أشياء أكبر حجماً.

ديفيد شيرنر (مدرب استثمار، معلم، ومتخصص تكوين ثروات)



يعمل في تجارة الأسهم بنجاح باهر، و كمستثمر، و يقوم بالقاء خطب كمدرب استثماري يدير ورشات عمل، و منتديات و دورات تدريبية. و تعلم شركته (Trading Edge) الناس كيف يحققون دخلاً غير محدود عن طريق اكتسابهم لعقلية موجهة نحو الثروة. إن تحليل شيرنر لأسواق الأسهم الأسترالية و عبر البحار و أسواق المنتجات يعتمد بصيغة طيب نظراً لدقتها البالغة.

www.tradingedge.com

يندهش الناس كيف أنجم في العثور على مكان لركن سيارتي، لقد صرت ناجحا في هذا منذ أن فهمت السر لأول مرة، إنني أتخيل مساحة خالية تماما في الموضع الذي أريده، وبنسبة 95% من المرات تكون هناك في انتظاري، وأقود سيارتي إليها مباشرة، وبنسبة 5% من المرات يكون علىي أن أنتظر حتى يخرج من يشغل المكان بسيارته فأدخل أنا، أفهم بذلك طهال المفت.

الآن لعلك تفهم لماذا يجد الشخص الذي يقول - إنني دائمًا أجده مكانا لإيقاف سيارتي - أماكن شاغرة دائمًا. أو لماذا يفوز الشخص الذي يقول، إنني محظوظ حقا، أفوز بأشياء طول الوقت بشيء بعد الآخر، طوال الوقت، إن هؤلاء يتوقعون ذلك، ابدأ في توقع الأشياء الرائعة وعندما تفعل، سوف تصنع حياتك مسبقا.

★ أصنع وقتك مسبقا

تستطيع أن تستخدم قانون الجذب لكي تشكل حياتك بكمالها مقدما، ويمكنك تطبيق ذلك على الشيء التالي الذي ستقوم به اليوم. برينتيس مالفورد، وهو معلم يقدم في كتاباته العديد من الأفكار الثاقبة حول قانون الجذب وكيفية استخدامه، ويستعرض مدى أهمية أن تشكل يومك مسبقا.



حينما تقول لنفسك، سوف أقوم بزيارة سعيدة أو رحلة سعيدة، فإنك فعليا ترسل عناصر وعوامل قوى تسبق جسدك إلى المكان المتوجه لتجعل زياراتك أو رحلتك سعيدة. عندما تكون في مزاج سيء، قبل الزيارة أو الرحلة أو رحلة التسوق، فإنك ترسل عملاً خفيفاً قبلاً إلى المكان مما سيجعلك منزعجاً نوعاً ما. إن أفكارنا، أو بعبارة أخرى، حالتنا العقلية، تعمل دائمًا على إعداد الأمور الطيبة أو السيئة مقدما.

Prentice Mulford

كتب برينتيس مالفورد تلك الكلمات في حقبة السبعينيات من القرن التاسع عشر، ياله من رائد! تستطيع أن ترى بكل وضوح مدى أهمية أن تفكّر مقدماً في كل حدث في كل يوم، ومن المؤكّد أنك قد عايشت من قبل عدم التفكير مسبقاً في يومك، وأحد تداعيات هذا الأمر هو أنك تكون في حالة من التسرع والعجلة.

إذا كنت تتصرف بتسريع وعجلة، فاعلم أن تلك الأفكار والأفعال معتمدة على الخوف (الخوف من التأخر). وهكذا فإنك، تُعد مسبقاً الأمور السيئة لنفسك، وبينما تواصل الاندفاع، سوف تجذب شيئاً بعد آخر في طريقك، بالإضافة إلى ذلك، فإن قانون الجذب سوف يعمل على إعداد المزيد من الظروف المستقبلية التي ستؤدي إلى دفعك للتسرع والاندفاع. عليك أن توقف وتضع نفسك خارج ذلك التردد. خذ دقائق قليلة وحول نفسك إذا لم ترغب في استدعاء الأمور السيئة اليك.

الكثير من الناس، وخصوصاً في المجتمعات الغربية، يطاردون الوقت ويشتكون من أنهم لا يجدون الوقت الكافي لأي شيء. حسناً، عندما يقول أحدهم إنه لا يجد الوقت الكافي، فإذاً لا بد أن يحدث هذا عن طريق قانون الجذب. إذا كنت تحبط نفسك بأفكار حول افتقارك إلى الوقت الكافي، فمن الآن فصاعداً أعلن لنفسك بكل ثقة : " أنا أحظى بأكثر ما يكفي من الوقت، وغير حياتك بأكملها.

كما يمكنك أن تحول الانتظار إلى وقت فعال لصنع حياتك المستقبلية. المرة التالية التي تكون فيها في موقف يضطرك للانتظار، اقتتنص ذلك الوقت وتخيل امتلاكه لجميع الأشياء التي تريدها. يمكنك القيام بهذا في أي مكان، وفي أي وقت، حول كل موقف في حياتك إلى موقف ايجابي.

لتكن عادتك اليومية أن تشكل كل حدث في حياتك مسبقاً، من خلال أفكارك. فلتستدعي القوى الكونية لتعمل لصالحك في كل شيء تقوم به وكل مكان تذهب إليه، عن طريق التفكير في الشكل الذي تريد أن تكون عليه مسبقاً، وعلى هذا فإنك تساعد في تشكيل حياتك قاصداً عامداً.



السر في نقاوة سوجزة

- قانون الجذب يطيع كل أوامرنا، تماما مثل جني مصباح علاء الدين.
- تساعدك خطوات العملية الإبداعية على صنع ما تريده في ثلاثة خطوات بسيطة، اطلب، آمن، وتلق.
- لكي تصير واضحا بشأن ما تريده، عيكي أن تطلب من الله أن يسخر الكون لخدمتك، فعندما تصبح واضحا فيما ترغبه، فإنك بذلك تكون قد طلبت.
- يتطلب الإيمان التصرف والتحدى والتفكير كما لو أنك قد تلقيت بالفعل ما طلبت. عندما تبث التردد الخاص بتلقيك للشيء المنشود، فإن الكون يحرك الناس والأحداث والظروف من أجل أن تتلقى أنت ما تريده.
- يتطلب التلقي الشعور على النحو الذي سوف تشعر به بمجرد أن تتحقق رغبتك، الشعور الطيب على التردد الخاص بما تريده.
- من أجل أن تفقد وزنا، لا ترکز على فقدان الوزن، وبدلا من ذلك رکز على وزنك المثالي. اشعر بما سوف تحسه عندما تحظى بوزنك المثالي، وسوف تستدعيه اليك.
- لا يستلزم الأمر وقتا بالنسبة للكون لكي يتحقق ما تريده، فالحصول على مليون دولار يعد بنفس سهولة الحصول على دولار واحد.
- ابدا بشيء صغير، مثل فنجان قهوة أو مساحة لركن السيارة، فهي طريقة سهلة لتجرب قانون الجذب في الحياة الواقعية، فلتنتو بقوة، اجذب شيئا صغيرا، وعندما تجرب القدرة التي تمتلكها على الجذب، سوف تنتقل إلى الحصول على أشياء أضخم حجما.
- اصنع وشكل يومك مسبقا بالتفكير في الطريقة التي تريده بها أن تمضي الأمور، وسوف تشكل حياتك عمدا وقصدأ.

العملية الفعالة

د. جي فيتال



الكثير من الناس يشعرون بأنهم أسرى أو ضحايا لظروفهم الحالية. ولكن مما كانت ظروفك الحالية، فإنها فقط واقعك الحالي، والواقع الحالي سوف يبدأ في التغيير كنتيجة لشرعك في استخدام "السر".

إن واقعك الحالي أو حياتك الحالية ما هي إلا نتيجة للأفكار التي كنت قد فكرت بها، كل ذلك سوف يتغير تغيراً تاماً بمجرد أن تبدأ في تغيير أفكارك ومشاعرك.



"أن يتمكن الإنسان من تغيير ذاته والسيطرة على مجريات حياته، فما ذلك إلا نتاج كل عقل منفتح على قوة الفكر الصحيح."

(1954-1866) Christian D. Larson

ليريان كولس

حين ترغب في تغيير ظروفك المحيطة، ينبغي عليك أولاً أن تغير من تفكيرك في كل مرة تنظر فيها إلى بيئتك متوقعاً أن ترى فاتورة مستحقة الدفع، خمن ماذا سيحدث؟ ستتجدها هناك، في كل يوم تخرج متعباً من الفاتورة، ولا تتوقع أبداً أي شيء عظيم. تفك في الدين، تتوقع الدين، وهكذا لابد أن تظفر الدين بحيث لا تعتقد أنك مجنون، وفي كل يوم تؤكد فكرتك : هل سيكون الدين هناك؟ نعم، هناك الدين. وهكذا تظفر الدين، لأن قانون الجذب دائماً ما يطيع أفكارك، اصنع معرفة لنفسك : توقع مالاً ودخله إضافياً!

إن التوقع هو قوة جذب فعالة، لأنه يجذب إليك الأشياء، وكما يقول بوب بروكتور، تربط الرغبة بينك وبين الشيء المرغوب، والتوقع يجذبه إلى حياتك. توقع الأشياء التي تريدها، ولا تتوقع الأشياء التي لا تريدها. فما الذي تتوقعه الآن؟

جيمس راين



أغلب الناس ينظرون إلى حالاتهم الحالية ويقولون "هذا ما أنا عليه.. ولكن هذا ليس ما أنت عليه، ذلك ما كنت عليه. لنقل مثلا إنك لا تملك المال الكافي في حسابك المصرفي، أو إنك لا تحظى بالعلاقة التي تمنيتها، أو إن صحتك ولياقتكم علم غير ما يرام. ذلك ليس أنت، لكنه المحصلة المتبقية لأفكارك وأفعالك الماضية، وهكذا، فإننا نعيش بصورة مستمرة في هذه البقايا، إذا صم القول، من الأفكار والأفعال التي اخترنا اتخاذها في الماضي. عندما تنظر إلى وضعك الراهن وترتبط نفسك بها، فإنك تقضي على نفسك بـلا تحظى بشيء أكثر من هذه الوضعية الراهنة نفسها مستقبلا.

"كل ما نحن فيه هو ثمرة ما فكرنا فيه."



الفيلسوف بوذا (563 ق.م - 483 ق.م)



أود أن أقدم لك إحدى الطرق أو العمليات التي أخذناها من المعلم نيفيل جودارد ، في محاضرة ألقاها عام 1954 وعنوانها (The Pruning Shears Of Revision) وكان لهذه الطريقة أثر بالغ على حياتي. يوصي نيفيل أن تقوم في نهاية كل يوم، قبل أن تخلد للنوم، بالتفكير في أحداث اليوم. إذا كان هناك أية أحداث أو لحظات لم تمض على النحو المأمول بالنسبة لك، أعد تشغيلها في عقلك بطريقة تشوقك وتحمسك، وبينما تعيد صنع تلك الأحداث في عقلك كما ترغب بالضبط، فإنك تنتهي ترددك الخاص بذلك اليوم وتثبت إشارة جديدة وترددًا جديدا من أجل الغد. لقد صنعت عن قصد صورًا جديدة من أجل مستقبلك. لا يفوت الأوان أبدًا على تغيير الصور.

❖ عملية الامتنان الفعالة

د. ج. فيتال



ما الذي يمكنك القيام به الآن لتغيير حياتك؟ إن أول شيء قبل سواه، هو أن تبدأ بوضع قائمة من الأشياء والأمور، التي تستحق امتنانك، من شأن هذا أن يجعل طلاقتك ويبعدا في تحويل تفكيرك، وبينما تكون قبل هذا التمرين قد ركزت فقط على ما لا تحظى به، وعلى ما تستكثي منه، ومشكلاتك، فإنه سوف يجعلك تتوجه صوب

اتجاه مختلف عندما تبدأ في ممارسته، سوف تبدأ في الشعور بالامتنان من أجل جميع الأشياء التي تحمل لك شعورا طيبا.



"إذا كانت فكرة جديدة بالنسبة لك أن الامتنان يضع عقلك بكماله في حقيقة تناغم مع الطاقات الإبداعية، إذن تأمل الفكرة مليا، وسترى أنها حقيقة." Wallace Wattles (1860-1911)



إن الامتنان والحمد لله هو الطريقة المثلثة لجلب المزيد من الخير إلى حياتك.



د. مارس راي (عالم نفس، مؤلف، ومحاضر عالمي)



مؤلف كتاب (الرجال من المريخ، النساء من الذهرا) الذي تصدر المبيعات حيث بيعت منه حوالي 30 مليون نسخة خلال العقد الأخير. وقد ألف 14 كتابا آخر تصدرت قوائم أفضل المبيعات، و يشارك فيها الآلاف من الأشخاص. و تركيزه الأساسي ينصب على مساعدة الرجال و النساء على فهم واحترام وتقدير اختلافاتهم في كل من العلاقات الشخصية و المهنية.

www.marsvenus.com

كل رجل يعلم الوقت الذي تقدره فيه زوجته على الأشياء الصغيرة التي يفعلها، فماذا يكون وده على ذلك؟ يكون وده هو الرغبة في فعل المزيد من الأشياء الطيبة. إن الأمر دائمًا ما يتعلق بالتقدير، فهو يضع الأمور في نصابها ويجذب الدعم.



أيا كان ما تفك فيه ونشئ عليه فإنه يتزايد.



كان الامتنان تمريننا فعالاً لي. في كل صباح أنهض وأقول الحمد لله ، وفي كل صباح حينما تلمس قدمي أرض الغرفة، أقول الحمد لله ثم أبدأ التفكير في الأشياء التي تستحق الحمد. هذا بينما أغسل أسنانني وأقوم بطقس الصباح. ولا أكتفي فقط بالتفكير بشأنها والقيام ببعض العادات الروتينية، بل أنتهي أصوات الحمد وألهم به وأستشعر في نفسي مشاعر الامتنان.

اليوم الذي صورنا فيه مشاركة جيمس واي في الفيلم وتمرينه الفعال عن الامتنان، كان واحدا من الأيام التي لا أنساها أبدا، فمنذ ذلك اليوم فصاعدا، انتهجت طريقة جيمس في حياتي. في كل صباح، لا أخرج من الفراش حتى أكون قد شعرت بمشاعر الامتنان لهذا اليوم الجديد الرائع وكل شيء يستحق الحمد والثناء في حياتي، ثم حين أنهض من الفراش، وعندما تلمس إحدى قدمي الأرض أقول الحمد لله، وكذلك عندما تلمس القدم الأخرى الأرض. ومع كل خطوة أتخاذها في طريقي إلى الحمام، أقول الحمد لله. استمر في ترديد الحمد والإحساس به بينما استحم وأستعد لليوم. وعندما انتهي من تجهيز نفسي للخروج وقضاء روتيني اليومي أكون قد قلت الحمد لله مئات المرات.

عندما أقوم بذلك، فإنني أقوم بفاعلية بإعداد وتشكيل يومي بكل ما سوف ينطوي عليه، إنني أضبط التردد الخاص بي من أجل اليوم. وأعلن بتعهد وقصد النحو الذي أطمح ليومي أن يمضي عليه، بدلا من التعثر خارج السرير وترك اليوم يقودني كيف يشاء، ليس هناك طريقة أكثر فاعلية من هذه لتبدأ يومك. إنك تمتلك زمام حياتك، وهكذا فلتبدأ بصنع يومك قاصدا واعيا!

إن الامتنان جزء جوهري من تعاليم جميع القادة الروحانيين العظام والرجال الصالحين على مدار التاريخ. وفي الكتاب الذي غير حياتي The Science Of Getting Rich بقلم والاس واتلس في 1910، كان الامتنان مخصصا له أطول الفصول، وكل معلم من ظهروا في فيلم السر يستخدمون الامتنان كجزء من يومهم، ومعظمهم يبدأون يومهم بأفكار ومشاعر من الامتنان.

جو شوجران، رجل رائع ورجل أعمال ناجح، شاهد فيلم السر واتصل بي وأخبرني أن الجزء المفضل لديه كان هو الخاص بعملية الامتنان. وأن لجوئه إلى الامتنان قد أسهم في جميع ما أنجزه في حياته، ومع كل النجاح الذي جذبه إلى نفسه، يواصل استخدام الامتنان كل يوم، حتى حيال أصغر وأدق الأشياء. عندما يجد مكانا لإيقاف سيارته دائمًا ما

يقول "الحمد لله" ويستشعرها. يعرف جو قوة الامتنان وكل ما يجلبه اليه، وهكذا فإن الامتنان هو طريقته في الحياة.

بكل ذلك الذي قرأته، وكل الذي عايشته في حياتي باستخدام السر، أجد أن قوة الامتنان تسمو فوق كل شيء آخر. إذا كنت ستقوم بشيء واحد فقط عند اطلاعك على السر، فلتستخدم الامتنان حتى يصير طريقتك في الحياة.



ما إن تبدأ في الإحساس بشعور مختلف حيال ما لديك بالفعل، سوف تبدأ في جذب المزيد من الأشياء الطيبة، المزيد من الأشياء التي يمكنك أن تكون ممتنًا من أجلها. يمكنك أن تنظر حولك وتقول: "لا أمتلك السيارة التي أريدها". "لا أمتلك المنزل الذي أريده". "لا أحظى بشريكة الحياة التي أريدها". "لا أحظى بالصحة التي أطمن إليها". مهلاً كفاك! ودعك من هذا، تلك هي الأشياء التي لا تريدها. إنك على ما لديك بالفعل وأنت ممتن من أجله، قد يكون ذلك أن لديك عينين لتقرأ هذا. قد يكون الملابس التي لديك. نعم، قد تفضل شيئاً آخر وبما تحصل عليه شيء آخر جميل قريباً. إذا ما بدأت تشعر بالامتنان لما تملكه بالفعل وتحظى به.



"كثير من الناس الذين ينظمون حياتهم على خير وجه في كل المناحي الأخرى يظل الفقر يطاردهم لأفتقارهم لفضيلة الحمد والامتنان."

Wallace Wattles

من المستحيل جلب المزيد إلى حياتك إذا كنت تشعر بعدم الامتنان حيال ما تحظى به. لماذا؟ لأن ما تبته من أفكار ومشاعر عند شعورك بالجحود تكون كلها عواطف سلبية.

سواء كانت الغيرة، والنقطة، والبطر، أو مشاعر "عدم الاكتفاء"، تلك المشاعر لا يمكن أن تجلب إليك ما تريده، ليس بوسعها إلا أن ترد نحوك المزيد مما لا تريده. تلك المشاعر السلبية تعوق سبيل الخير إليك، إذا كنت تحلم بسيارة جديدة لكنك غير ممتن للسيارة التي تمتلكها بالفعل، فسيكون ذلك هو التردد المهيمن الذي ترسله خارجاً.

كن ممتناً لما لديك الآن، وبينما تشرع في التفكير بشأن كل الأمور في حياتك التي تشعر بالامتنان حيالها، فسوف يصيبك العجب من الأفكار اللانهائية والتي ستعود إليك بالمزيد من الأشياء التي تشعر بالامتنان حيالها. ينبغي عليك أن تضع نقطة البداية، من ثم فإن قانون الجذب سوف يتلقى أفكار الامتنان تلك ويمنحك المزيد مما يشابهها تماماً، التزم فقط بتردد الامتنان وسوف تكون ملكك جميع الأشياء الطيبة.



"إن الممارسة اليومية للأمتنان هي إحدى القنوات التي ستعبر منها الثروة إليك."

Wallace Wattles



لاري براور (مدرب ومحترف في مجال النمو، ومؤلف ومعلم.)



هو المؤسس و المدير التنفيذي لشركة Empowered Wealth، هي شركة استشارية دولية تقدم المشاريع التجارية و المؤسسات و العائلات و الأفراد أنظمة و حلولاً لشحد نظامها الأساسي، و تجارتها و مساهمتها و أصولها المالية.

هو مؤلف كتاب .The Brower Quadrant

www.leebrower.com

اعتقد أن كل إنسان ، بأوقات قال فيها : الأمور لا تمضي على ما يرام أو الأمور من سيء إلى أسوأ... في إحدى المرات، حين كنت أعاني من بعض المشكلات في محيط أستدي، عثرت على حجر وجلست ممسكاً به. أخذت هذا الحجر، وضعته في جيبه ، وقلت كل مرة أمس هذا الحجر سوف أفك في شيء أمن حياله، وهكذا في كل صباح، ألتقط الحجر من فوق منضدة الزيتة، و أضعه في جيبه، وأتذكر الأمور التي تجعلني ممتناً، في المساء ماذا أفعل؟ أفرغ جيبه، وأعيد الكراة من جديد.

وقد كان لي بعض التجارب المدهشة والعجيبة مع هذه الفكرة، في أحد المرات، أتيت بجل من جنوب إفريقيا أمسك بالحجر، سألني ما هذا؟ فشرحت له الأمر، وبدأ يدعوه حجر الامتنان (هكذا تبدأ الخرافات)، بعد ذلك ب أسبوعين وصلتني رسالة منه، من جنوب إفريقيا، وكان يقول فيها : "ابني يحتضر من مرض نادر، إنه نوع من الالتهاب الكبدي. هلا أرسلت لي ثلاثة من أحجار الامتنان؟ ، كانت مجرد أحجار عاديّة مما نجدها في الشارع، فقلت له بالطبع. وكان علي أن أتأكد أن أرسل له حجارة مميزة، وهكذا خرجت إلى مجرى النهر، والتقطت الأحجار المناسبة، وأرسلتها إليه.

بعدها بأربعة أو خمسة شهور، وصلني رسالة منه قال فيها، تحسنت حالة ابني إنة يبلجي بلا إائعاً . ولكن يجب أن تعرف أمراً ما، لقد بعثنا أكثر من ألف حجر بسعر 10 دولار للحجر الواحد كاملاً، امتنان، وتبوعنا بكل هذا المال للأعمال الخيرية. شكراً لك.
وهكذا فمن المهم للغاية امتلاك "توجه الامتنان".

لقد غير العالم العظيم اينشتاين بشكل ثوري من طريقة نظرنا لكل من الزمن، المكان، والجاذبية، ومن خلفيته الفقيرة و بداياته المتواضعة كنت تظن أنه من المستحيل بالنسبة له أن ينجز كل ذلك الذي أنجزه، كان اينشتاين مطلاً على قدر كبير من السر، وقد كان يقول، الحمد لله، مئات المرات في كل يوم. لقد قدم الشكر والامتنان كذلك العلماء العظام الذين سبقوه بإسهاماتهم والتي لو لاها ما كان له أن يتعلم وينجز المزيد من عمله، وأن يصير في النهاية واحداً من أعظم العلماء الذين مرروا بالتاريخ.

قد تكون أكثر استخدامات الامتنان قوة وفعالية هي تلك المتضمنة العملية الإبداعية التي تستخدمها للحصول بسرعة على ما تريده. وكما نصح بهم بروكتور في الخطوة الأولى للعملية الإبداعية، أطلب، فلتبدأ بكتابة ما تريده، ابدأ كل جملة بالكلمات التالية : إنني سعيد جداً وممتن الآن لأن..... (وأكمل بقية الجملة).

عندما يصدر منك الثناء والحمد كما لو أنك قد تلقيت ما تريده، فإنك تبث إشارة قوية للكون، تقول تلك الإشارة بأنك تحظى بالفعل بما تنشد، لأنك تشعر بالامتنان له الآن. كل صباح قبل أن تخرج من الفراش، لتكن عادتك أن تحس بمشاعر الامتنان سلفاً لليوم العظيم الذي تستقبله، كما لو أنه قد انتهى.

من اللحظة التي اكتشفت فيها السر وكونت الرؤية التي سوف أقدم بها هذه المعرفة مع العالم، كنتأشكر الله كل يوم على فكرة إنتاج فيلم السر الذي سوف يبث البهجة في نفوس الناس والعالم كله. لم يكن لدى أي فكرة كيف ستصنع تلك المعرفة على الشاشة ولكننا وثقنا بأننا سنجدب اليها الكيفية والطريقة، بقيت في حالة تركيز وتشبث بالنتيجة النهائية. شعرت بمشاعر عميقة من الامتنان مسبقاً، وحين صار ذلك هو

حالة وجودي، انفتحت كل السبل وتدفق السحر إلى حياتنا. بالنسبة لفريق عمل فيلم السر الرائع، وبالنسبة لي، فإن أصدق وأعمق مشاعر الامتنان تتواصل حتى اليوم. لقد صرنا فريقيا يردد ويلهج بالامتنان في كل لحظة، وصارت هذه هي طريقتنا في الحياة.

• عملية التخييل الفعالة

التخييل هو عملية لقناها جميع المعلمين الكبار والرجال العظام عبر القرون، بالإضافة إلى جميع المعلمين الكبار الذين يعيشون في يومنا هذا. في كتاب **تشارلز هانيل** بعنوان **The Master Key System**، المكتوب في 1912 يتم عرض 24 تمرينا أسبوعيا لإتقان التخييل. الأكثر أهمية، أن كتابه **كاملا سوف يساعدك على أن تصير سيد أفكارك**.

إن سبب قوة وفاعلية التخييل تعود إلى أنك عندما تصنع صورا في عقلك من تخيل نفسك تمتلك ما تريده، فإنك تقوم بتوسيع الأفكار والمشاعر الخاصة بامتلاك ما تريده في التو واللحظة. وما التخييل إلا فكرة مركزة بقوة في شكل صور، وتسبب مشاعر متساوية في القوة، عندما تقوم بالتخيل، فإنك تبث ذلك التردد الفاعل خارجا للكون. سوف يمسك قانون الجذب بتلك الإشارة القوية ويعيد تلك الصور من جديد إليك، بالضبط كما رأيتها في عقلك.

د. دينيس ويلنزي

لقد أخذت عملية التخييل عن برنامج أبولو، وأدرجته خلال الثمانينات والتسعينات في برنامج الرياضيات الأولمبية. وكان يسمى التدريب الحركي.

عندما تقوم بالتخيل، فإنك تجسّد المجرد، وإليك أمراً مثيراً للاهتمام بشأن العقل : لقد أخذنا الأبطال الأولمبيين وجعلناهم يتدرّبون على أدوارهم وأدوارهم في عقولهم فقط، وعندئذ قمنا بتوصيلهم بجهان معتقد خاص بالتغذية الحيوية المترددة، والشيء المذهل هو أن عضلاتهم كانت تعمل بالترتيب نفسه عندما كانوا يخوضون السباقات في عقولهم كما كانوا يركضون في المضمار. كيف يمكن هذا؟ ذلك لأن العقل لا يمكنه أن يميز ما إذا كان يقوم بذلك حقاً أم أنه مجرد تدريب. إذا ذهبت إلى مكان بعقولك فسوف تكون هناك بجسمك.

فَكَرْ فِي الْمُخْتَرِعِينَ وَمُخْتَرِعَاتِهِمْ، الْأَخْوَانِ رَأْيَتِ وَالْطَّائِرَةِ، اِيْسْتِمَانِ وَفِيلِمِ التَّصْوِيرِ، اِدِيْسُونِ وَالْمَصْبَاحِ الْكَهْرَبَائِيِّ. جِرَاهَامِ بِلِ وَالْهَاتِفِ، إِنَّ السَّبِبَ الْوَحِيدَ وَرَاءَ أَيِّ اِبْتِكَارٍ أَوِ اِكْتِشَافٍ هُوَ أَنْ شَخْصًا مَا رَأَى صُورَةً فِي عَقْلِهِ وَرَأَهَا بِكُلِّ وَضْوِحٍ وَعَنْ طَرْقِ التَّشْبِثِ بِهَذِهِ الصُّورَةِ فِي نَتْيَاجِهِ الْنَّهَايِيَّةِ فِي عَقْلِهِ، فَإِنَّ كُلَّ قُوَّى الْكَوْنِ حَمَلَتِ اِبْتِكَارَهُ إِلَى الْعَالَمِ وَجَسْدَتِهِ مِنْ خَلَالِهِ.

هُؤُلَاءِ الرِّجَالُ عَرَفُوا السَّرَّ. هُؤُلَاءِ كَانُوا رِجَالًا ذُوِّي إِيمَانٍ مُطْلِقٍ فِي غَيْرِ الْمَرْئِيِّ وَعَرَفُوا الْقُوَّةَ الَّتِي بِدَاخْلِهِمْ، وَالْقَدْرَةَ عَلَى تَغْيِيرِ الْعَالَمِ وَكَيْفِيَّةِ جَعْلِ الْابْتِكَارِ مَرْئِيًّا إِلَى حَيْزِ الْوُجُودِ. كَانَ خَيَالَهُمْ وَإِيمَانَهُمْ هَمَّا السَّبِبَ لِتَطْوِيرِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَنَحْنُ نَجْنِي ثَمَارِ عَقُولِهِمُ الْمُبَدِّعَةِ كُلَّ يَوْمٍ. قَدْ تَفَكَّرَ قَائِلًا، "لَيْسَ عَقْلِي مِثْلُ عَقُولِ هُؤُلَاءِ الْمُخْتَرِعِينَ الْعَظَامِ". أَوْ لَعْلَكَ تَفَكَّرَ فَائِلًا "إِنَّهُمْ يَسْتَطِيُونَ تَخْيِيلَ تَلْكَ الْأَشْيَاءِ، أَمَّا أَنَا فَلَا أَسْتَطِيعُ"؛ هَذِهِ أَبْعَدُ نَقْطَةٍ مُمْكِنَةٍ عَنِ الْحَقِيقَةِ، وَبَيْنَمَا تَوَاصِلُ التَّعْرِفَ عَلَى هَذَا الْاِكْتِشَافِ الْعَظِيمِ لِمَعْرِفَةِ السَّرِّ، سَوْفَ تَتَعْلَمُ أَنَّكَ لَستَ فَقْطَ تَمْتَلِكُ عَقْلًا كَعَقُولِهِمْ، بَعْلَ عَقْلًا أَفْضَلَ بَكْثِيرٍ.

مايك دوبلس

عِنْدَمَا تَقْوِيمُ بِالْتَّخْيِيلِ، عِنْدَمَا تَدْوِيُ تَلْكَ الصُّورَةِ فِي عَقْلِكَ، أَهْتَمُ وَأَكْرَزُ دَائِمًا عَلَى النَّتْيَاجَةِ الْنَّهَايِيَّةِ وَحَسْبَ. الْيَكَ مَثَلًا: أَنْظِرْ إِلَيْهِ ظَاهِرَ يَدِيكَ، الْآنَ، اِنْظِرْ بِتَمْعِنَ إِلَيْهِ ظَاهِرَ يَدِيكَ: لَهُنَّ جَلْدَكَ، الْخَطْطَوَاتِ الصَّغِيرَةِ، الْأَوْعِيَّةِ الدَّمَوِيَّةِ، الْخَوَاتِمِ وَالْأَظَافِرِ. اِحْتَفِظْ بِكُلِّ تَلْكَ الصُّورَةِ، وَالْآنَ قَبْلَ أَنْ تَغْلُقَ عَيْنِيكَ، اِنْظِرْ لَيَدِيكَ، لِأَصَابِعِكَ، وَهِيَ مَمْسَكَةُ بَعْجَلَةِ قِيَادَةِ سِيَارَتِكَ الْجَدِيدَةِ الْفَارَاهَةِ.

د. جو فينال

إِنَّهَا تَجْرِيَةً أَقْرَبَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ الْحَقِيقَةِ، بَلْ إِنَّهَا حَقِيقَيَّةُ الْفَاهِيَّةِ فِي هَذِهِ الْلَّحْظَةِ، لَدْرَجَةِ أَنَّكَ قَدْ تَشْعُرُ بِعَدَمِ اِحْتِيَاجِكَ لِلْسِّيَاهَةِ لِأَنَّكَ تَشْعُرُ أَنَّكَ قَدْ اِمْتَلَكْتَهَا بِالْفَعْلِ.

تلخص كلمات د. فيتال ببراعة الموضع الذي تريد أن تأخذ نفسك إليه عندما تقوم بالتخيل، عندما تشعر بارتياح عندما تفتح عينيك في العالم المادي، يصير تخيلك هذا حقيقياً، لكن تلك الحالة تمثل ذلك المستوى من الوعي الحقيقي. إنه المجال الذي يتم فيه ابتكار كل شيء، وما العالم المادي إلا نتيجة للمجال الحقيقي لكل عملية الإبتكار، ولهذا فلن تشعر وكأنك بحاجة لأي مزيد، لأنك توافق مع المجال الحقيقي لابتكار عبر عملية التخيل. في هذا المجال أنت تمتلك كل شيء، عندما تشعر بذلك، ستدرك الأمر.

دَكْ كَانْفِيلْد

إن الشعور هو الذي يقود إلى الجذب، وليس فقط الصورة أو الفكرة. كثيرون من الناس يقولون عبارات من قبيل : "إذا ما فكرت أفكاراً إيجابية، إذا قمت بخيال ما أنشده، سيكون هذا كافياً". ولكن إذا قمت بذلك ومازالت لا تمتلك شعور الوفرة والرخاء، أو الحب والسعادة، فلن تكون هناك قوة الجذب.

بَوْبْ دُوَبِيلْ

إنك تضع نفسك في حالة الشعور بوجودك الحقيقي في تلك السيارة، لك الأمر أن تقول : "اتمنه له إنني حصلت على تلك السيارة" ولا أن تقول : في يوم ما سأمتلك تلك السيارة" لأن تلك العبارات تتطوّر على شعور محدد لا ينبع باللحظة الحاضرة، وإنما يتعلّق بالمستقبل، وإذا لازمك ذلك الشعور، فسيظل الأمر دائماً مفجلاً للمستقبل.

هَالِيَكْ سِيلَنَادِ بِيكُوبِيت

والآن سوف يصير ذلك الشعور وتلك الروية الداخلية مجازاً مفتوحاً من خلاله سوف تعرب قوة الكون عن نفسها.



"أما عن ماهية هذه القوة فهذا ما لا أدركه. كل ما أعرفه أنها موجدة." Alexandre Graham Bell

دَكْ كَانْفِيلْد

إن مهمتنا ليست أن نكشف الطريقة، فالطريقة تأتي من الالتزام والإيمان بالأمر نفسه.



"الكيفيات" هي مملكة الكون نفسه، الكون يعلم دوماً أقصى الطرق وأسعها وأنجحها، أكثرها تناغماً بينك وبين حلمك.



إذا حولت الأمر إلى الكون، سوف تندفعه وتنبهه مما يرسله إليك. وهذا هو مكمن السحر والعجائب.

إن جميع معلمي "السر" مدركون للعناصر التي يستعين بها المرء حين يقوم بالتخيل. فعندما ترى الصورة في عقلك وتشعر بها، فإنك تأخذ نفسك إلى موضع التصديق بأنك تحظى بذلك الشأن الآن، كأنك في ذات الوقت تطبق الثقة والإيمان بالله، ذلك لأنك ترکز على النتيجة النهائية وتعايش الشعور بهذا، دون أن تولي أدنى اهتمام بالطريقة أو الكيفية أيا كانت، فالصورة التي تراها في عقلك هي رؤية الشيء باعتباره أمراً مقدرياً. ومشاعرك تحس بالصورة باعتبارها أمر ممتهياً، إن عقلك وحالتك بكاملها ترى الصورة كما لو أنها قد جرت بالفعل مسبقاً. ذلك هو فن التخيل.



إنك تريد القيام بهذا يومياً في حقيقة الأمر، لكن يجب ألا يتحول إلى أحد الواجبات الثقيلة. الأمر المهم حقاً فيما يتعلق بالسر هو أن تشعر شعوراً طيباً. ينبغي أن تشعر بالحماس والإثارة خلال هذه العملية بأسرها. ينبغي أن تكون مبتعداً، سعيداً، ومتناجماً، بأكبر قدر ممكن.

لدي كل شخص القدرة على التخيل. دعني أثبت لك ذلك بصورة مطبخ: لكي يأتي هذا بنتيجة، قبل كل شيء عليك أن تتخلى عن جميع الأفكار الخاصة بمطبخك وتخلي عقلك منها. لا تفكر في مطبخك! نظف عقلك تماماً من صور مطبخك، بخزائنه، بثلاجته، بفرنه، ببلاطه، بلون جدرانه....

لقد رأيت صورة لمطبخك في عقلك، أليس كذلك؟ حسناً. لقد قمت بالتخيل لتوك!



"كل شخص يماس التخييل سواء عرف هذا أم لا. التخييل هو السر العظيم للنجاح." Genevieve Behrend (1881-1960)

إليك نصيحة تتعلق بالتخيل، والتى يقدمها د. ديماتيني، في مندياته التي يطلق عليها Breakthrough Experience، يقول جون أنك إذا تخيلت صورة ثابتة في عقلك، يكون من العسير عليه الاحتفاظ بتلك الصورة، وعلى هذا فلتتضمف الكثير من الحركة على صورتك.

لتوضيح هذا، تخيل مطبخك من جديد، وهذه المرة تخيل نفسك تدخل المطبخ وتتجه إلى الثلاجة وتضع يدك على مقبض الباب وتفتح الباب وتنظر للداخل، وتجد زجاجة ماء بارد، فتمد يدك وتنتاولها. يمكنك أن تشعر بالبرودة على يدك وأنت ممسك بالزجاجة، الآن لديك الزجاجة في يدك، وتستخدم يدك الأخرى لتغلق باب الثلاجة، الآن أنت تخيل مطبخك بالتفاصيل والحركة، أليس الآن من الأسهل رؤية الصورة والإحتفاظ بها؟



"جميعنا نمتلك من القوة والإمكانات ما هو أعظم شأننا مما ندرك، والتخيل هو أحد أعظم القدرات." Genevieve Behrend

★ العمليات الفعالة في حيز التنفيذ

مارسي شيهوف

الفرق الوحيد بين الأشخاص الذين يعيشون على هذا النحو، الذين يعيشون في سحر الحياة، وهم لا الذين حرموا من ذلك، هو أن من يعيشون سحر الحياة قد اكتسبوا عادات معينة وطرق محددة للوجود، لقد اكتسبوا عادة استخدام قانون الجذب، وتقع لهم أشياء تشبه السحر حيثما حلوا، لأنهم يتذكرون استخدامه، ويستخدمونه طوال الوقت، وليس فقط لمرة واحدة.

إليك قصتين تستعرضان بكل وضوح قانون الجذب الفعال، والنسيج المحبوب الذي لا تشبهه شائبة للكون في حالة العمل.

❖ القصة الاولى عن امرأة اسمها **جيني**، اشتهرت اسطوانة فلم "السر"، وكانت تشاهده على الأقل مرة يوميا بحيث تستوعب الرسالة تماما حتى النخاع، وقد تأثرت على وجه الخصوص بـ**بوب بروكتور**، ورأت أنه سيكون من الرائع أن تلتقي به.

ذات صباح جمعت **جيني** بريدها، ولدهشتها البالغة كان ساعي البريد قد أرسل رسالة إلى **بوب بروكتور** على عنوانها هي. وما لم تكن **جيني** تعرفه هو أن **بوب بروكتور** يقيم على مسافة أربعة مبان منها، ليس هذا فقط، لكن رقم منزل **جيني** كان نفس رقم منزله، وفي الحال أخذت البريد لتوصله إلى العنوان الصحيح، هل لـك أن تخيل فرحتها المطلقة عندما فتح الباب ووجدت **بوب بروكتور** واقفا أمامها؟ نادرا ما كان **بوب** يمكنه بالمنزل نظرا لسفره في جميع أنحاء العالم للتدريس. لكن نسيج الكون له توقيت دقيق للغاية. وانطلاقا من فكرة **جيني** حول مدى روعة أن تلتقي **بوب**، قام قانون الجذب قام بتحريك الأشخاص، الظروف، والأحداث عبر الكون بحيث يحدث هذا.

❖ القصة الثانية عن صبي في العاشرة من عمره اسمه **كولين**، الذي شاهد فيلم السر وعشقه. قامت اسرة **كولين** بزيارة لمدة أسبوع إلى مدينة **ديزني** الترفيهية. وخلال يومهم الأول تعرضوا للوقوف في طوابير طويلة في الحديقة وهكذا في تلك الليلة، وقبيل النوم، فكر قائلا في نفسه، غدا كم أحب أن أركب جميع الألعاب دون أن أضطر للوقوف منتظرا في طوابير على الإطلاق.

في الصباح التالي كان **كولين** وأسرته على أبواب مركز **أبكت** فيما كانت الحديقة تفتح أبوابها، واقترب منهم عضو من فريق عمل **ديزني** وسألهم ما إذا كانوا يوافقون أن يكونوا الأسرة الأولى في مركز **أبكت** لهذا اليوم، وبحصولهم على لقب الأسرة الأولى سيتم التعامل معهم كأشخاص مهمين جدا، ويلقون عناية خاصة من عضو فريق العمل هذا،

ويتجاوزون الإنستان والطوابير من أجل كل لعبة كبيرة في إبكيت، كان هذا أكثر مما تمناه كولي.

كانت هناك مئات الأسر تنتظر لتدخل إلى إبكيت ذلك الصباح، غير أن كولي لم يكن لديه أدنى شئ في سبب اختيار أسرته لتكون الأسرة الأولى، كان يعلم ذلك لأنه قد استعان بالسر.

تخيل اكتشاف طفل في سن العاشرة تلك القوة الكامنة في داخله!



"الشيء يمكنه أن يمنع صورتك من أن تتحول لشيء ملمس عدا القوة نفسها التي وهبها الحياة، التي هي أنت." Genevieve Behrend



يتثبت الناس بعدها الأمر لفترة، حيث يقول أحدهم : إنني مشتعل بالحماس، لقد أتيت هذا البرنامج ولسوف أغير حياتي، ومع ذلك لا تظهر النتائج، تحت السطح يكون الأمر على شئ أن يتحقق، لكن الشخص سوف يكتفي بالنظر إلى النتائج السطحية ويقول، هذا الأمر لا يأت بنتيجة، أو تعلم ما الذي يحدث؟ تقول الكون : أوامرك مطاعة، ويكتفي هذا الشيء.

عندما تسمح لفكرة من الشئ أن تدخل إلى عقلك، فإن قانون الجذب سرعان ما سيراكك عليك فكرة شئ أو ريبة بعد الآخرى، بذلك، ما إن تراودك فكرة شئ أو ريبة، تخل عنها فوراً، وابتعد عنها تماماً وضع مكانها عبارة، أعرف إنني أتلقي الآن، وأشعر بذلك.



بعد معرفة قانون الجذب، اردت أن أضعه حقاً موضع الاستخدام وأن أرى ماذا سيحدث، في عام 1995 بدأت أصنع شيئاً اسمه لوحه الأحلام حيث أخذ شيئاً أريده أن أتجزأه، مثل سيارة أو ساعة يد أو شريك الحياة المنتظر، وأضع صورة لما أريده على تلك اللوحة. كل يوم كنت أجلس في مكتبي وأنظر إلى هذه اللوحة وأبدأ في التخييل، وكانت بالفعل أعيش حالة إنني أمتلك فعلياً ما أنشده.

كنت أستعد للانتقال إلى مسكن آخر، وضمننا جميع الأثاث وجميع الصناديق في مخزن، وغيرت سكني ثلاث مرات مختلفة خلال فترة خمسة أعوام، ثم انتفع بي المطاف في كاليفورنيا وشتريت هذا المنزل، واستغرقت في تجديده عاماً كاملاً، ثم أحضرت كل أشيائى من منزله السابق الذي كان لي قبل خمسة أعوام. وذات

صباح أتم المكتب بي ابني كينان، وأخذ أحد الصناديق التي كانت محكمة الإغلاق لمدة 5 أعوام، كان موضوعاً علم عتبة الباب. سألني ماذا في الصندوق يا أبي؟ قلت : إنها لوحات الأحلام الخاصة بي، وعندئذ سأله : وما هي لوحات الأحلام؟ فقلت : حسناً إنها المكان الذي أضع عليه جميع أهدافي، أقص الصور، ثم أضع كل أهدافي عليه كل شيء أريد إنجازه في حياتي، وبالطبع في عم الخامسة والنصف لم يفهم، فقلت : عزيزي، يعني أشرح لك، ستكون هذه هي الطريقة الأسهل.

فتحت الصندوق وعلم أحد اللوحات وجدت صورة منزل كنت أتخيله قبل 5 أعوام، ما كان صدمة بالنسبة لي أننا نعيش في ذلك المنزل الآن، وليس في منزل شبيه له، لقد اشتريت فعلياً منزل أحلامي، وقمت بتجديده، ولم أعلم بذلك حتى. نظرت نحو ذلك المنزل وشرعت أبكي، سألني كينان : ماذا يبكيك؟، أخيراً فهمت كيف يعمل قانون الجذب، أنتي أخيراً أفهم قوة التخييل، إنني أخيراً أفهم كل شيء، كنت قد أتيت، كل شيء عملت عليه طوال حياتي، والطريقة التي أأسست بها الشركات، لقد أنتي بنتي مع منزلي كذلك، واحتريت منزل أحلامنا دون أن الحظ.



"**الخيال هو كل شيء، إنه الرؤية المسبقة لما سوف تجذبه الحياة وتأتي به.**"

(1889-1955) Albert Einstein

يمكنك أن تطلق العنان لخيالك مع لوحة الأحلام. ضع عليها صوراً لكل الأشياء التي تريدها، وصوراً للهيئة التي تريد لحياتك أن تكون عليها، وتأكد من أن تضعها في مكان تسهل عليك رؤيتها فيه كل يوم، كما فعل جون أساراف، واستشعر مشاعر امتلاك تلك الأشياء، وعندما تتلقى، وتشعر بالامتنان لما تلقيته، يمكنك أن تمحو صوراً وتضع صوراً جديدة، هذه طريقة رائعة لكي تُعرف الأطفال على قانون الجذب، وأتمنى أن يلهم صنع لوحة الأحلام الآباء والأمهات والمعلمين في أرجاء العالم.

أحد الأشخاص على منتدى موقع السر على شبكة المعلومات وضع صورة لاسطوانة فيلم السر على لوحة أحلامه. كان قد رأى السر، ولكن لم يكن لديه نسخة ملκية، بعد مرور يومين على صنعه لوحة الأحلام الخاصة به، ألهمني فعله أن أكتب إخطاراً في منتدى السر بإهداء أسطوانات لأول عشرة أشخاص يكتبون للمنتدى، وكان هو أحد هؤلاء العشرة، تلقى نسخة من اسطوانة السر خلال يومين من وضعها كهدف

على سبورة أحلامه. وسواء كان الأمر يتعلق بمتمنى الحصول على السر أو امتلاك منزل، فإن بهجة الإبداع والتلقي لا مثيل لها!

مثال قوي آخر للتخيل يأتي من تجربة أمي في شراء منزل جديد: قدم أشخاص عديدون إلى جانب أمي عروضهم لشراء المنزل. قررت أمي أن تستخدم السر لتجعل المنزل ملكها هي. جلست وكتبت اسمها والعنوان الجديد للمنزل مراراً وتكراراً. واصلت القيام بهذا حتى شعرت وكأنه عنوانها، ثم تخيلت وضع جميع الأثاث في ذلك المنزل الجديد، وفي غضون ساعات من القيام بذلك الأمور. تلقت مكالمة هاتفية تقول أن عرضها قد قبل، كانت في غاية الفرح والحماس، لكن لم يفاجئها الأمر لأنها علمت أن المنزل ملكها هي، يالها من بطلة.

باك كانفلا



قرر الشيء الذي تريده. آمن بأن يسعك أن تحظى به. آمن بأنك تستحقه، صدق أنه ممكن النسبة لك. ثم أغلق عينيك كل يوم لدقائق معدودة، وتخيل امتلاكك ما تريده بالفعل. عندما تنتهي من ذلك اجعل تركيزك على ما تشعر بالامتنان له بالفعل، استمتع به حقاً. ثم امض في يومك ودع الأمر للخالق وثق في أن الأمر سيتحقق لك.

REVISED

By ELMASSAOUD at 0:25 am, Jan 13, 2013



- ﴿ التوقع قوة جذب فعالة، توقع الأمور التي تريدها، ولا تتوقع ما لا تريده. ﴾
- ﴿ الامتنان عملية فعالة من أجل تحويل طاقتكم وجلب المزاج مما تريده في حياتكم. كن ممتنًا من أجل ما لديك بالفعل. ولسوف تجذب إليك المزيد من الأمور الطيبة. ﴾
- ﴿ قدم الحمد لله لما سوف يمنحك، مما يشحّن رغبتك ويرسل إشارة أكثر قوة. ﴾
- ﴿ التخييل عملية خلق الصور في عقلك ترى فيها نفسك وأنت تستمتع بما تريده. عندما تتخيل، فإنك تولد أفكاراً ومشاعر قوية لامتلاك الشيء في التو واللحظة، وعندها يعود قانون الجذب بذلك الواقع إليك، تماماً كما رأيت في عقلك. ﴾
- ﴿ لكي تستخدم قانون الجذب لصالحك، اتخذ من ممارسته عادة، وليس مجرد شيء يحدث مرة واحدة. ﴾
- ﴿ عند نهاية كل يوم، قبل أن تخلد إلى النوم، استرجع أحداث اليوم، أية أحداث أو لحظات لم تكن على ما يرام، استبدل بها في عقلك ما يروق لك. ﴾

سر المال



"أيا كان الشيء الذي يمكن للعقل أن يتصوره، فمن الممكن تحقيقه." **William Clement Stone (2002-1902)**

باك كانفيلد

كان السر تجولاً حقيقياً بالنسبة لي، لأنني قد نشأت في كنف أب سلبي للغاية. كان يرى أن الأغنياء هم أشخاص قد خدعوا الجميع بسلبهم مالهم، ويرى أن أي شخص لديه مال لابد وأنه قد خدع شخصاً ما، وهكذا نشأت وشبت بكتير من المعتقدات حول المال، منها أنك إذا امتلكته فإنه يجعلك شرياً، والأشرار فقط هم من يملكون المال، وأنه لا ينمو على الأشجار، من تظنين؟ وكفل (أحد أقطاب صناعة البترول)، تلك كانت إحدى عباراته المفضلة، وهكذا كبرت معتقداً حقاً أن الحياة شاقة، ولم تتحول دفة حياتي إلا عندما التقيت دبليه كملنستون.

عندما كنت أعمل مع ستون، قال : أريد منك أن تضع هدفاً يكون من الصخامة بحيث إنك إذا حققته سوف يعصف بعقلك، وسوف تعلم أنك بسبب ما علمته لك فقط سوف تتحقق ذلك الهدف. في هذا الوقت كنت أجني حوالي ثمانية آلاف دولار، كل عام، وهكذا قلت أريد أن أجني مائة ألف دولار سنوياً، وقتها لم يكن لدى أي فكرة عن كيفية القيام بذلك، لم أر أية وسيلة ولا إمكانية، ولكنني قلت وحسب، سأجاهر بذلك، سأصدق الأمر، وسأتصرف كما لو أنه حقيقة، وأترك الأمر للخالق، وهكذا فعلت.

أحد الأشياء التي علمها لي هو أن أغلق عيني كل يوم وأتصور أهدافي كما لو أنها تحققت، ولقد كتبت فعلاً فاتورة بمائة ألف دولار الصفتها بالسفف، وهكذا كان أول شيء أفعله في الصباح، هو أن أطلع إليها وأراها هناك، فتذكرتني بأن هذه هي نيتني، ومن ثم أغلق عيني وأتصور نمط الحياة المناسب لهذا الدخل، ومن المثير للإهتمام للغاية أنه ما من شيء ذي شأن قد جرى لمدة 30 يوماً. لما تخطر لي أية أفكار خارقة، ولم يعرض على أحد المزيد من المال.

بعد نحو أربعة أسابيع من ذلك، واتتني فكرة تساوي مائة ألف دولار، قررت ألا أسي فجأة، كان لدى كتاب قد افتته، وقلت : لو إني أستطيع بيع 400 ألف نسخة من كتابي بربع دولار، فقط للنسخة الواحدة، سيكون مجموعها مائة ألف دولار، والآن الكتاب كان هناك، لكن أبداً لم تخطر لي تلك الفكرة، (أحد الأسرار، هو أنه عندما تكون لديك فكرة ملهمة، عليك أن تثق فيها وتعمل ببناء

عليها)، لم أكن أعرف كيف سأبيع 400 ألف نسخة، ثم أتيت صحيفة ناشيونال إنكوايرر، في السوبرماركت، لقد أتيتها ملايين المرات، لم أكن الحظها، وفجأة ظهرت أمام ناظري، ففكترت قائلاً: إذا علم القراء بشأن كتابي، فبالطبع سيذهب لشرائط مئات الآلاف من الأشخاص.

بعدها ببضعة 6 أسابيع، أقيمت محاضرة صغيرة في كلية هانت في نيويورك علم 600 معلم، وبعدها اقتربت مني امرأة وقالت "كانت تلك محاضرة رائعة، أريد أن أسجل حواراً صحفياً معك، دعني أعطيك بطاقة، واتضمن أنها كاتبة صحفية حرة تتبع أعمالها لصحيفة الناشيونال إنكوايرر، وقلت لنفسي وقلبي يدق بشدة، يا العي إن الأمر يجدي حقاً، ونشر الحوار في الجريدة وانتقلت مبيعات الكتاب إلى عنان السماء.

النقطة التي أريد توضيحها هي إنني كنت أجذب إلى حياتي جميع تلك الأحداث المختلفة، بما في ذلك هذه المرأة، ولكنني نجينا القصة بإنجاز فلانيج لم أجده منه ألف دولار في ذلك العام، بل ابحثنا 92.327 دولاراً، لكن أظن أن ذلك أحبطنا وجعلنا نقول: لا جدوى من هذا؟ كلا، كنا نقول: هذا مدهش، وهكذا قالت لي زوجتي، إذا أتيت هذا بنتيجة مع منه ألف دولار، فماذا عن المليون؟، فقلت لا أدرى، أظن أنه سيجدي، فلنجرب.

وقع لي ناشري شيئاً بحصتي في المكاسب لأول كتاب في سلسلة، "شوبة الدجاج للرؤوح"، وقد رسم وجهاً باسمها صغيراً في توقيعه، لأنه كان أول شيك يكتبه بمليون دولار، وهكذا، فإنني أعلم أن هذا النجاح من تجربتي الخاصة، وإنني أدرت اختباراً الآخر، هل هذا الس يجدي نفعاً حقاً، وضمناه محل الإختبار، وقد أتيت بنفع لأقصده، والآن أعيش حياتي من هذا المنطلق دوماً.

إن الاطلاع على السر والاستخدام المقصود لقانون الجذب يمكن تطبيقه على كل شؤون حياتك. إنك تستخدم نفس العملية لكل شيء تريده أن تصنعه، و موضوع المال لا يختلف عن سائر الموضوعات الأخرى. لكي تجذب المال، ينبغي عليك أن تركز على الثروة، من المستحيل أن تجذب المال لحياتك عندما تلاحظ أن لا تملك ما يكفي، لأن هذا يعني أنك تحظى بأفكار مفادها أنك لا تملك ما يكفي، وعندما تركز على حقيقة أنك لا تملك ما يكفي من المال، سوف تصنع المزيد من الظروف التي تؤدي لعدم امتلاكك ما يكفي من المال، لابد أن تركز على الوفرة، وقوة المال لكي تجلب ذلك إليك.

لابد أن تبث إشارة جديدة لأفكارك، وينبغي أن تكون تلك الأفكار مفادها أنك حالياً لديك أكثر مما يكفي، إنك حقاً بحاجة لاستدعاء خيالك وإعماله للظهور بأنك بالفعل لديك ما تريده من المال، وهو شيء ممتع للغاية عند القيام به، وإذا تظاهر بهذا وتتلاعب بفكرة امتلاك الشروة، تلاحظ أنك تشعر بمشاعر حيال المال، وإذا يتحسن شعورك حيال هذا، سوف يبدأ في التدفق إلى حياتك.

الهمت قصة جاك الرائعة فريق عمل السر، لصنع شيك على بياض متاح ويمكن تحميله مجاناً من موقع السر، الشيك الأبيض هذا من أجلك وهو من بنك الكون، اكتب اسمك، والمبلغ الذي تريده والتفاصيل، وضعه في مكان بارز بحيث يمكن رؤيته يومياً. وعندما تنظر إلى الشيك، استشعر امتلاك ذلك المبلغ من المال الآن، تخيل إنفاق ذلك المال، كل الأشياء التي ستشتريها والأشياء التي ستقوم بها، استشعر مدى روعة الأمر، واعلم أنه ملكك، لقد تلقينا مئات من القصص لأشخاص جذبوا مبالغ هائلة من المال باستخدام شيك السر، إنها لعبة ممتعة مضمونة النتائج.

★ اجذب الوفرة ★

السبب الوحيد الذي يحول بين أي شخص وامتلاكه ما يكفي من المال هو أنه يعيقه عن الوصول إليه بأفكاره. كل ما يتصف بالسلبية من الأفكار أو المشاعر أو الانفعالات يمنع الخير من الوصول إليك، وذلك يتضمن المال، ليس الأمر أن المال حجزه الكون عن الوصول إليك، لأن كل المال الذي تطلبه يوجد الآن في الغيب، إذا لم يكن لديك ما يكفي، فذلك لأنك تمنع تدفق المال إليك، وتقوم بذلك بأفكارك، لابد أن تضبط توازن أفكارك من نقص المال إلى امتلاك ما هو أكثر مما يكفي من المال، أجعل كل أفكارك تدور حول الوفرة وليس الافتقار، وهكذا تعدل كفة الميزان.

عندما تكون بحاجة للمال، فإن ذلك يخلق شعوراً قوياً بداخلك، وهكذا بالطبع عبر قانون الجذب ستستمر في جذب احتياج المال إليك.

أستطيع أن أتحدث في مسألة المال من واقع خبرتي، لأنه قبيل اكتشافي للسر، أخبرني محاسبي أن شركتي قد تعرضت لخسارة كبرى في ذلك العام. وفي غضون ثلاثة شهور، ستكون في ذمة التاريخ. بعد عشر سنوات من العمل الشاق، كان شركتي على وشك أن تتسرّب من بين أصابعه، وبما إنني احتجت إلى مزيد من المال لإنقاذ شركتي ، فقد أزدادت الأمور سوءاً، ولم يبد أن هناك مخرجاً أو مهرباً. ثم اكتشفت السر، وتحول كل شيء في حياتي تحولاً تاماً. بما في ذلك حالة شركتي، لأنني غيرت طريقة تفكيري، وبينما استمر المحاسبون في إثارة جلبة حول الأرقام والتركيز على نقصها، أبقيت عقلي في حالة تركيز على الوفرة وعلى أن كل شيء على ما يرام. كنت أعلم بكل خلية من خلاياي أن الله سوف يسخر الكون ليمنعني ما أتمناه، وقد كان، فقد تلقيت ما أتمناه بطرق لم تكن تخطر ببالها، ساورتني لحظات من الشك، ولكن عندما كان يظهر الشك كنت أنقل أفكاري في الحال للنتيجة النهائية لما أنشده، وقد شكرت الله على ما منعني، وشعرت بفرحة التلقي، وصدقت!

أريد أن أطلعك على سر الوصول إلى "السر" ، وهو أن الطريق المختصر لأي شيء تريده في الحياة هو أن تكون سعيداً وأن تشعر بالسعادة الآن، إنها الوسيلة الأسرع لجلب المال وأي شيء آخر إلى حياتك. ركز على أن تبّث نحو الكون تلك المشاعر من البهجة والسعادة والتى لن تتضمن فقط وفرة المال، ولكن كل شيء آخر مما تنشد. لابد أن تبّث الإشارة لتعود إليك بما تريده، عندما تبّث تلك المشاعر من السعادة، سوف تعود إليك كصور وتجارب في حياتك، إن قانون الجذب يعكس في حياتك أعمق أفكارك ومشاعرك.

• ركز على الرفاء

د. هـ فيتال

أستطيع أن أتخيل أن كثيراً من الناس يقولون لأنفسهم ما يلي :
كيف يمكنني أن أجذب المزيد من المال إلى حياتي؟ كيف
يمكنني الحصول على المزيد من الأوراق الخضراء؟ كيف يمكنني

الحصول على المزيد من الثروة والرخاء؟ كيف يمكنني أن أجني المزيد من المال مع كل الديون التي علي تسديدها ومقدار المال المحدد الذي أكسبه من وظيفتي التي أحبها، كيف يمكنني تحقيق هذا؟؟

يعود هذا بنا إلى أحد الأمور التي تحدثنا عنها على مدار السر كله، وهي أن مهمتك هي الإعلان عما تود أن تحظى به من الكمال في الكون، إذا كانت النقود من بين ما تريده، فلتقل كم تحتاج منها، فلتقل مثلاً: أود أن أحظى بـ 25000 دولار كدخل غير متوقع، في غضون الثلاثين يوماً التالية، أو أيا كان ما تمناه، ويجب أن تؤمن وتصدق بأنك ستحظى بما تمناه.

إذا كنت قد احتفظت بأفكار فيما مضى مفادها أن السبيل الوحيد للحصول على المال هو من خلال وظيفتك، فلتتخل عنها إذن في الحال! هل تعلم أنك كلما واصلت التفكير في ذلك، فلابد أن يتجسد في تجربتك الحقيقية؟ مثل تلك الأفكار ليست في صالحك.

إنك الآن تتوصل إلى استيعاب فكرة الرخاء والثراء المتاح لك، وأنه ليس من شأنك أن تتوصل إلى الكيفية التي ستأتي إليك الأموال بواسطتها، إن مهمتك هي أن تطلب، وأن تؤمن بأنك تتلقى ما تطلب، وأن تشعر بالسعادة الآن، واترك أمر التفاصيل لتكون حول الطريقة التي سيتخدذا ليجلب هذا إليك.



لدي أغلب الناس هدف التخلص من الديون. من شأن هذا أن يبقيك مدحونا إلى الأبد. أيا كان الذي تفك فيهم، فلسوف تجذبه إليك، قد تقول: ولكنني أفك في التخلص من الديون. لا يهمني إذا ما كنت تفك في التخلص من الديون أم سدادها، فإذا كنت تفك بالديون، فإنك تجذب الديون، فلتؤسس برنامجاً آلياً لتسديد الديون ومن ثم اكز على الرخاء.

عندما تراكم عليك كومة من الفواتير التي لا تعرف كيف تستددها، لا يمكن التركيز على تلك الفواتير، لأنك سوف تستمر في اجتذاب المزيد من الفواتير. عليك أن تجد وسيلة ناجحة لكي تركز على الرخاء، رغم أنف الفواتير المحيطة بك، عليك أن تجد وسيلة لتحظى بشعور طيب، بحيث تستطيع أن تجلب الخير إلى نفسك.



يقول لي الناس كثيرا عبارات من قبيل : "أود أن أضعف دخلي في العام القادم" ، ثم تتأمل أفعالهم فتجدهم لا يقومون بالأمر، التي من شأنها أن تجعل هذا يحدث، ثم تجد أحدهم يلتفت في حيرة وهو يقول لنفسه : "لا يمكنني تحقيق هذا" ، فمن ماذَا يحدث؟ يقول له الكون: "أمرك مطاع" .

إذا كانت عبارة "لا يمكنني تحقيق هذا" ، قد مرت من شفتيك ، فإن قدرتك على تغيير ذلك موجودة الآن. استبدل بتلك العبارة قوله ، "يمكنني تحقيق ذلك" ، "يمكنني شراء ذلك" ، قالها مرارا وتكرارا ، كن مثل الببغاء ، على مدى 30 يوما التالية، لتكن نيتك أنك سوف تنظر إلى كل شيء يروق لك وتقول ، يمكنني تحمل تكلفة هذا ، يمكنني شراء ذلك ، وإذا رأيت سيارة أحلامك تمر ، قل: "يمكنني تحمل تكلفة تلك السيارة" . وإذا ترى الملابس التي تحبها ، وإذا تفكّر في قضاء إجازة رائعة ، قل : "يمكنني تحمل تكلفة ذلك" ، وعندما تقوم بهذا ستبدأ في تحويل نفسك وستبدأ في تحسين شعورك حيال المال ، ستبدأ في إقناع نفسك أنك تستطيع تحمل تكلفة تلك الأشياء ، وبينما تقول بهذا ، سوف تتغير صور حياتك.



حين تركت علم الافتقار والندرة وما لا تملكه ، وتشعر كثيرا بشأن هذا مع أسرتك ، وتناقشه مع أصدقائك ، وتخبر أطفالك بأنك لا تملك ما يكفي ، كان تقول لهم : "لا تملك ما يكفي من أجل هذا" ، "لن تستطيع تحمل ثمنه" ، فعندئذ لن تستطيع أبدا تحمل ثمنه ، لأنك تبدأ في جذب المزيد مما لا تملكه ، إذا رغبت في الوفقة ، إذا رغبت في الرخاء ، فلتدرك أذن علم الوفقة ، اكرز علم الرخاء.

 "إن المادة الروحية التي تبع منها كافة الثروات الظاهرة لا تنفذ ، إنها إله جانبك طيلة الوقت و تستجيب إله إيمانك و مطالبك ." (1984-1854) Charles Filmore

والآن وقد اطلعت على "السر"، حين ترى شخصا ثريا سوف تعرف أن الأفكار المهيمنة على ذلك الشخص هي حول الثروة وليس حول الندرة، وأنه قد جذب اليه الثروة سواء قام بهذا عمداً أو قصداً أو دون عمد أو قصد. هؤلاء الأشخاص قد ركزوا على أفكار الثروة، وجعل الله الظروف والأحداث متاحة لينقل إليهم الثروة.

الثروة التي يمتلكونها، تمتلكها أنت كذلك، والاختلاف الوحيد بينك وبينهم أنهم فكروا في الأفكار التي تجذب الثروة إليهم. ثروتك بانتظارك في عالم الغيب، لكي تجلبها إلى عالم الظاهر فكر فيها!

ديفيد شيرن

عندما استوّعت السر لأول مرة، كل يوم كنت ألتقط حفنة من الفواتير في البريد. أخذت أفك وقلت لنفسي، كيف يمكنني تحويل هذا إلى العكس، ينص قانون الجذب على أنك ستحصل على ما تركز عليه. لذلك أخذت بيان رصيد أتابي من البنك، ومسحت كل الأرقام الموجودة به، ووضعت إقما جديداً فيه، ووضعت كمية النقود التي أرغب أن تكون ملحوظة بالبنك، وأخذت أفك قائلاً لنفسي، ماذا لو تصوّرت وحسب حفنة من الشيكات تأتي إلى البريد؟ وفي غضون شهر واحد فقط، بدأت الأمور تتبدل، إنه أمر مدهش، فالليوم فقط وصلتني شيكات في البريد. جاءتني بعض فواتير، لكنني حصلت على شيكات أكثر من الفواتير.

منذ انطلاق فيلم "السر"، تلقينا المئات والمئات من الرسائل من أشخاص قالوا إنهم منذ مشاهدتهم للفيلم تلقوا شيكات غير متوقعة في البريد، وقد حصل ذلك لأنهم لما منحوا تركيزهم وانتباهم لقصة ديفيد، جلبو لأنفسهم الشيكات.

ثمة لعبة ابتكرتها ساعدتني على تحويل مشاعري تجاه كومة الفواتير، وهي أن أتظاهر أن تلك الفواتير هي في الحقيقة شيكات، كنت أتقافز من البهجة وأنا أفتحها قائلة: "المزيد من المال من أجلِي، الحمد لله، الحمد لله"، كنت أتناول كل فاتورة، متخيلة أنها شيك، ثم أضيف لها بعقولي صفرا لأجعلها أكثر قيمة، أحضر دفتر أوراق وأكتب في أول الصفحة لقد تلقيت، ثم أعد قائمة بجميع المبالغ لتلك الفواتير مع الصفر المضاف، إلى جانب كل مبلغ أكتب "الحمد لله"، وأحس بمشاعر

الامتنان لتلقيها للدرجة التي تترقرق عندها الدموع في عيني، ومن ثم أتناول كل فاتورة، والتي تبدو بمبلغ ضئيل مقارنة بما قد تلقيته، وأدفعها في امتنان.

لا أفتح فواتيري مطلقا حتى أجعل نفسي أحس وكأنها شيكات، إذا فتحت فواتيري قبل أن أقتنع أنها شيكات، فإن معدتي تتقلص حين أفتحها، وأدرك أن هذا الإحساس بتقلص معدتي سيجلب المزيد من الفواتير إلى. أدرك أن على أن أمحو ذلك الشعور، وأستبدل به مشاعر البهجة، بحيث يمكنني جلب المزيد من المال إلى حياتي. وفي مواجهة كومة الفواتير فإن هذه اللعبة كانت نافعة لي، وغيرت حياتي، هناك الكثير للغاية من الألعاب يمكنك ابتكارها، وسوف تعرف ما يجدي نفعا بالنسبة لك من خلال طبيعة المشاعر التي بداخلك، عندها تتظاهر وتخيل، تأتي النتائج أسرع مما تتصور.

لورال لانجيري (محللة استراتيجية مالية، ومحاضرة، ومدربة في مجال التنمية الشخصية ومدربة شركات)



مؤسسة معهد **Live Out Loud** حيث تقدم المعرفة المالية و الدعم المالي لمساعدة الناس على الوصول لأهدافهم المتعلقة بالمال. و هي تؤمن بأن العقلية هي المفتاح الأساسي لتكوين الثروة، و قد عاونت أشخاصا عديدين ليصيروا أصحاب ملايين. تلقي **لورال** خطبها على الأفراد و الشركات، لتقديم لهم معرفتها و خبرتها.

www.liveoutloud.com

لقد نشرت على مقالة " لابد أن تكدهي في العمل من أجل المال "، وهكذا استبدلت بها مقالة " المال يأتي بسهولة ويسر "، ولكن هذا في البداية يبدو وكأنه كذبة، أليس كذلك؟ فثمة جزء من عقلك سيقول "أه أيتها الكاذبة، الأمر عسير" ، لذلك يجب أن تعلم أنك لن تقتنع تماما بتلك المقالة إلا بعد الوقت والتفكير.

إذا كانت تراودك أفكار من قبيل : " على أن أعمل بشق الأنفس وأكده لكي أحصل على المال "، فلتتخل عنها في الحال، فعندما تراودك تلك الأفكار فإنك تبث ذلك التردد، وتصبح في صور حياتك الحقيقة. فلتأخذ بنصيحة **لورال لانجيري**، واستبدل بتلك الأفكار فكرة " المال يأتي بسهولة ويسر ".

عندما يتعلّق الأمر بتكوين الثروة، فالثروة مسألة توجّه فكري،
الأمر كله يعتمد على كيفية تفكيرك.



لورال لانجبر

يمكّنني القول أن نسبة 80% من التدريب الذي أؤديه مع الناس يتعلّق بسيكولوجيتهم والطريقة التي يفكرون بها، أعرف حين يقول الناس "آه أنت تستطيعين القيام بهذا، لكنني لا استطيع"، لكن بوعي الناس أن يغيروا من علاقتهم الداخلية بالمال وحديثهم عنه. النهاية السارّة هو أنك في اللحظة التي تقرّ فيها أن ما تعلّمه أهتمّ مما تعلّمت أن تصدّقه، فأنك بهذا تكون قد حولت كل طلاقتك تجاه البحث عن الوفرة.



"النجاح ينبع من الداخل، وليس من الخارج."

(1882-1803) RALPH WALDO EMERSON

عليك أن تحس بشعور طيب حيال المال لكي تجذب المزيد منه إليك، ومن المفهوم بالطبع أن الناس حين لا يمتلكون مالاً كافياً لا يحسون بشعور طيب حيال المال، لأنّهم لا يملكون الكفاية، لكن تلك المشاعر السلبية حيال المال تمنع المزيد من المال من الوصول إليك، عليك أن توقف هذه الحلقة المفرغة من المشاعر السلبية ويمكّنك إيقافها من خلال شروعك في الإحساس بمشاعر طيبة حيال المال، وأن تكون ممتنًا لما تمتلكه، ابدأ في ترديد العبارات التالية واعشر بها: "لدي أكثر مما يكفي"، "هناك وفرة من المال وهي في طريقها إلى"، "إنني مغناطيس يجذب المال"، "أحب المال والمال يحبني"، "إنني أتلقى المال كل يوم"، "الحمد لله".

★ امنح المال لتحصل على المزيد منه

العطاء فعل قوي لجلب المزيد من المال إلى حياتك، لأنك عندما تعطي فكأنك تقول، "إنّي لدي الكثير"، لن تفاجأ عندما تعلم أن أكثر الأشخاص ثراء على الأرض هم أعظم المحسنين على الإطلاق، إنّهم يتبرعون بمبالغ هائلة من المال، وإذاً يعطون، فإن الله يجعل الكون، وفقاً لقانون الجذب، يتفتح ويتدفق بمبالغ هائلة من المال عائدة إليهم،

مضاعفة، إذا كنت تفكـر هـكـذا، " ليس لـدى ما يـكـفي من المـال لـكـي أـعـطـي " فقد أـدرـكـتـ الآن لـمـاـذا لا تـمـلـكـ ما يـكـفي من المـالـ، حين تـفـكـرـ أـنـكـ لا تـمـلـكـ ما يـكـفي لـكـيـ تـعـطـيـ، اـبـدـأـ بـالـعـطـاءـ، وـحـينـ تـبـدـيـ إـيمـانـاـ بـالـعـطـاءـ، فـلـابـدـ أـنـ قـانـونـ الـجـذـبـ سـيـعـطـيـكـ الـمـزـيدـ لـكـيـ تـعـطـيـ.

ثـمـةـ فـرـقـ كـبـيرـ بـيـنـ الـعـطـاءـ وـالـتـنـازـلـ، فـالـعـطـاءـ مـنـ الـقـلـبـ يـحـمـلـ شـعـورـاـ طـيـبـاـ، أـمـاـ التـنـازـلـ فـلـاـ تـحـمـلـ شـعـورـاـ طـيـبـاـ، لـاـ تـخـلـطـ بـيـنـ الـأـثـنـيـنـ !ـ فـهـمـاـ مـتـعـارـضـيـنـ كـلـ التـعـارـضـ، فـأـحـدـهـمـ يـبـثـ إـشـارـةـ الـاـفـتـقـارـ، وـالـآـخـرـ يـبـثـ إـشـارـةـ الـزـيـادـةـ عـنـ الـكـفـاـيـةـ، أـحـدـهـمـ يـحـمـلـ شـعـورـاـ طـيـبـاـ لـنـاـ، وـالـآـخـرـ لـاـ يـحـمـلـ شـعـورـاـ طـيـبـاـ لـنـاـ، فـالـتـنـازـلـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـأـمـرـ سـوـفـ تـؤـدـيـ إـلـىـ النـقـمـةـ وـالـحـنـقـ.

إـنـ الـعـطـاءـ مـنـ قـلـبـ عـامـرـ هـوـ مـنـ أـبـهـجـ الـأـشـيـاءـ الـتـيـ يـمـكـنـ فـعـلـهـاـ، وـقـانـونـ الـجـذـبـ سـوـفـ يـلـتـقـطـ تـلـكـ الـإـشـارـةـ وـيـغـمـرـكـ بـالـمـزـيدـ مـنـ الـأـشـيـاءـ فـيـ حـيـاتـكـ، يـمـكـنـكـ أـنـ تـشـعـرـ بـالـفـرـقـ.



أـجـدـ أـشـخـاصـ كـثـيـرـيـنـ لـلـغـاـيـةـ يـحـقـقـونـ مـبـالـغـ طـائـلـةـ مـنـ الـمـالـ، لـكـنـ عـلـاقـاتـهـمـ الـشـخـصـيـةـ تـعـانـيـ الـفـشـلـ، وـتـلـكـ لـيـسـ هـيـ الـثـرـوـةـ، يـمـكـنـكـ أـنـ تـسـعـمـ بـرـاءـ الـمـالـ وـقـدـ تـصـيـرـ ثـرـيـاـ، لـكـنـ ذـلـكـ لـاـ يـضـمـنـ أـنـ تـحـظـمـ بـالـثـرـوـةـ. لـاـ أـقـولـ بـأـنـ الـمـالـ لـيـسـ جـزـءـاـ مـنـ الـثـرـوـةـ، أـنـهـ كـذـلـكـ بـلـاـ شـكـ، لـكـنـهـ مـجـادـ جـزـءـ، وـالـتـقـيـ بـأـشـخـاصـ كـثـيـرـيـنـ لـلـغـاـيـةـ أـثـرـيـاـ، "ـأـوـحـيـاـ" لـكـنـهـ إـمـاـ مـرـضـ أوـ مـفـلـسـونـ طـوـالـ الـوقـتـ، فـتـلـكـ أـيـضاـ لـيـسـ هـيـ الـثـرـوـةـ، فـالـحـيـاةـ هـيـ الـوـفـرـةـ، فـيـ جـمـيـعـ النـوـاحـيـ.

إـذـاـ كـنـتـ قـدـ نـشـأـتـ عـلـىـ مـبـدـأـ أـنـ تـحـقـيقـ الـثـرـوـةـ يـتـعـارـضـ مـعـ الـحـيـاةـ الـرـوـحـيـةـ، فـإـنـيـ أـنـصـحـكـ بـشـدـةـ أـنـ تـقـرـأـ سـلـسـلـةـ كـتـبـ The Millionaires Of The Bible Series بـقـلـمـ كـاثـرـيـنـ بـونـدـاـ. وـفـيـ تـلـكـ الـكـتـبـ الـمـذـهـلـةـ، سـوـفـ تـكـتـشـفـ أـنـ حـكـماءـ عـدـيـدـيـنـ لـمـ يـكـوـنـواـ فـقـطـ مـعـلـمـيـنـ عـظـامـاـ لـلـوـفـرـةـ، لـكـنـ أـيـضاـ أـصـحـابـ مـلـاـيـيـنـ هـمـ أـنـفـسـهـمـ، يـعـيـشـونـ نـمـطـ حـيـاةـ سـخـيـاـ وـمـرـفـهـاـ أـكـثـرـ مـنـ أـصـحـابـ مـلـاـيـيـنـ كـثـيـرـيـنـ فـيـ زـمـانـنـاـ هـذـاـ.

أـنـتـ وـرـيـثـ تـلـكـ الـمـمـلـكـةـ، الـوـفـرـةـ هـيـ حـقـكـ الـفـطـرـيـ، وـأـنـتـ تـمـسـكـ بـمـفـتـاحـ الـمـزـيدـ مـنـ الـوـفـرـةـ فـيـ كـلـ نـاـحـيـةـ مـنـ نـوـاحـيـ حـيـاتـكـ أـكـثـرـ مـاـ يـمـكـنـكـ أـنـ تـتـخـيـلـ. إـنـكـ تـسـتـحـقـ كـلـ شـيـءـ طـيـبـ تـنـشـدـهـ، وـلـسـوـفـ يـمـنـحـكـ

الخالق كل شيء طيب تريده، ولكن عليك أن تستدعي ما ترغبه إلى حياتك، أنت الآن تعرف السر. أنت تمتلك المفتاح، والمفتاح هو أفكارك ومشاعرك، وأنت تمتلك هذا المفتاح طوال حياتك.

مارسي شيموف 

يناضل الكثير من الناس في الثقافة الغربية من أجل تحقيق النجاح. يريدون منها عظيمًا، يريدون مشروعي التجاري الخاص، يريدون كل تلك الأشياء الخارجية، لكن ما وجدناه في أبحاثنا أن امتلاك تلك الأشياء الخارجية لا يكفل بالضرورة ما تريده حقًا، ألا وهو السعادة.

وهكذا فإننا نسمع وراء تلك الأشياء الخارجية معتقدين أنها سوف تجلب لنا السعادة، لكنها تجلب عكس ذلك. عليك أن تسمع للبهجة الداخلية، والسلام الداخلي، البصيرة الداخلية أولاً، ومن ثم سوف تظهر كل الأشياء الخارجية التي تمناها.

كل شيء تريده هو مهمة تجري بالداخل، العالم الخارجي هو عالم الآثار والنتائج، إنه فقط نتاج لأفكارك، اضبط أفكارك وتردده على السعادة، فلتثبت مشاعر السعادة والبهجة بداخل نفسك، وانقل ذلك إلى الكون بكل ما يسعك من قوة، وسوف تخلق جنة صغيرة على الأرض.

(السر في نقاوة موجزة)



- ﴿ لكي تجذب المال، ركز على الثروة، من المستحيل أن تجلب المزيد من المال إلى حياتك حين تركز على الافتقار له. ﴾
- ﴿ من المفيد أن تستعين بخيالك وأن تظاهرة بأنك تملك بالفعل المال الذي تريده. مارس ألعاب امتلاك الثروة وسوف تحس شعور طيبا حيال المال، وعندما يتحسن شعورك حياله، سيتدفق المزيد منه إلى حياتك. ﴾
- ﴿ الشعور بالسعادة الآن هو أسرع الطرق لجلب المال إلى حياتك. ﴾
- ﴿ لتعقد النية على أن تتطلع إلى كل شيء يروقك وتقول لنفسك، يمكنني تحمل نفقة هذا، يمكنني شراؤه، سوف تحول تفكيرك وتحسن شعورك حيال المال. ﴾
- ﴿ امنح المال لكي تحصل على المزيد منه في حياتك، عندما تكون جوادا بالمال وتحس بشعور طيب حيال تقادمه، فأنك تقول، "إن لدي الكثير". ﴾
- ﴿ تخيل شيكات تصلك بالبريد. ﴾
- ﴿ اجعل كفة أفكارك ترجح لصالح الثروة. فكر باستمرار في الثروة. ﴾

سر العله قار

ماري دياوند (استشارية في مجال الفونج شوي: فن التوافق بين الإنسان ومحيطه ، معلمة ومتقدمة.)



تتمتع بشهرة عالمية باعتبارها معلمة في فن الفونج شوي، الذي مارسته على مدى ما يزيد من 20 سنة مما جعلها اهلاً لتقديم النصائح إلى عدد من مشاهير هوليوود و مخرجين سينمائيين و منتجين و مسيقيين عظام و مؤلفين مشهورين. وقد ساعدت الكثير من الشخصيات العامة المعروفة لتحقيق نجاح أكبر في كل نواحي حياتهم.

www.mariediamond.com



المقصود من السر أننا نحن من نشكل عالمنا، وأن كل أمنية بتغيير تتحققها سوف تتجلى في حياتنا، وبالتالي، فإن أمانينا وأفكارنا ومشاعرنا هي أشياء في غاية الأهمية، لأنها سوف تتجلى وتتجسد.

ذات يوم، زارت منزل مخرج فني، وهو منتج أفلام شهير للغاية، وكان لديه صورة بدعة لإمرأة ملتحفة بثديها، وتشير بنظرها بعيداً كما لو كانت تقول "أنتي لا أراك". قلت له : "أظن أنك بما تواجه مشكلات في حياتك العاطفية" ، فقال : " هل أنت عرافه؟" قلت له : "كلا، ولكن انتظر في سبعة أماكن، وضفت صورة تلك المرأة نفسها". قال لكنني أحب ذلك النوع من الرسم، لقد رسمتها بنيفسي" قلت : " هذا يزيد الأمر سوءاً، لأنك وضفت فيها كل قدراتك الإبداعية وتركيزك".

كان رجلاً جذاباً تحبّط به كل تلك الممثالت لأن هذه طبيعة عمله، ولكنه لم يحظ بأية علاقة عاطفية. سأله : "ماذا تريده؟ قال "أريد أن أتعرف على ثالث نساء كل أسبوع حتى اختار شريكة حياتي" قلت : لا يأس، أرسم ذلك، أرسم نفسك بصحبة ثلاثة نساء، وعلق الصورة في كل ركن من غرفة معيشتك.

بعد ذلك بستة شهور، أتيته وسأله : كيف حال حياتك العاطفية؟ قال رائع، النساء يتصلن بي، يرغبن في التعرف علي، قلت لأن تلك هي أمنيتك، قال أشعر شعوراً رائعاً، أقصد أنتي على مدى سنوات لم أتق بامرأة واحدة، والآن لدى ثلاثة لقائات تعارف كل أسبوع، أني أرغب حقاً أن أستقر. أريد الزواج حالاً، أريد أن أشعر بالحب. قلت هذا في صادرك، أرسم ذلك إذن، ثم أرسم زوجان في مشهد رومانسي جميل، وبعدها بعام تزوج، وهو في غاية السعادة.

هذا لأنه أخرج أمنية أخرى من نفسه، تمنه ذلك في داخله لسنوات دون أن يحدث شيء، لأن أمنيته لم تتجسد. المستوى الخارجي من نفسه - منزله - كان يخالف رغبته وأمنيته طوال الوقت. وهذا إذا فهمت هذه المعرفة، عندئذ فقط يمكنك استغلالها.

إن قصة مايك ديموند عن عميلها تعد برهاناً ممتازاً على أن فن (الفونج شوي) يعكس تعاليم "السر". و هي توضح كيف يمكن للأفكارنا أن تخلق بقوة و فاعلية عندما نضعها في المحك العملي، افعل أي فعل تتخذه لابد أن يكون مسبوقاً بفكرة، فالآفكار تصنع الكلمات التي نتحدث بها، والمشاعر التي نشعر بها، والأفكار شديدة القوة على وجه الخصوص، لأنها أفكار دفعتنا إلى الفعل.

قد لا ندرك حتى ما هي أفكارنا الداخلية العميقه، لكننا نستطيع أن ندرك ما كنا نفكر فيه بالنظر إلى الأفعال التي اتخذناها، في قصة المنتج السينمائي، كانت أفكاره الداخلية منعكسة في أفعاله وأجوائه المحيطة. رسم نساء عديدات، جميعهن يشحن ببصرهن بعيداً عنه، أيمكنك أن تعرف ماذا كانت أفكاره الداخلية؟ حتى لو كانت كلماته تقول إنه أراد أن يلتقي بالمزيد من النساء، فإن أفكاره الداخلية لم تعكس ذلك في رسوماته، والاختيار المقصود لتغيير أفعاله، أدى إلى أن يركز فكره كاملاً على ما يريد، بهذا التحول البسيط، كان بمقدوره أن يرسم حياته وأن يستدعيها للوجود من خلال قانون الجذب.

عندما ترغب في جذب شيء ما إلى حياتك، تأكّد من أن أفعالك لا تناقض رغباتك، أحد أروع الأمثلة على هذا ما يقدمه مايك دولي، أحد المعلمين المشاركين في فيلم السر، في برنامج التعليمي المسجل على شرائط كاسيت، وهو قصة امرأة أرادت أن تجذب إلى حياتها شريك المثالي، قامت بكل الأمور الصائبة، كان واضحة بشأن ما تريد أن يكون عليه، وأعدت قائمة مفصلة بسماته، وتخيلته في حياتها، وعلى الرغم من القيام بجميع تلك الأشياء، لم يظهر في حياتها. ثم في أحد الأيام عندما وصلت المنزل وكانت توقف سيارتها في منتصف المرآبها، شهقت بشدة، إذ أدركت أن أفعالها مناقضة لما تريده، فهي تضع سيارتها في منتصف المرآب، مما لا يترك مساحة متبقية لسيارة شريك حياتها المثالي،

كانت أفعالها تقول بمنتهى القوة للكون إنها لا تصدق أنها سوف تتلقى ما طلبته، وهكذا قامت على الفور بتنظيف مرايتها وأوقفت سيارتها على أحد الجانبين، تاركة مساحة لسيارة شريك حياتها المثالي في الجانب الآخر، ثم ذهبت إلى غرفة نومها وفتحت دولاب ملابسها، والذي كان مزدحماً بالملابس عن آخره، ولم تكن به أي مساحة لملابس شريك حياتها المثالي، وهكذا أزاحت بعضاً من ملابسها لإفراغ مساحة. كانت دائماً تنام في منتصف فراشها، وهكذا بدأت تنام على جهتها، تاركة المساحة المتبقية لشريكها.

حكت هذا المرأة حكياتها لـ **مايك دولي** على عشاء، جالساً إلى جانبيها على المائدة شريك حياتها المثالي، فبعد اتخاذها كل تلك الأفعال القوية والتصريف كما لو أنها نالت بالفعل شريك حياتها المثالي، كل هذا جلب هذا الشريك إلى حياتها، وهمما الآن زوجان سعيدان.

ثمة مثال آخر بسيط حول التظاهر، هي قصة اختي **جليندا**، والتي كان مدير إنتاج فيلم السر. كانت تقيم وتعمل في أستراليا، وأرادت أن تنتقل إلى الولايات المتحدة وأن تعمل معي في مكتبنا بأمريكا، كانت جليندا تعرف السر خير معرفة، وهكذا كانت تقوم بجميع الأشياء الصائبة لكي تجلب إليها ما تريده، لكن الشهور كانت تتواتي وهي لا تزال في أستراليا. نظرت جليندا إلى أفعالها وأدركت أنها لم تكن تتظاهر وتصريف كما لو أنها كانت تتلقى ما تنشده، وهكذا بدأت تتخذ أفعالاً قوية. رتبت كل شيء في حياتها لرحيلها، ألغت عضويتها في المؤسسات والنادي المختلفة، تبرعت بأشياء لن تحتاج إليها، وأخرجت حقيبة سفرها وحزمتها، وفي غضون أربعة أسابيع كانت جليندا في الولايات المتحدة تعمل في مكتبنا هناك.

فكر في ما طلبته، وتأكد من أن أفعالك تعكس ما تتوقع تلقيه، وأنها لا تناقض مع ما طلبتة. تصرف كما لو أنك تتلقاه، قم بالضبط بما سوف تقوم به إذا كنت تتلقى ذلك اليوم واتخذ أفعالاً في حياتك لتعكس ذلك التوقع القوي، أخل مساحة ل تستقبل فيها رغباتك وعندما تفعل، فإنك ترسل إشارة قوية تدل على التوقع.

• مهمتك أن تراعي نفسك

ليزا ييكولس

داخل العلاقات من المهم أن نفهم أولاً من الذي يتلقى في العلاقة، لا تفك في شريك حياتك وحسب، عليك أن تفهم ما تحتاج إليه أولاً.



كيف تتوقع أن يستمتع أي شخص آخر بصفاتك إذا لم تكون تستمتع أنت بصفة نفسك؟ مرة أخرى، فإن قانون الجذب أو السر يدور حول جلب ذلك إلى حياتك. عليك أن تكون واضحاً حقاً مع نفسك، إليك السؤال الذي أطرحه عليك لتأمله، هل تعامل نفسك على النحو الذي ترغب من الأشخاص الآخرين أن يعاملوك به؟

عندما لا تعامل نفسك على النحو الذي تريد من الآخرين أن يعاملوك به، فإنك لا تستطيع مطلقاً أن تغير الطبيعة التي عليها الأمور. إن أفعالك هي أفكارك القوية، وهكذا فإن لم تعامل نفسك بالحب والاحترام، فانك تبث إشارة تقول أنك غير مهم بما يكفي، أو لا تستحق، سوف تستمر تلك الإشارة في الانتشار، وسوف تعيش المزيد من المواقف التي فيها أشخاص لا يعاملونك كما يجب. الأشخاص هم النتيجة وحسب، أما أفكارك فهي السبب، لابد أن تبدأ في معاملة نفسك بالحب والاحترام، وتثبت تلك الإشارة وتضبط ذلك التردد ومن ثم سوف يحرك قانون الجذب الكون بкамله، وسوف تمتلئ حياتك بالأشخاص الذين يحبونك ويحترمونك.

الكثير من الأشخاص تنازلوا عن حقوقهم من أجل آخرين، معتقدين أنهم حين يتنازلون فإنهم يكونون أشخاصاً صالحين. خطأ! إن التنازل لا يتأتى إلا عن تفكير ينم عن الافتقار المطلق، فهذا السلوك معناه أنك تقول لنفسك : "ليس هناك ما يكفي الجميع وهكذا سأحرم نفسي أنا"، هذه المشاعر ليست جيدة وسوف تقود في نهاية الأمر إلى الحقد والنقد. هناك وفرة من أجل الجميع، ومسؤولية كل شخص هي أن يستدعي رغبته الخاصة. لا يمكن أن تستدعي رغبات شخص آخر نيابة عنه، لأنك لا تستطيع أن تفك أو أن تشعر بدلاً منه. مهمتك هي أن تراعي

نفسك، وعندما يصبح التحلی بشعور طیب من أولویاتك، فإن ذلك التردد المتمیز سوف یشع ویلمس کل شخص قریب منك.

د. رون بایرن

إنك تصير الحل بالنسبة لنفسك. لا تشر نحو شخص آخر وتقول: "الآن إنك مدین لي، وعليك أن تعطيني المزيد"، وبدلاً من ذلك أعط المزيد لنفسك، اقطع وقتاً لكي تعطي لنفسك، أشع نفسك بشكل تام، ومن هنا يمكنك الاستغراف في العطاء.



"لکی تحصل علی الحب.. إما نفسك بالحب لأقصى حد حتى تصير مغناطيسا." Charles Haanel

العديد منا تعلموا وضع أنفسهم في آخر القائمة، وکعاقبة لذلك نجذب إلينا مشاعر تنطوي على القصور وعدم الاستحقاق، وتتراكم تلك المشاعر بداخلنا، ونواصل في حياتنا جذب المزيد من المواقف التي تشعرنا بالقصور وعدم الاستحقاق، وعليك أن تغير ذلك التفکير.



بعض الناس ليس لديهم أدنى شک في أن فكرة بذل الكثير من العطاء والحب للنفس سوف تبدو باردة للغاية، وجافة وغير رحيمة. مع هذا، فالأمر قد ينظر إليه من زواية أخرى، حين نجد أن الاهتمام بالذات هو في الواقع اهتمام بالآخر، وهو الطريقة الوحيدة لبذل العطاء الدائم للأخرين.

Prentice Mulford

ما لم تكن تشعر بالإشباع الداخلي التام، فلن يكون لديك شيء لتعطيه لأي شخص، وبالتالي فمن الحتمي أن تهتم بنفسك أولاً، وأن تهتم ببهجتك أولاً، فالناس مسؤولون عن بهجتهم الخاصة، فحين تحرص على بهجتك وتقوم بما يحمل لك شعوراً طيباً، ستتصبح مصدر بهجة من حولك وتصبح مثلاً مشرقاً لكل طفل ولكل فرد في حياتك، حين تشعر بالبهجة، لن تكون مضطراً للتفكير حتى بشأن العطاء، فسوف يتدفق منك بشكل طبيعي.

دخلت في علاقات عديدة متوقعة من الطرف الآخر أن يظهر لي جماله لإنني لم أر جماله الخاص، عندما كنت يافعة، كان أبطالياً المفضلون هن المرأة الخارقة والمرأة العجيبة وبطلات أفلام ملائكة تشارلي، وبينما كن رائعتات، فلم يكن يشبعنني، وبعد أن وقعت في غرام ليزا، وقعت في غرام بشرتي البنية، وشفتي الممتلئتين، وفخذتي المستديرين، وشعرت الأسود المموج، وأصبح باقي العالم قادرًا على أن يقع في غرامي هو أيضًا.

السبب الذي يجعل من الضروري أن تحب نفسك هو أنه من المستحيل أن تشعر بشعور طيب إذا لم تكن تحب نفسك، عندما تشعر بشعور سيء حيال نفسك، فإنك تعيق كل الحب وكل الخير الموجود من أجلك.

عندما تشعر بشعور سيء حيال نفسك، يبدو الأمر كما لو أنك تستنزف طاقة الحياة بداخلك، وهذا لأن كل ما فيه خير لك سواء على صعيد الصحة أو الثروة أو الحب، يكون على تردد البهجة والشعور الطيب وليس على تردد الشعور السيء، إن شعور امتلاك كمية لا نهاية من الطاقة، وهذا الإحساس المدهش بالصحة والعافية كلها أحاسيس تقع على تردد الشعور الطيب، وعندما لا تشعر بالرضا عن نفسك أو تراودك مشاعر سيئة حيالها، فإنك تصبح على تردد يجذب لك المزيد من الإشخاص والمواقف والظروف التي سوف تستمر في دفعك إلى الشعور بشكل سيء إزاء نفسك.

عليك أن تغير تركيزك وتبدأ في التفكير بشأن جميع الأمور الرائعة التي تتسم بها، انظر إلى الجانب الإيجابي منك، وعندما تركز على تلك الأشياء، فإن قانون الجذب سيعرض لك المزيد من الأشياء العظيمة بشأنك، إنك تجذب ما تفكر بشأنه، كل ما عليك القيام هو أن تبدأ بفكرة مطولة عن شيء جيد بشأنك، وسوف يستجيب قانون الجذب بإعطائك المزيد من الأفكار الشبيهة، ابحث عن الأشياء الجيدة بشأنك، اسع وستجد.



ثمة شجر بالغ الروعة فيك، لقد كنت أدرس نفسك لمدة 44 سنة وأشعر أحياناً بالرغبة في تقبيل نفسك، ذلك لأنك سوف تتوصل لحب نفسك، لست أتحدث بشأن الزهق والاختيال، لكنني أتحدث عن الاحترام الصحي للذات، عندما تحب نفسك، سوف تحب الآخرين تلقائياً.

مارسي شهوف

في العلاقات، اعتدنا أن نشتكي من الأشخاص الآخرين، فمثلاً : قد تسمع كثيراً العبارات التالية : زملائي في العمل في منتهى الكسل، زوجي يصيبني بالجنون، أطفالي صعبو المراس للغاية، حيث يكون التركيز دائمًا على الطرف الآخر، ولكن من أجل أن تؤتي العلاقات أكلها، فإننا بحاجة للتركيز على ما نقدره عند الشخص الآخر، وليس ما نشتكي منه، عندما نشتكي من تلك الأشياء، فإننا لا نحصل إلا على المزيد منها.

حتى لو كنت تعاني وقتاً عسيراً حقاً في علاقتك بشريك حياتك (بينما كثيرون من المشكلات) و لا تتفاوضان، وتشعر أنك لم تعد تحبه كالسابق ، مما زال يوسعك أن تتحول تلك العلاقة لصالحك. تناول صفحة من الورق ، وعلمه مدعى الثلاثين يوماً التالية اجلس واكتب جميع الأشياء التي تقدّرها في ذلك الشخص، فكر بشأن جميع الأسباب التي تحبه من أجلها، مثلاً حاول تقدير وهم الدعابة التي يتسم بها، ومساندته لك ولآخرين، وما سوف تكتشفه أنك حين تركز على التقدير والإعتراف ب نقاط قوته، فإن ذلك هو ما سوف تحصل على المزيد منه، ومن ثم سوف تتلاشى المشكلات.

لينا بيكولس

غالباً ما نعطي الآخرين الفرصة لصنع سعادتك، وفي أوقات عدّة يخفقون في صنعها على النحو الذي تنشده. لماذا؟ لأنّه يوجد شخص واحد فقط يمكن أن يكون مسؤولاً عن بهجتك وعن نعيمك، وهو أنت. حتى والدك، أو أطفالك، أو شريكك في الحياة ليس منهم من يملك التحكم بسعادتك. إنهم ببساطة يمتلكون الفرصة ليقاسموك سعادتك، أما سعادتك فتنكم بداخلك.

كل بهجتك تقع على تردد الحب. الذي هو أعلى وأقوى تردد على الإطلاق، أنت لا تستطيع أن تمسك الحب بين يديك. يمكنك فقط أن تشعر به في قلبك، إنه حالة وجود، يمكن أن ترى برهاناً على الحب من خلال الناس، لكن الحب شعور، وأنت الشخص الوحيد الذي يمكنه أن يبيث

ذلك الشعور بالحب. قدرتك على توليد مشاعر الحب غير محدودة، وعندما تحب تكون في حالة انسجام تام وكمال مع الكون، أحب كل شيء تستطيع أن تحبه، أحب كل شخص تستطيع أن تحبه، ركز فقط على الأشياء التي تحبها، اشعر بالحب، وسوف تجد أن الحب والبهجة يعودان إليك مصاعفين، لابد لقانون الجذب أن يوصل إليك أشياء تحبها وبينما تشع حبا، سوف يbedo وكمان الكون كله يقوم بكل شيء من أجلك، وستجد بالقرب منك كل شيء مبهج ومفرح، كل شخص طيب وصالح، هذا هو الحب في الحقيقة.



- ﴿ عندما تريد أن تجذب شريك حياتك، تأكد من أن أفكارك، وكلماتك، وأفعالك، والأجواء المحيطة بك لا تتعارض مع رغباتك. ﴾
- ﴿ مهمتك هي أن تعتني بنفسك، ما لم تشبع داخلياً وتملاً نفسك بالحب عن آخرك، فلن يكون لديك شيء لتعطيه لأي شخص. ﴾
- ﴿ عامل نفسك بالحب والإحترام، وسوف تجذب أناساً يُبدون لك حباً واحتراماً. ﴾
- ﴿ عندما تشعر بشعور سيء حيال نفسك، أنت بذلك تعيق الحب، وبدلاً من ذلك سوف تجذب المزيد من الناس والمواقف التي سوف تواصل نقل الشعور السيء إليك. ﴾
- ﴿ ركز على السمات التي تحبها في نفسك، وسوف يظهر لك قانون الجذب المزيد من الأشياء العظيمة فيك. ﴾
- ﴿ لكي تجعل علاقتك بشريك حياتك أو بأي شخص تنجح، ركز على ما تقدره بشأن الطرف الآخر، وليس على شكوكك، عندما تركز على مواطن القوة، سوف تناول المزيد منها. ﴾

سر الصحة

د. جون هاجلين (عالم فيزياء كمية وخبير السياسة العامة)

عالم من علماء فيزياء الكم المشهورين عالمياً، و هو معلم و خبير في السياسة العامة. و يفسر كتابه **Manual For A Perfect Gouvernement** كيف يمكن حل المشكلات المجتمعية و البيئية الكبرى و إحلال السلام العالمي عبر التوفيق بين السياسات و قانون الطبيعة. حصل جون هاجلين على جائزة **كيلبي** الرفيعة و التي ينالها العلماء الذين قدموا إسهامات كبيرة للمجتمع. كما كان مرشحاً عن حزب القانون الطبيعي لمقعد الرئاسة في انتخابات 2000.



www.hagelin.com

إن جسمنا حقاً هو نتاج أفكارنا. لقد بدأنا نستوعب بالفعل في مجال العلم الطبيعي الدرجة التي تحدد بها طبيعة الأفكار والعواطف فعلياً المادة الفيزيائية البنية والكافحة الوظيفية لجسمنا.

د. جون ديمارتنز

لقد تعرفنا في فنون الشفاء على تأثير البالسيب (العالج الإرثائي)، والعالج الإرثائي هو شيء من المفترض أن يكون عديم الأثر أو بلا تأثير على الجسم مثل قرص من سكر.

وفي هذا النوع من العلاج، يخبر المريض بأن هذا عقار له فعالية، وما يحدث بالفعل هو أن العلاج الإرثائي أحياناً يكون له نفس التأثير، إن لم يكن تأثيراً أكثر من العقار الطبيعي المفترض به أن يكون مصمماً لإعطاء ذلك التأثير، وقد تبين للعلماء أن العقل البشري هو العامل الأكبر في فنون الشفاء، وأحياناً أكثر من العقار الطبيعي.

بعد أن تشير واعياً بالقوة الهائلة للسر، ستبدأ في أن ترى بجلاء الحقيقة الكامنة لبعض النطاقات المحددة في الطبيعة الإنسانية، بما في ذلك نطاق الصحة، إن تأثير العلاج الإرثائي ظاهرة في غاية القوة، عندما يعتقد المريض ويؤمن حقاً بأن القرص علاج حقيقي، فسوف يتلقى ما يؤمن به، وسوف يتم علاجه.


 د. روندي بيرن

إذا كان شخص ما في موقف يكون فيه مريضا، ولديه بديل للعقار الطبيعي، وهو أن يجرب استكشاف ما يوجد في عقله ويسبب هذا المرض. أما إذا كان المرض حادا لدرجة أنه قد يؤدي إلى الوفاة، فمن المفترض أن يلجا الشخص إلى العقاقير. هذا لا ينفي استكشاف السبب الذهني المؤدي لذلك المرض، لذلك أنا لا أقول أن تتجاهل العقار الطبيعي وتلغي دوره، إنما كل شكل من العلاج له مكانه ووقته وفائدة.

العلاج من خلال العقل يمكن له أن يعمل في تناغم مع العقاقير الطبية، وإذا ارتبط الأمر بألم، فإن العقار بسعده أن يساعد على القضاء على ذلك الألم، مما يسمح للشخص أن يكون قادرا على التركيز بقوة عظيمة على الصحة. التفكير في الصحة التامة هو أمر يمكن لأي شخص القيام به بشكل شخصي وداخلي، بصرف النظر عما يحدث حوله.


 ليزا بيكولس

إن الكون مثال باع على الوفاة، عندما تنفتح للشعور بثاء الكون، سوف تعيش الدهشة، والبهجة، والبركة، وكل الأشياء العظيم التي يدخلها الحال لك : الصحة الطيبة، الثقة الطيبة، الطبيعة الطيبة. ولكن حين تنغلق على نفسك بالأفكار السلبية، ستشعر بالضيق والإزعاج، سوف تنتابك الأوجاع والآلام، وستشعر كما لو أن كل يوم لا يهم إلا بشق الأنفس.


 د. بين جونسون (طبيب، مؤلف و رائد من رواد العلاج بالطاقة)

طبيب و أخصائي معالجة عظام، تدرب في الأصل على الطب الغربي، لكن د. بين صار مهتما بالعلاج بالطاقة بعد التغلب على مرض فتاك باستخدام الطرق غير المعتادة، وهو منشغل بصورة أساسية ببرنامج مبادئ الشفاء (Healing Codes) وهو نوع من المعالجة اكتشفه د. أليكس لويز الذي يدير مع د. بين شركة The Healing Codes Company



www.healingcodes.com

لدينا ألف تشخيص ومرض مختلف في العالم، إنها الحلقة الضعيفة في سلسلة الحياة. وجميعا نتاج شيء واحد : الضغوط. فإذا وضعت الكثير من الضغط على السلسلة، وأيضا المزيد منه على النظام، فلسوف تنكسر إحدى الحلقات.

تبدأ كل الضغوط بفكرة واحدة سلبية، فكرة واحدة مضت دون مراجعتها وتفقدتها، ومن ثم تأتي المزيد والمزيد من الأفكار، حتى يتبدى الضغط ويتحذ شكلًا. الآخر هو الضغوط، لكن السبب هو التفكير السلبي، وكل ذلك يبدأ بفكرة واحدة صغيرة، وبصرف النظر عما يكون قد ظهر، فإن ذلك تغييره .. بفكرة واحدة صغيرة تتبعها واحدة تلو الأخرى.

د. جون ديماتينس

أن بنية الجسدية تخلق المرض لكي تعطينا مردوداً، لتسمح لنا أن نعرف أن لدينا منظوراً غير متوازن، أو أننا لم نكن نتحلى بالحب والامتنان، وعلم هذا فإن علامات وأعراض الجسد ليست شيئاً وهيباً ومخيفاً.

يخبرنا د. ديماتيني بأن الحب والامتنان سيحلان كل السلبية في حياتنا، بصرف النظر عن الشكل الذي تتحذه، إن الحب والامتنان بمقدورهما شق البحور، وتحريك الجبال، وصنع المعجزات، وبمقدور الحب والامتنان أن يشفينا أي مرض بإذن الله.

مايكيل بيرنارد بيكوين

السؤال الذي يُطرح باستمراً: "عندما يصاب أحدهم بمرض في الجسد أو بنوع من التعب والملل في حياته، فهل يمكن تدوين ذلك للعكس عن طريق قوة التفكير "الصحيح"؟" الإجابة هي نعم بكل تأكيد.

• الضحك خير دواء

كاثي جودمان، قصة شخصية

شخصها حالتي كسرطان ثدي، وقد أمنت حقاً في قلبي بإيماني القوي أنني شفيت بالفعل، أقول كل يوم، الحمد لله على شفائي ومراراً وتكراراً أستمر أقول: "الحمد لله على شفائي"، أمنت في قلبي أنني شفيت، أية نفسي كما لو أن السرطان لم يقرب جسدي مطلقاً.

من الأشياء التي قمت بها لمعالجة نفسي: مشاهدة كل الأفلام المرحة، كان ذلك كان كل ما أقوم به، مجرد الضحك، الضحك والضحك، عملت أستوي جاهدة على نزع أي ضغوط عن حياتي، لأننا

أدركنا أن الضغوط كانت إحدى أسوأ الأشياء التي يمكن القيام بها أشلاء علاج نفسك.

ومن وقت تشخيص حالتي إلى وقت علاجي، كانت فترة ثلاثة شهور تقرباً، وذلك بدون أي علاج إشعاعي أو كيماوي.

هذه القصة الجميلة والملهمة من كاثي جودمان، تظهر ثلاث قوى هائلة في حالة عمل، قوة الامتنان في العلاج، قوة الإيمان في التلقي، قوة الضحك والبهجة على شفاء المرض من أجسادنا بإذن الله.

لقد ألهمنا كاثي أن تجعل الضحك جزءاً من علاجها، بعد سماع قصة نورمان كوهن، شخصت حالة نورمان على أنها مرض خبيث لا شفاء منه، أخبره الأطباء بأن أمامه بضعة شهور ويقتله المرض، قرر نورمان أن يعالج نفسه، ولمدة ثلاثة شهور كل ما قام كان مشاهدة الإفلام المرحة والضحك، والضحك ولا شيء غير الضحك، غادر المرض جسده في تلك الشهور الثلاثة، واعتبر الأطباء شفاؤه معجزة.

ومن خلال الضحك تخلص نورمان من كل السلبية، وتخلص من المرض. الضحك حقاً هو خير دواء.

د. ليل جونسون

نولد جميعاً ببرنامج أساسي متضمن فينا، يسمى هذا البرنامج: الشفاء الذاتي، عندما تصاب بجرح، يلتئم من تلقاء نفسه من جديد، وإذا أصبحت بعده بكتيرية، يصل إليها الجهاز المناعي ويتعامل مع تلك البكتيريا، ويعالج المسألة، وقد خلق الجهاز المناعي ليعالج الجسد نفسه بنفسه.

د. بوب بروكتر

لا يمكن للمرض أن يعيش بداخل جسد يتحلى صاحبه بحالة عاطفية صحية. إن جسده يقدر ملابس الخلايا في كل ثانية، كما أنه يخلق ملابس الخلايا الجديدة في الوقت نفسه.

د. جون هابلين

في حقيقة الأمر، هناك أجزاء من جسمنا يتم استبدالها تماماً في كل يوم، و هناك أجزاء أخرى تأخذ شهوراً معدودة، و أخرى عامين أو نحو ذلك، ولكن في غضون بضعة أعوام يمكن لكل منا جسد مادي جديد.

إذا كانت أجسادنا برمتها تتبدل في غضون بضعة أعوام. كما أثبت العلم، فكيف إذن يمكن لذلك الانحلال أو المرض أن يبقى في أجسادنا لأعوام؟ لا يمكن أن يبقى في أجسادنا إلا من خلال التفكير فيه، عن طريق ملاحظة المرض ومراقبته، وبتوجيه الانتباه للمرض.

• تحل بأفكار الكمال

تحل بأفكار الكمال. لا يمكن لمرض أن يوجد في جسد يحظى بأفكار متناغمة ومنسجمة، فلتتعلم أنه لا يوجد إلا الكمال، وعندما تلاحظ الكمال، عليك أن تستدعيه إليك. إن أفكار القصور هي سبب جميع العلل الإنسانية، بما في ذلك الأمراض البدنية، والفقر والبؤس. حين نفكر أفكارا سلبية فإننا نبتعد بأنفسنا عن إرثنا الطبيعي. رد ما يلى بثقة : إنني أفكر أفكارا مثالية، إنني لا أرى شيئاً سوى الكمال ، أنا تجسّد للكمال.

لقد محوت كل فتاتة من تصلب في مفاصلني وكل افتقاد للرشاقة خارج جسدي، ركزت على رؤية جسدي في مرونة وروعة جسد طفل، وكل تصلب وألم في مفاصلني قد اختفى، وقد حققت ذلك بين عشية وضحاها.

يمكنك أن ترى تلك المعتقدات التي تخص الكبر والشيخوخة جيئ بها راسخة في عقولنا. يؤكّد العلم أننا نحظى بجسد جديد كل فترة قصيرة جدا. الشيخوخة نتاج تفكير محدود، وهكذا فلتتخل عن تلك الأفكار من وعيك وأيّقّن أن جسده عمره بضعة شعور فقط بصرف النظر عن عدد أعياد الميلاد التي مرت بك، أما عن يوم ميلادك القادم، اسد إلى نفسك معرفة واحتفل به كأول عيد ميلاد لك، لا تغط كعكة عيد ميلادك بستون شمعة إلا إذا كنت تريده أن تجلب الشيخوخة إليك. وللأسف، لدى المجتمع الغربي تركيز على التقدم في السن، وفي الواقع ليس هناك شيء كهذا.

تستطيع أن تحظى بالصحة المثالية من خلال تفكيرك، ومن خلاله أيضا تستطيع أن تحظى بالجسم والوزن المثاليين والشباب الدائم. يمكن أن تحقق كل ذلك عن طريق تفكيرك المستمر والمتواصل في الكمال والمثالية.



إذا كنت تعاني من مرض، وانت تركز عليه، وتتحدث عنه إله الناس، فلسوف تصنع المزيد من الحاليا المريضة، تخيل نفسك تعيش في جسد معافٍ وصحي بصورة مثالية، ودع الطبيب يعتم بأمر المرض.

أحد الأشياء التي يقوم بها الناس غالبا عندما يمرضون هو التحدث بشأن المرض طيلة الوقت، وذلك لأنهم يفكرون بشأنه طيلة الوقت، وهكذا فإنهم يعبرون عن أفكارهم لفظيا. إذا كنت تشعر بتوعك خفيف، فلا تتحدث بشأنه، إلا إذا كنت تريده المزيد منه، فلتتعلم أن فكرتك كانت مسؤولة عما حل بك، ردد هذه العبارة كثيرا بقدر ما تستطيع: "أشعر بإبني في حالة رائعة، أشعر بشعور طيب للغاية"، واستشعر ذلك حقا، أما إذا كنت لا تحس بأنك على ما يرام وسائلك أحد عن حالك، فقط كن ممتنا لأن ذلك الشخص ذكرك بأن تفكر أفكارا حول الشعور الطيب، لا تتفوه إلا بالكلمات التي تريده لها أن تكون.

لا يمكن التقاط شيء ما إلا إذا كنت تعتقد أنك تستطيع ذلك، واعتقادك أنك تستطيع التقاط أي شيء يستدعي المرض إليك من خلال تفكيرك. كما أنك تستدعي إذا رحت تستمع لأشخاص يتحدثون عن مرضهم، فإنك عندما تستمع تصب كل تفكيرك وتركيزك على المرض، وعندما تمنحك كل فكرك لشيء ما، فإنك تطلبه وتسعى إليه، وانت لا تساعدهم بلا شك، إنك تضييف طاقة إلى مرضهم، إذا كنت حقا تريدين مساعدة الشخص المريض غير مسار الحديث نحو أمور طيبة، لو استطعت، أو ابتعد عنه قدر المستطاع، ولا تسر مبتعدا، اجعل كل أفكارك ومشاعرك القوية تتركز حول رؤية ذلك الشخص في صحة وسلامة ولا تفك في الأمر مرة أخرى.



لنقل أن لديك شخصين مصابين بشيء ما، فإن أحدهما يختار أن يركز على البهجة، يختار أن يعيش بالتفاؤل والأمل، والتركيز على جميع الأسباب التي تجعله مبتهجا ومتفانيا، والثاني بنفس تشخيص

مرض الشخص الأول، ولكنه يختار أن يركز على المرض، الألم، والإشفاقة على نفسه.



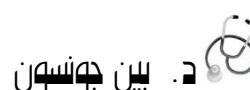
عندما يركز الناس تركيزاً تاماً على ما يسمونه وعلى أمراضهم، فإنهم سوف يضاعفونها ويزيدونها. العلاج لن يحدث ما لم يحولوا انتباهم عن حالة مرضهم إلى حالة الصحة والعافية، لأن ذلك هو قانون الجذب.

دعونا نتذكر دائماً قدر ما نستطيع، أن كل فكرة سيئة هي في الواقع شيء سيء يتم وضعه فعلياً في الجسد.



الأفكار الأكثر سعادة تقود إلى حالة كيميائية حيوية أكثر سعادة، والجسده أكثر صحة وسعادة. لقد ثبت أن الأفكار السلبية والضغوط تؤدي إلى ضرر حاد للجسده ولوظائف العقل، وذلك لأن أفكارنا وعواطفنا هي المسؤولة عن إعادة ضبط وتنظيم وتشكيل أجسادنا.

بصرف النظر عن مقدار ما أحلته بجسده بواسطة أفكارك، فإنه يمكنك تغيير ذلك من الداخل والخارج، ابدأ في التخلص بأفكار سعيدة، وابدأ في أن تكون سعيداً. السعادة هي حالة شعورية من الوجود. إن إصبعك على زر الشعور بالسعادة: اضغطه الآن! وأبقيه ضاغطاً عليه بشدة، بصرف النظر عما يحدث من حولك.



أبعد الضغط الفسيولوجي عن الجسد، وسوف يهدى الجسد ما هو مصمم من أجل القيام به، سيعالج نفسه بنفسه.

ليس عليك أن تحارب وتناضل لكي تتخلص من مرض ما. إن مجرد العملية البسيطة المتمثلة في التخلص من الأفكار السلبية سوف تسمح لحالتك الطبيعية من الصحة أن تنمو بداخلك، وسوف يعالج جسده نفسه بنفسه.



مايكيل سينارد ييكويث

لقد شهدت كلّه تتجدد و تستعيد نشاطها، و شهدت حالات سلطان تشفّه تماماً. و شهدت بصرًا يتحسن و يعود إلى صاحبه بعد فقدانه.

كنت أضع نظارة قراءة على مدى قرابة ثلاثة أعوام قبل أن اكتشف السر. و ذات ليلة بينما كنت أتبع بعض خيوط المعرفة حول السر عبر القرون، وجدت نفسي أتناول نظارتي لأرى ما كنت أقرؤه، لكنني جمدت في مكاني، فإدراكي لما قمت به صعقني مثل البرق.

قد استمعت إلى رسالة المجتمع التي تقول إن النظر يضعف مع التقدم في العمر، لقد رأقت اشخاصاً يبذلون جهداً ضخماً حتى يستطيعوا قراءة شيء ما، وقد أوليت فكري إلى أن النظر يضعف مع التقدم في العمر، وقد جلبت ذلك إلى. لم أفعل ذلك عن عمد و قصد، لكنني فعلته، علمت أن ما جلبته للوجود بالأفكار يمكن لي تغييره، وهكذا تخيلت نفسي على الفور أتمتع بنفس حدة البصر التي كنت أتمتع بها في عمر الحادية والعشرين. تخيلت نفسي في مطاعم ذات أضواء خافتة أو على متن طائرات أو أجلس إلى جهاز الكمبيوتر وأقرأ بوضوح وبلا جهد، وقلت مراراً وتكراراً، أستطيع أن أرى بكل وضوح، أستطيع أن أرى بكل وضوح، شعرت بمشاعر الامتنان والحماس لأنني أحظى بروؤية واضحة. خلال ثلاثة أيام عاد بصري لحالي، والآن لا أضع نظارة قراءة، أستطيع أن أرى بكل وضوح.

عندما أخبرت د. بينا جونسون، أحد المعلمين الذين ظهروا في فيلم السر، بشأن ما فعلته، قال لي: هل تدركين ماذا حدث لعينيك حتى استطعت القيام بذلك في ثلاثة أيام؟ فأجبت: كلا، و الحمد لله إنني لم أعرف، ولم تكن هذه الفكرة في رأسي، لقد علمت فقط أن بوسعي هذا، و ذلك ما أمكنني القيام به بسرعة، أحياناً تكون المعرفة الأقل أفضل.

قضى د. جونسون على مرض عضال في جسده هو، وهكذا فقد بدا استعادة بصري أقرب إلى لاشيء بالنسبة له، مقارنة بالقصة الإعجازية الخاصة به. في حقيقة الأمر لقد توقعت أن تعود حدة بصري بين عشية

وضحاها. وهكذا فإن عودتها في غضون ثلاثة أيام لم يكن معجزة في عقلي. تذكر أن الوقت والحجم ليس لهما وجود بالنسبة إلى الكون. إن علاج أي مرض هو بنفس سهولة علاج بشرة. عملية الشفاء واحدة، ولكن يمكن الاختلاف في عقولنا فقط، وهكذا إذا جذبت أي بلاء إلى نفسك، فقلل منه في عقلك إلى أن يصل لحجم بشرة، تخل عن كل الأفكار السلبية، ومن ثم ركز على تمام الصحة والعافية.

• ليس هناك شيء لا يمكن علاجه •

د. جون ديمارتيني

لطالما أقول إن أي مرض عضال يمكن علاجه من داخل الإنسان نفسه.

إنني أو من وأعرف أنه لا يوجد شيء لا يمكن علاجه، عند نقطة ما في الزمن، كل مرض زعم أنه غير قابل للعلاج تم الشفاء منه، في عقلي، وفي العالم الذي صنعته، كلمة: "مستحيل علاجه" لا وجود لها، هناك مكان رحب لك في هذا العالم، فانضم إلى وإلى جميع الموجودين هنا، إنه العالم الذي تقع فيه المعجزات بصورة يومية، إنه عالم يتافق بالوفرة والرخاء، حيث توجد جميع الأشياء الطيبة الآن بداخلك أنت. هل يبدو لك هذا وكأنه النعيم؟ إنه أقرب ما يكون إليه.

مايكيل سينارد بيكويث

تستطيع أن تغيير حياتك وتعالج نفسك بنفسك.

موريس جودمان (مؤلف، ومحاضر عالمي)

عرف بلقب "الرجل المعجزة"، فقد تصدر عناوين الصحف عام 1981 حيث شفي من جروح رهيبة بعد تحطم الطائرة التي كان يستقلها. وقد قيل له عندها أنه لن يعود للسير ولا التحدث ولا العيش حياة طبيعية ثانية. لكن اليوم **موريس** يسافر في جميع أنحاء العالم ليلهم الآف الناس ويدفعهم للأمام بقصته المذهلة.



www.themiracleman.com

تبدأ قصتي في العاشر من مارس عام 1981 وقد غير هذا اليوم حياتي كاملة. كان يوما لا يمكن لي أن أنساه، تعرضت لحادث تحطم طائرة، ووجدتني في المستشفى مسلولا تماما. كان عمودي الفقري مهشما، وتحطم الفقرتين العنقتيان الأولى والثانية، وحركة

البلع عندي قد دمرت، لم أستطع أن أكل أو أشرب. تلف حجابي الحاجز، لم أستطع التنفس. كل ما كان يمكنني القيام به هو أن أطرف بعيدي، وقال الأطباء، إنني سأكون حيا في حالة جمود مثل ثبات بقية حياته. كل ما سيمكنني القيام به هو أن أطرف بعيدي. تلك هي الصورة التي رأوها لي، ولكن لم يكن يهمني ما كانوا يرون، الشيء الأساسي كان هو ما أراه وأظنه أنا. تخيلت نفسي أعود شخصاً طبيعياً من جديد، أسيء خارجاً من المستشفى. كان الشيء الوحيد الذي كان على العمل عليه في المستشفى هو عقلي، وما إن تمتلك زمام عقلك، حتى تستطيع أن تضع كل الأشياء في نصابها الصحيح.

كنت متصلة بجهاز التنفس الصناعي وقالوا إنني لن أتنفس بصورة طبيعية مرة أخرى أبداً، نظراً لتلف حجابي الحاجز، لكن صوتاً خافتًا ظل يقول لي تنفس بعمق، تنفس بعمق. وأخيراً لم أعد بحاجة لجهاز التنفس، لم يكن لديهم أي تفسير لذلك، لم أرغب في أن أسمم لأي شيء بالدخول إلى عقلي، مما قد يلقيني عن مدفي أو يأخذني بعيداً عن حلمي.

لقد وضعت هدفاً أن أسيء خارجاً من المستشفى بحلول العام الجديد، وهكذا كان، سرت خارجاً من المستشفى على قدمي دون مساعدة، قالوا إن هذا غير ممكن الحدوث، ذلك اليوم لا يمكن لي أن أنساه.

بالنسبة للأشخاص الذين يجلسون في هذه اللحظة ويتالمون، إذا أردت أن أوجز حياته، وأن أوجز للناس ما يمكنهم القيام به في حياتهم، سوف أخوها كلها في العبارة التالية "الإنسان ما هو إلا نتاج تفكيره."

موysis جودمان، معروف بالرجل المعجزة، وقد اختيرت قصته من أجل فيلم "السر" لأنها تستعرض القوة التي لا يمكن سبر غورها، والإمكانية غير المحدودة للعقل الإنساني، أدرك **موysis** القوة التي بداخله. والقدرة على أن يحقق ما يختار التفكير بشأنه، كل شيء ممكן، لقد ألهمت قصته **موysis جودمان** آلاف البشر وشجعتهم على أن يفكروا ويتخيلاً ويشعروا بعودتهم إلى الصحة المثالية، لقد حول المحنّة الأعظم في حياته إلى المنحة الأعظم.

منذ إطلاق فيلم السر، غمرنا سيل من قصص المعجزات التي تحقق فيها الشفاء لأشخاص مصابين بأمراض متعددة، بعد مشاهدتهم فيلم السر، كل الأشياء ممكّنة عندما نؤمن بها.

أود أن أنهي هذا الموضوع حول الصحة بتلك الكلمات النيرة من د. بين جونسون: إننا الآن ندخل عالم طب الطاقة، كل شيء في الكون له تردد، وكل ما عليك القيام به هو تغيير التردد أو خلق تردد مضاد، تلك هي درجة سهولة تغيير أي شيء في العالم، سواء كان ذلك الأمر متعلقاً بالمرض أو العاطفة أو أيّاً كان، هذا أمر هائل، هذا أضخم شيء توصل إليه البشر على الإطلاق.

(السر في نقاوة موجزة)



- ﴿ تأثير العلاج الإرضائي مجرد مثال على قانون الجذب في حالة عمله. عندما يؤمن أحد المرضى حقاً بأن القرص علاج له. فإنه يتلقى ما يؤمن به ويشفي. ﴾
- ﴿ التركيز على الصحة التامة، شيء يمكن لنا جميعاً القيام به بداخل أنفسنا بغض النظر عما يدور حولنا. ﴾
- ﴿ الضحك يوجب البهجة، ويطلق السلبية، ويؤدي إلى حالات شفاء إعجازية. ﴾
- ﴿ يحبس المرض في الجسد عن طريق الفكر، من خلال مراقبة المرض. وبالانتباه الممنوح للمرض. إذا كنت تشعر بوعكة طفيفة، فلا تتحدث بشأنها، إلا إذا كنت تريد المزيد منها. إذا رحت تستمع إلى أشخاص يتحدثون بشأن مرضهم، فإنك تضييف طاقة إلى مرضهم، وبدلاً من ذلك، غير مسار المحادثة إلى أمور طيبة، وركز أفكارك القوية على تخيل هؤلاء الأشخاص في تمام الصحة. ﴾
- ﴿ المعتقدات حول التقدم في العمر كلها في عقولنا، فتخل عن تلك الأفكار، ركز على الصحة والشباب الأبدى. ﴾
- ﴿ لا تستمع للرسائل التي يقدمها لك المجتمع بشأن الأمراض والتقدم في العمر. ﴾

سر العالم

ليزا نيكولس

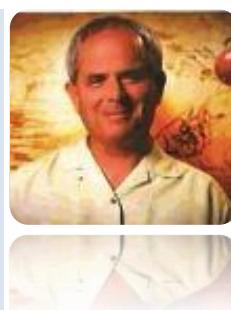
يميل الناس للنظر إلى الأشياء التي يريدونها، وتتجه أحدهم يقول،
نعم أود ذلك. أريد ذلك. وبالرغم من هذا، فإنهم ينظرون إلى
الأشياء التي لا يريدونها ويمنحونها قدرًا أكبر من الطاقة، من خلال
تفكييرهم في محاولة الفضاء عليها والتخلص منها ومحوها من
الوجود، في مجتمعنا صرنا معتادين على محاربة أي شيء : محاربة
السرطان، محاربة الفقر، محاربة الحرب، محاربة المخدرات، محاربة
الإرهاب، محاربة العنف، نميل لمحاربة أي شيء لا نرغب فيه، مما
يخلق في الحقيقة المزيد من الحرب.

هيل دوسكين (معلم ومؤلف كتاب the Sedona method)



مؤلف كتاب **The Sedona Method®** الذي حقق أفضل المبيعات
في قائمة نيويورك تايمز، وقد كرس هيل دوسكين نفسه لتخليص
الناس من المعتقدات المقيدة والظاهرة من أجل مساعدتهم على
تحقيق ما يرغبون فيه من صحيحاً أفتديهم. وطريقة sidona هي
تقنية فريدة وفعالة تبدي لك كيفية التخلص من كل ما هو مؤلم و
مقيد من مشاعر و معتقدات و توجهات.

www.sedona.com



أي شيء نكره عليه فإننا نخلقه، وهذا وإن كنا غاضبين حقاً،
على سبيل المثال، تجاه استمرار حرب، أو مجاعة، أو معاناة، فإننا
نضيف غضينا إلى الأمر، إننا ندفع أنفسنا، وهذا يخلق المقاومة
فقط.



"كلما قاومت شيئاً زادت سطوه علىك."

بوب دويل

إن السبب في أن ما تقاومه يسيطر عليك، هو أنك عندما تقاوم شيئاً ما، فإن الأمر يبدو وكأنك تقول : "لا، أنا لا أريد هذا الشيء"،
لأنه يجعلني أحس بهذا الشعور، هذا الشعور الذي يراودني الآن،
وبعدها أنت تقول بإحساس قوي : "أنا لا أحب هذا الشعور"، ومن ثم
ستحس بال المزيد من هذا الشعور.

إن مقاومة أي شيء هي مثل محاولة تغيير الصور الخارجية بعد أن تكون قد بثت، إنه سعي لا جدوى منه، عليك أن تتجه إلى الداخل وتبث إشارة جديدة بأفكارك ومشاعرك لصنع صور جديدة. وعندما تقاوم ما حدث، فإنك تضييف المزيد من الطاقة والمزيد من القدرة على تلك الصورة التي لا ترودك لك، وتجلب المزيد منها بمعدل سريع جدا. وبالتالي يتضخم الحدث أو الظروف، لأن ذلك هو قانون الكون.



بات كافيلد

الحركة المناهضة للحرب تخلق المزيد من الحرب، الحركة المضادة للمخدرات قد خلقت بالفعل المزيد من المخدرات، لأننا نركز على ما لا نريده: المخدرات.



ليزا ييكولس

يعتقد الناس أننا إذا أردنا حقاً القضاء على شيء ما، فلا بد وأن نركز عليه. ما الجدوى التي قد نحققها في متن المشكلة المحددة كل طاقتنا بدلًا من أن نركز على الثقة، والحب، والعيش في رحاء، والتعليم. أو السلام؟



بات كافيلد

كانت الأم تربىًا شخصية ذكية، لقد قالت : لن أحضر أبداً تظاهرة مناهضة للحرب، ولكن إذا كانت لديكم تظاهرة من أجل السلام، ادعوني! لقد كانت تعلم. كانت تفهم السر، وانتظر الله ما حققته في العالم.



هيل دوسكين

إذا كنت من مناهضي الحرب، كن داعياً للسلام بدلًا من ذلك، إن كنت من مناهضي الجوع، كن داعياً لحصول الناس على ما يزيد عن كفايتهم لتناوله، إذا كنت مناهضاً لسياسيٍّ بعينه، شجع منافسه، غالباً ما تكون نتائج الانتخابات لصالح الشخص الذي يرفضه الناس حقاً، لأنه يحصل على كل الطاقة وكل التركيز.

كل شيء في العلم يبدأ من فكرة واحدة. الأشياء والأحداث الأكبر حجماً تصير أكبر، لأن المزيد من الناس يمنحون أفكارهم لها بعد أن تظهر. وتلك الأفكار والعواطف تبقى على هذه الأحداث في وجودنا،

وتجعلها أكبر حجما. وإذا خلصنا عقولنا منها وركزنا بدلا من ذلك على الحب، فإنها لن توجد، سوف تتبخّر وتتلاشى.



"تذكرة، وهذه واحدة من أصعب الجمل على الفهم وأكثرها وعنة، لذلك تذكر أنه بصرف النظر عن مقدار الصعوبة، بصرف النظر عن المكان، بصرف النظر عن البلاء، ليس لديك مريض إلا نفسك، ليس لديك شيء لتقول به إلا إقناع نفسك بالحقيقة التي ترغب أن تراها متجسدة."

Charles Haanel



لاباس من ملاحظة ما لا تريده، لأن هذا يمنحك شيئاً عكسه تقول عنه: "هذا ما أريده" لكن الحقيقة هي أنك كلما تحدثت بشأن ما لا تريده، أو تحدثت عن مذكرة، أو قرأت حول ذلك طيلة الوقت، ومن ثم تقول كم هو بشع و مروع، فإنك بهذا تصنع المزيد منه.

ليس بوسعك مد يد العون للعالم بتركيزك على الأشياء السلبية، فعندما تركز على الأحداث السلبية للعالم، فإنك لا تضيف إليها وحسب، إنما تجلب المزيد من الأشياء السلبية إلى حياتك في الحين نفسه.

عندما تظهر الصورة بشيء لا تريده، فإنه دورك للتغيير من تفكيرك وتبث إشارة جديدة ولو كان موقفاً دولياً فلست بعجز أو معدوم الحيلة، فلديك كل القدرة، ركز على كل شخص مبتهج، ركز على الوفرة في الطعام، امنح أفكارك الفعالة ما تريده، لديك القدرة على منح الكثير للعالم من خلال بث مشاعر الحب والسلام، بعض النظر بما يجري من حولك.



في أوقات عديدة للغاية يقول لي الناس: "حسناً يا جيمس"، لابد أن اتزود بكل المعلومات الضرورية. ولكن لستا مضطرين لأن تغمدا المعلومات في فيضها.

عندما اكتشفت السر، اتخذت قراراً بـلا أشاهد نشرة الأخبار أو أقرأ الصحف بعد ذلك، لأن هذا لا يحمل لي شعور طيباً. لا يمكن لوم الخدمات الإخبارية والصحف على أي نحو لإذاعة الأخبار السيئة. ولكن كمجتمع

عالمي، فإننا مسؤولون عن ذلك. فنحن نشتري المزيد من الصحف عندما تتصدر العناوين مأساة ضخمة. وترتفع معدلات مشاهدة القنوات الجديدة لتصل للسماء حين تقع كارثة وطنية أو عالمية. وهكذا فإن الخدمات الإخبارية والصحف تقدم لنا المزيد من الأنباء السيئة، لأننا، كمجتمع. نقول إننا نريد ذلك. الإعلام مجرد نتائج، ونحن السبب، إنه محض قانون الجذب في حيز التطبيق.

الخدمات الإخبارية والصحف سوف تغير ما تقدمه لنا عندما نبت نحن اشارة جديدة ونركز على ما نريد.

مايكيل بيرنارد بيكوين

تعلم أن تصير هادئا، وأن تشيم انتباهاك بعيدا عما لا تري، وكل الشحنة العاطفية المحيطة به، وتضع انتباهاك على ما تمنته أن تعيشه، فالطاقة تتدفق حيث يوجد الانتباه.



"فكِّر بحقِّكِ، وسوف تكون أفكارك هي غذاء مجاعات العالم."

Horatius Bonar (1808-1889)

هل بدأت ترى القدرة غير العادلة التي لديك في هذا العالم، فقط من خلال وجودك؟ وعندما ترکز على الأمور الطيبة، فإنك تشعر بشعور طيبا، وتجلب المزيد من الأشياء الطيبة إلى العالم، وفي الوقت نفسه، فإنك تجلب المزيد من الأشياء الطيبة إلى حياتك، عندما تحس بشعور طيب فإنك تصلح حياتك، وكذلك تصلح العالم!

القانون صارم في عمل

د. جون ديمارتن

أقول على الدوام إنه حين يصير كل من الصوت والرؤية بداخلك أعمق وأوضع وأعلم صوتا من الآراء التي بالخارج، فإنك عندما تكون قد سيطرت على حياتك!

لينا بيكولس

ليست مهمتك هي تغيير العالم، أو تغيير الناس المحيطين بك، إنما مهمتك هي أن تسيء مع التيار المتتدفق بداخل الكون، وأن تمجده بداخل العالم الذي يوجد.

أنت سيد حياتك، والكون مسخر لإطاعة أوامرك، لا تكن مستسلماً للصور التي ظهرت أمامك إذا لم تكن هي ما تنشده. تحمل المسؤولية عنها. استخف بها وتخل عنها. فكر بأفكار جديدة حول ما تريده، استشعرها، وكن ممتناً لتحقّقها.

• الكون يتنسم بالوفرة

د. جو فيتال

أحد الأسلحة التي تطرح على طيلة الوقت هو : ماذا له أن كل الناس استخدموا السر، وتعاملوا جميعاً مع الكون بوصفه كتالوجاً، أن تستنفذ موارده؟ أن يفرغ الجميع إليه حتى يفرغ الرصيد؟

مايكل بيرنارد بيكوين

الشيء الجميل بشأن تعلم السر، هو أن هناك أكثر مما فيه الكفاية لسد احتياجات الجميع.

ثمة كذبة تعمل عمل الفيروس بداخل عقل الإنسانية، وتلك الكذبة هي : "ليس هناك ما يكفي من الخير للجميع، هناك نقص وهناك حدود وقيود ولا يوجد ما يكفي الجميع"، وتعمل تلك الكذبة الناس يعيشون في الخوف، والجشع والنقص. تصبح هي الواقع الذي يعيشونه، وهكذا يتناول العلم قرضاً يدفع به المكافئ.

و الحقيقة هي أن هناك أكثر من الكفاية من الخير، وأكثر مما يكفي من الأفكار الإبداعية، وأكثر مما يكفي من الطاقة، من الحب، أكثر مما يكفي من البهجة. وهذا كلّه يبدأ في التدفق إلى العقل الذي يدرك طبيعته غير المحدودة.

معنى أن تعتقد بأنه ليس هناك ما فيه الكفاية، هو أن تنظر نحو الصور الخارجية وتظن أن كل شيء ينبع من الخارج. وحين تفعل ذلك، ستصرير في أغلب الأوقات لا ترى إلا النقص والقيود والقصور. إنك تعلم الآن أنه لا شيء يأتي إلى الوجود من الخارج، وأن كل شيء يأتي أولاً من التفكير والشعور به في الداخل. عقلك هو القوة الإبداعية لكل الأشياء، وهكذا كيف يمكن أن يكون هناك أي نقص أو افتقار؟ إنه أمر مستحيل. إن قدرتك على التفكير غير محدودة، وبالتالي فإن الأشياء التي يمكنك إيجادها عن طريق التفكير غير محدودة كذلك، وهكذا هو الحال

بالنسبة للجميع، فعندما تعلم هذا حقا، فإنك بذلك تفكر بعقل يعلم طبيعته التي لا تحددها قيود ولا حدود.



كل معلم عظيم ولد على وجه الأرض قد أخبركم أن الأصل في الحياة هو الوفرة وسعة الخير.



"جوهر هذا القانون هو أنك لابد أن تفك تفكيرا يتسم بالوفرة ويتمحو حولها، أن ترى هذه الوفرة، وتشعر بها، وتهمن بها، لا تسمح لأى فكرة تخص النقص والافتقار أن تمر إلى عقلك."

Robert Collier



وهكذا فحين نعتقد أن الموارد تتناقص، نجد موارد جديدة يمكنها تحقيق الأمور ذاتها.

تعد القصة الحقيقية لفريق عمل شركة بيليز أويل مثلا ملهمًا لقوة العقل البشري على العثور على الموارد، كان قد تم تدريب مدراء شركة بيليز ناتشوريال إنرجي ليمتد على يد الشهير د. تونيه كوبين، المتخصص في التدريب السيكولوجي الإنساني. من خلال تدريب د. كوبين على استخدام قوة العقل، صار المدراء على ثقة من أن صورتهم الذهنية لتحويل بيليز إلى شركة إنتاج بترول ناجحة سوف تصبح حقيقة. واتخذوا خطوة شجاعة إلى الأمام قدما للتنقيب عن البترول في مرصد إسباني، وخلال عام واحد قصير تحول حلمهم ورؤيتهم إلى حقيقة، وقد اكتشفت الشركة بترولا من أجود الأنواع وبكميات وفييرة في المكان نفسه الذي أخفقت الشركات الأخرى في العثور فيه على أي كمية، صارت شركة بيليز شركة إنتاج بترول، لأن فريق عمل غير عادي آمن أفراده بالقدرة غير المحدودة لعقولهم.

لا شيء محدود، لا الموارد ولا أي شيء آخر. لكن العقل الإنساني فقط يعتقد ذلك. عندما تفتح عقولنا على القدرة الإبداعية غير المحدودة، سوف نستدعي الوفرة ونرى ونعيش عالما جديدا كليا.


 د. روندي بيرن

حتى لو قلنا إن لدينا قصوراً وافتقاراً، فذلك لأننا لا نوسع من آفاقنا لرؤية كل ما يحيط بنا.


 د. جو فيتال

أعلم أنه حينما يبدأ الناس في العيش من صميم أفضتهم، ويسعوا صوب ما ينشدون، فإنهم لا يسعون وراء الأشياء نفسها، وهنا يكمن جمال الأم. فلسنا جميعاً نرغب في امتلاك سيارات بـ ١٥ دبليه، ولا نريد جميعاً الارتباط بالشخص نفسه، ولا نريد جميعاً عيش نفس التجارب والخبرات لا نريد جميعاً ارتداء الملابس نفسها، لا نريد جميعاً... (إملاء الفراغ)

أنت هنا فوق هذا الكوكب المبارك السعيد، وتحظى بهذه القدرة الرائعة من أجل أن تصنع حياتك. ما من حدود أمام ما تستطيع أن تصنعه لنفسك، ذلك لأن قدرتك على التفكير ليس لها حدود، ولكنك لا تستطيع أن تصنع حياة الأشخاص الآخرين بدلاً منهم، ولا يمكنك أن تفكّر بدلاً منهم، وإذا ما حاولت أن تفرض آرائك على الآخرين فلن تجذب إليك إلا القوى المماثلة لهذا، لذا دع الآخرين يصنعون حياتهم التي ينشدونها.


 مايكيل بيرنارد بيكوينت

هناك ما يكفي للجميع. إذا أمنت بذلك، وأتيته، وتصرفت انتلاقاً منه، فسوف يتجلّه أمامك، تلك هي الحقيقة.



"إذا كان ينقصك أي شيء، إذا سقطت فريسة للفرد أو المرض، فذلك لأنك لا تؤمن أو لا تفهم القدرة التي تحظى بها. ليست المسألة هي ما منحه لك الخالق، فهو يمنحك كل شيء لجميع الناس." Robert Collier.

يقدم الخالق كل الأشياء لكل الناس من خلال قانون الجذب. إنك تمتلك القدرة على اختيار ما تريده أن تعيشه، إلا تريده أن يكون هناك ما يكفي لك وللجميع؟ اختر ذلك إذن واعلم أن هناك وفرة من كل شيء، هناك معين لا ينضب، هناك الكثير من الأمور الرائعة. لدى كل منا القدرة على اللجوء إلى ذلك المدد الخفي غير المحدود من خلال أفكارنا

ومشاعرنا، وجلبه إلى حياتنا فاختر لنفسك إذن لأنك الشخص الوحيد الذي يستطيع هذا.

لِيزَا بِيرْن

كل شيء تريده، كل البهجة، الحب، الوفة، السعة، النعمة موجود، جاهز لكِ تُدكم عليه قبضتك، وعليك أن تصير شديد التوف إلى، وعليك أن تكون واعياً قاصداً، وحين تعقد النية وتحث السعي نحو مقصدك، سوف تجد في الكون كل شيء، تكون قد رغبت فيه، تعرف على الأشياء الجميلة والرائعة من حولك، باركها وأثن عليها، وعلم الجانب الآخر، فإن الأشياء التي لا تمضي حالياً علم النحو المنشود بالنسبة لك، لا تنفك طاقتكم في الانتقاد والشكوى منها، التزم بكل شيء تريده بحيث تحصل على المزيد منه.

إن كلمات لِيزَا الحكيمة بأن تبارك وتشني على الأشياء المحيطة بك، تقدر وزنها بميزان الذهب، بارك وأثن على كل شيء في حياتك، فحين تمن أو تبارك، تكون على التردد الأسمى للحب، فقد استعان رجال الدين بهذه المباركة لتحقيق الصحة، والثروة والسعادة، لقد علموا قدرة المباركة. وللأسف، لا يستعين معظم الناس بكلمة المباركة إلا في مناسبات محدودة، وهكذا لا يستخدمون إحدى أعظم القوى لصالحهم ورخائهم. وتعرف بعض القواميس المباركة على أنها، طلب الخير الالهي ومنح السلامة أو الرخاء، وهكذا فلتبدأ الآن في طلب المباركة في حياتك، بارك كل شخص، وكل شيء وأثن على كل شخص وكل شيء، لأنك حين تشني على شخص ما أو شيء ما فإنك تمنح الحب، وعندما تبُث ذلك التردد الهائل، سوف يعود إليك مضاعفاً مائة مرة.

الثناء والمباركة يذهبان بكل السلبية، فاثن وبارك أعداءك، فعندما تلعن أعداءك، ترتد اللعنة إليك وتؤديك، وإذا ما أثنيت عليهم وباركته سوف تبُدِّد كل السلبية والخلاف، وسوف يعود إليك الحب الخاص بالثناء والمباركة، وعندما تشني وتبارك، ستشعر بنفسك تحول إلى تردد جديد ومعه المردود الخاص بالمشاعر الطيبة.


 د. دينيس ويلسون

أغلب قادة الماضي فاتهم جزء عظيم من "السر"، وهو دعم مشاركة الآخرين.

هذا هو أفضل وقت يمكن العيش فيه عبر التاريخ كله. إنه أول وقت اكتسبنا فيه القدرة على المعرفة بمنتهى السهولة والبساطة.

بهذه المعرفة تصير مدركاً لحقيقة العالم، وحقيقة نفسك، أعظم ما اكتشفته فيما يخص السر حول موضوع العالم ينبع من تعاليم وآيات كهلي، وبرنتيس ملفورد وتشالز هانيل، مايكل بيرنارد بيكوبيث، فقد وصلنا بذلك الفهم إلى الحرية التامة. أرجو حقاً أن تستطيع الوصول إلى موضع تلك الحرية نفسها، إذا استطعت، فعندئذ سوف تستطيع من خلال وجودك وقوّة أفكارك، أن تجلب أعظم خير لهذا العالم وللمستقبل الإنسانية كلها.



- ﴿ ما تقاومه سوف تجذبه، لأنك تركز تركيزا قويا عليه بمشاعرك. لكي تغير أي شيء اتجه إلى داخلك وبث إشارة جديدة بأفكارك ومشاعرك. ﴾
- ﴿ لا تستطيع مد يد العون للعالم بالتركيز على الأمور السلبية، فعندما تركز على أحداث العالم السلبية، فإنك تضيف إليها، ليس هذا وحسب، لكنك أيضا تجلب المزيد من الأمور السلبية إلى حياتك أنت. ﴾
- ﴿ بدلًا من التركيز على مشكلات العالم، امنح انتباحك وطاقتكم للثقة، الحب، الوفرة، العلم والسلام. ﴾
- ﴿ لن تنفد الأشياء الطيبة أبداً من بين يديك، لأن هناك أكثر من الكفاية للجميع، والحياة من طبيعتها السخاء والوفرة. ﴾
- ﴿ لديك القدرة على أن تلجم إلى المعين الذي لا ينضب عبر أفكارك ومشاعرك وتجلبه إلى تجاربك في الحياة. ﴾
- ﴿ بارك واعتز بكل شيء في العالم، وسوف تبده الطاقة السلبية والخلاف والتشاحن وسوف تتحالف مع التردد الأسمى. الا وهو الحب. ﴾

السر لا يكتفى نفسه

د. جون هاجلين

عندما ننظر حولنا، وحتى حين ننظر نحو أجسادنا، فيما نراه ليس سوى قمة الجبل الجليدي.

WebbBrown

فك في هذا لمرة دقيقة. انظر الى يدك، إنها تبدو صلبة، لكنها ليست كذلك، فإذا وضعتها تحت مجهر دقيق سوف ترى كتلة هائلة من طاقة متذبذبة.

جون أساراف

كل شيء مكون من المادة نفسها، سواء كان ذلك هو يدك، أم المحيط، أم نجم من النجوم.

د. بين جونسون

كل شيء هو طاقة، ودعني أساعدك على فهم ذلك قليلا، هناك الكون، مجرتنا، كوكبنا، ثم هناك الأفراد، ثم هناك بداخل هذا الجسد أنظمة وأجهزة وأعضاء، ثم هنا الخلايا، ثم الجزيئات، ثم الذرات، ثم هناك الطاقة. وهذا هناك الكثير من المستويات يمكن التفكير بشأنها، لكن كل شيء في الكون هو طاقة.

عندما اكتشفت "السر"، أردت أن أعلم ما أدركته كل من العلم والفيزياء فيما يخص هذه المعرفة، وما تبيّنته كان مدهشاً غاية الدهشة. وأحد أكثر الأشياء إثارة بشأن العيش في هذا الزمان هو أن اكتشافات الفيزياء الكمية والعلم الجديد في تناغم تام مع تعاليم السر، ومع ما قد عرفه جميع المعلمين العظام على مدار التاريخ.

لم أدرس قط العلوم الطبيعية أو الفيزياء خلال المرحلة الدراسية، ومع ذلك، حين قرأت كتاباً معتقدة عن الفيزياء الكمية قد فهمتها فهما تماماً لأنني أردت أن أفهمها. ساعدتني دراسة الفيزياء الكمية على أن أحظى بفهم أعمق للسر على مستوى الطاقة. بالنسبة لمعظم الناس، يترسخ معتقدهم عندما يرون التوافق التام بين معرفة السر ونظريات العلوم الجديدة.

دعني أشرح كيف تمثل أنت أكثر برج بث فعالية في الكون، بعبارات بسيطة، كل الطاقة تتذبذب في شكل تردد، وبوصفه نوعاً من الطاقة، فإنك تتذبذب كذلك كأي شكل تردد. وما يحدد ترددك في أي وقت هو ما تفكّر فيه مهما كان وما تشعر به مهما كان، كل الأشياء التي تريدها مصنوعة من الطاقة، وهي ذات ذبذبة أيضاً.

كل شيء هو طاقة.

وإليك عنصر التعجب. عندما تفكّر بشأن ما تريده. وتبتّ ذلك التردد، فإنك تجعل طاقة ما تريده تتذبذب على ذلك التردد وتتجذبه نحوك، وعندما ترکز على ما تريده فإنك تغير من ذبذبة الذرات الخاصة بذلك الشيء، وتؤدي إلى أن يتذبذب نحوك، والسبب في أنك أكثر برج بث فعالية في الكون هو لأنك لديك القدرة على تركيز طاقتكم عبر أفكاركم وتحويل الذبذبات التي ترکز عليها، مما يجذبها عندئذ إليك.

عندما تفكّر بشأن تلك الأشياء الطيبة التي تريدها وتشعر بها، فإنك تحول نفسك في الحال إلى ذلك التردد، مما يؤدي بطاقة كل تلك الأشياء للتذبذب نحوك، وتظهر في حياتك، يقول قانون الجذب: إن الشبيه يجذب شبيهه، إنك مغناطيس طاقة، فانت تشحن كل شيء ترغب فيه كهربياً وتشحن نفسك كهربياً نحو كل شيء تريده. ينظم الإنسان طاقته المغناطيسية، لأنه ما من أحد غيره يستطيع أن يفكّر أو يحس نيابة عنه، والأفكار والمشاعر هي التي تخلق تردداتنا.

قبل حوالي مائة عام، وبدون المعرفة التي انبثقت من جميع الاكتشافات العلمية التي تمت في المائة عام الأخيرة، كان تشارلز هانيل يعلم كيف يعمل الكون.



"العقل الكوني ليس مجرد ذكاء وحسب، لكنه مادة، وهذه المادة هي القوة الجاذبة التي تضم الألكترونات معاً بقانون الجذب بحيث تكون الذرات، والذرات بدورها تجتمع معاً بالقانون نفسه وتكون الجزيئات، الجزيئات تتذبذب أشكالاً ملموسة، وهكذا نجد أن القانون هو القوة المبدعة وإله كل ظاهرة مائية لنا، ليس فقط بالنسبة للذرات، ولكن بالنسبة للعوالم، الكون، ولكل شيء، يمكن للخيال أن يكون منه أي شيء مفهوم."

Charles Haanel



لا أعبا بأي مدينة تعيش، فلديك قدرة كافية في جسدك،
وطاقة متحملة، لأنارة المدينة بكمالها قرابة أسبوع.



”لكي تصير واعيا بهذه القدرة، يجب أن تصير سلكا كهربيا تسرى به الطاقة. الكون هو سلك كهربى يحمل الطاقة الكافية لتجسيد كل موقف في الحياة لكل شخص. حين يلمس العقل الفردي العقل الكوني، فإنه يتلقى كل قواه.“

Charles Haanel



يعرف معظم الناس أنفسهم بهذا الجسد المحدود، لكنك لست جسدا محدودا، حتى تحت ميكروسكوب فإنك تظهر كمجال للطاقة/ وما نعلمه عن الطاقة هو هذا : إنك تمضي إلى أحد علماء الفيزياء الكمية و تسأله: "مم يتكون العالم؟" فيجيبك قائلا: "يتكون من الطاقة"، فتسأله بدورك : "حسنا، فلتصرف الطاقة" وسوف يجيبك: "الطاقة لا تفنى ولا تستحدث، ولطالما كانت كذلك، كل شيء وجد ذات مرة، يوجد دائما ويزول ينتقل من شكل إلى شكل".

وهكذا فإذا كنت تعتقد أنك لست سوى هذه "الحالة البدنية الفانية" فأعد التفكير، أنت كائن روحى! إنك مجال طاقة، تعيش في مجال أوسع من الطاقة.

كيف يمكن لكل هذا أن يجعلك كائنا روحيا؟ بالنسبة لي، فإن إجابة ذلك السؤال هي أحد أهم أجزاء تعاليم السر وأكثرها مغزى. عندك طاقة، والطاقة لا تفنى ولا تستحدث، الطاقة تغير شكلها وحسب، وهذا يصدق عليك، هذا هو جوهرك الحقيقي، طاقتكم الخالصة، لطالما وجدت دائما وسوف توجد إلى الأبد، لا يمكن أبدا ألا توجد.

على مستوى عميق، أنت تعلم ذلك، هل يمكنك تحليل عدم وجودك؟ فعلى الرغم من كل شيء قد رأيته وعشته في حياتك، هل يمكن تخيل عدم وجودك؟ لا يمكنك تخيل ذلك، لأنه مستحيل، إنك طاقة أبدية.

★ العقل الكوني الواحد

د. جون هاجلين



الميكانيكا الكمية تؤكد ذلك، وعلم الكون الكمي يؤكد ذلك، وهو ما يؤكد أن الكون ينبع في الأساس من الفكر. وكل هذه المادة المحيطة بنا هي فقط فكر متسبب. وبشكل مطلق، فإننا منبع الكون، وعندما نفهم هذه القوة التي نمتلكها من خلال التجارب الحياتية، فإننا نبدأ في ممارسة سلطاتها ونبدأ في تحقيق المزيد مما ننجزه. أصنع أي شيء، أعلم أن أي شيء من داخل مجال إدراكنا هو في نهاية الأهم مستمد من الوعي الكوني الذي يدير كل ما في حياتنا.

وهكذا فعلم حسب طريقة استخدامنا لتلك القدرة، إيجابياً أو سلبياً يكون شكل الجسم بالنسبة للصحة، ويكون شكل البيئة التي نصنعها. إذن نحن نستطيع تشكيل وتغيير حياتنا، وليس فقط حياتنا، وإنما يمكننا تغيير شكل الكون كله. وهكذا فما من حدود للقدرة الإنسانية، إنها الدرجة التي نسرّ فيها طاقتنا وقدراتنا، وذلك ما يجب أن يحدث من جديد مع المستوى الذي نفك عنه.

قام بعض المعلمين والعلماء العظام بوصف الكون بالطريقة نفسها التي وصفها د. هاجلين، بقولهم أن ما يحكم الكون وكل ما فيه هو قدرة الخالق. وليس ثمة موضع لا توجد به القدرة الإلهية. والطاقة الكونية تستمد قدرتها من الله، وهي تمثل الذكاء، والحكمة والمثالية التامة.

دعني أساعدك على فهم معنى ذلك بالنسبة لك. معناه أن كل احتمال وإمكانية محلها العقل، كل معرفة، كل الإكتشافات، وكل اختراعات المستقبل، توجد في العقل الكوني كاحتمالات، بانتظار العقل الإنساني لسحبها قدمًا. كل إبداع وابتكار في التاريخ قد تم سحبه من العقل الكوني، سواء كان الشخص عالماً بذلك عن وعي وقصد أم لا.

◊ كيف تستفيد من العقل الكوني؟

تقوم بذلك من خلال وعيك به، وباستخدام خيالك الرائع، انظر حولك بحثاً عن الاحتياجات التي تنتظر تلبية، تخيل لو أن لدينا اختراعاً عظيماً للقيام بهذا. ابحث عن الاحتياجات، ثم تخيل وفك في جلب طرق ليثها للوجود. ليس عليك أن تتوصل إلى الاكتشاف أو الاختراع، فذلك

بيد الخالق، كل ما عليك القيام به هو أن تسلط كل تفكيرك على النتيجة النهائية وتخيل تلبية الاحتياج، وسوف تدعوها للوجود، وعندما تطلب وتشعر وتصدق، فسوف تتحقق ما تنشده. ثمة معين غير محدود من الأفكار ينتظرك إلى واستدعاءه، إنك تحفظ بكل شيء في وعيك.



Charles Filmore "الكيان الالهي هو الحقيقة الوحيدة."



إننا جميعاً متصلون. نحن فقط لاندك هذا، فلا يوجد "شيء بالخارج" ، و "شيء بالداخل" ، كل شيء في الكون متصل، إنه مجال طاقة واحد.

وعلى هذا، فأيا تكن الطريقة التي تنظر بها للأمر، تبقى النتيجة هي نفسها، إننا كيان واحد، جميعنا متصلون، جميعنا جزء من مجال طاقة واحد، أو عقل كوني واحد، أو وعي واحد، إنه منبع واحد، سمه ما شئت من أسماء، لكننا جميعاً هذا الكيان.

إذا فكرت بشأن قانون الجذب الآن، من ناحية كوننا جميعاً كياناً واحداً، فسوف ترى كماله المطلق.

سوف تفهم سبب أن أفكارك السلبية بشأن شخص ما سوف تعود وحسب لتؤديك، ذلك لأن شيء واحد! لا يمكن لك أن تتأذى ما لم تدعُ الأذى للوجود عن طريق بث تلك الأفكار والمشاعر السلبية، لقد منحت إرادة حرية لكى تختار، ولكن حينما تفكراً أفكاراً سلبية وتحس بمشاعر سلبية فإنك تفصل نفسك بهذا عن الخير الواحد والكلي، فكر بشأن كل عاطفة سلبية توجد، وسوف تكتشف أن كل واحدة منها تقوم على الخوف، إنها تنبع من أفكار الانفصال ومن رؤية نفسك منفصلاً عن الآخر.

والتنافس مثال الانفصال. أولاً: حينما يكون لديك أفكار منافسة، فإنها من عقلية تعاني قصوراً، فهذا معناه كما لو أنك تقول إن هناك محدوداً. كما لو أنك تقول أنه لا يوجد ما يكفي للجميع، وهكذا فيجب ألا تنافس ونقاتل للحصول على الأشياء، وعندما تتنافس لا يمكنك أن تفوز مطلقاً، حتى ولو اعتقدت أنك قد فزت وفقاً لقانون

الجذب، فعندما تنافس، فسوف تجذب العديد من الأشخاص والظروف لتنافسك في كل منحى من مناحي حياتك، وفي النهاية سوف تخسر. إننا جميعاً كيان واحد، وهكذا فحينما تنافس، فإنك تنافس نفسك، عليك أن تقصي المنافسة خارج عقلك، وتصير عقلاً خلاقاً مبتمراً. ركز وحسب على أحلامك وعلى رؤاك، وصد كل منافسة خارج حياتك.

الكون هو المعين الذي لا ينضب من كل شيء، كل شيء ينبع من الكون، ويصل إليك عبر الناس، والظروف، والأحداث، عن طريق قانون الجذب. فكر في قانون الجذب بوصفه قانون الدعم، إنه القانون الذي يتيح لك أن تأخذ من المؤونة غير المحدودة. حين تبث التردد المثالى لما تريده، فإن كل ما هو مثالى ومناسب من أشخاص وظروف وأحداث سوف ينجدب إليك.

إن ما يمنحك الأشياء التي ترغبها ليس الأشخاص، وإذا استمسكت بذلك الاعتقاد الخاطئ، سوف تعيش الإفتقار، لأنك تنظر إلى العالم الخارجي وإلى الأشخاص كمصدر للمدد والدعم، غير أن الدعم الحقيقي هو المجال الخفي، الذي لا تراه، والذي يأتي من عند الله سبحانه وتعالى. كلما تلقيت أي شيء، تذكر أنك قد جذبته إليك عن طريق قانون الجذب، وعن طريق وجودك على التردد المتناغم مع الدعم الكوني، إن الذكاء الكوني يسري في كل شيء: في الناس، الظروف، والأحداث ليمنحك ما ترجوه، لأن ذلك هو القانون.

ليزا نيكولس

غالباً ما نصاب بالتشوش بالشيء الذي يدعه جسdenا أو كياننا المادي، ذلك الجسد يقيد روحك، وروحك كبيرة لدرجة أن تملأ غرفة، إنك تتطلع بروح لا تموت، أنت قبس من روح الله التي بثها في آدم أبي البشر، وخلقك في أحسن تقويم.

مايكيل سينارد بيكو

وفقاً للأديان والكتب المقدسة، يسعنا أن نقول إننا خلقنا علم الصورة التي أرادها الله لنا. ويمكننا أن نقول إننا وسيلة آخر من

خلالها يدرك الكون ذاته وييمكينا أن نقول إننا المجال غير المحدود للإمكانية مطلقة السراح، وكل هذا سيكون صحيحا.



"99% من وجودك وكيانك خفي وقدس"

(1895-1983) Richard Buckminster Fuller

أنت قبس من روح الله، أنت روح تلبست لحما ودماء، أنت حياة أبدية تكتشف ذاتها في صورتك، أنت كيان كوني. أنت صاحب قدرة مطلقة، حكمة ليس لها حدود، وذكاء لا نهائي، أنت تجسيد للمثالية والروعه، أنت صانع شخصيتك ومصيرك على هذا الكوكب.



كل تراث ديني يخبرك بأنك خلقت في أحسن تقويم، وأن الله أكرمك وفضلك على سائر مخلوقاته، مما يعني أن لديك تصريحا إلهيا وقدراة سماوية لتصنع عالمك، وتصنع ذاتك.

لعلك قد صنعت أشياء، حتى هذه النقطة، تتسم بالروعه والقيمة بالنسبة إليك، ولعلك لم تفعل. والسؤال الذي أود منك تامله : "هل النتائج التي توصلت إليها في حياتك هي ما تريده حقا؟ وهل هي ذات قيمة و استحقاق بالنسبة لك؟" إذا لم تكون ذات قيمة بالنسبة لك، إذن ألم يكن الأوان الآن لتغييرها؟ لأنك لديك القدرة على القيام بذلك.



"كل قدرة تأتي من الداخل، وبالتالي فهي تحت السيطرة."

Robert Collier

• أنت لست ماضيك



الكثير من الناس يشعرون وكأنهم ضحايا في الحياة، وسوف يشعرون في الغالب أنه أحداث ماضية، بما قبل النشأة مع والد قاس أو مع أسرة مفككة. يعتقد أغلب علماء النفس أن نسبة 85% تقريباً من الأسر مفككة، هكذا يمكن أن ترى أنك لست وحدك في هذا الأمر.

أبوياً كانا مدمنين للكحوليات. أبي كان يؤذيني. انفصلت عنه حين كان عمري في السادسة... أقصد أن تلك تقريباً القصة التي يردها كل شخص بصيغة أو بأخرى، والسؤال الحقيقي هو: ما الذي سوف تقوم به الآن؟ ما الذي تختاره الآن؟ لأنه إما أن تواصل التركيز

علم تلك القصة، وإنما أن تستطيع أن تكرز علم ما تريده، وحين يبدأ الناس التركيز على ما يريدونه، فما لا يريدونه يسقط ويختفي، وما يريدونه هو ما يتسع ويمتد.



“إن الشخص الذي يوجه عقله تجاه الجانب المظلم من الحياة، والذي يعيش ماراً وتكراراً حالات سوء الطالع والخسران وخيبة الأمل التي تنتهي للماضي، فإنه يدعوه ويطلب حالات شبيهة للمستقبل، فعندما لا ترى شيئاً سوى سوء الطالع في المستقبل، فإنك تدعوه وتبتعد من أجل سوء الطالع وهذا فسوف يتحقق بكل تأكيد.”

Prentice Mulford

إذا استعدت أحداث حياتك وركزت على المصاعب التي تنتهي للماضي، فإنك تجلب فقط المزيد من الظروف الصعبة إليك الآن، تخل عن ذلك كله، بصرف النظر عما يكون، افعل ذلك من أجل نفسك! إذا حملت ضغينة أو لوما تجاه شخص ما على شيء حدث فيما مضى، فإنك تؤذي نفسك وحسب، أنت الشخص الوحيد الذي يستطيع أن يصنع الحياة التي تستحقها. إذا ما ركزت قصداً أو عمداً على ما تريده، وعندما تبدأ في بث مشاعر طيبة، فإن قانون الجذب سوف يستجيب، كل ما عليك القيام به هو أن تبدأ، وعندما تفعل فسوف تطلق السحر وتحرره.



أنت مصمم مصيرك، أنت المؤلف، أنت كاتب القصة، القلم بين أصابعك، والمحصلة هي ما تختاره أنت.



الشيء الجميل بخصوص قانون الجذب هو أنك تستطيع أن تبدأ من حيث أنت، وإن تبدأ بالتفكير تفكيراً حقيقياً، ويمكنك أن تبدأ في توليد شعور بداخلك يتسم بالتناغم والسعادة، وسوف يبدأ القانون في الاستجابة لذلك.



الآن سوف تبدأ بتبني معتقدات مختلفة، من قبيل "هناك ما يزيد عن الكفاية في الكون"، أو تقول لنفسك بثقة "أنت لا تقدم في العمل، بل أصير أكثر شباباً"، نستطيع أن نصنع ذلك على النحو الذي نريده، باستخدام قانون الجذب.



مايكيل سيرراديل

تستطيع أن تحرر نفسك من النمادج المتراثة، والقواعد الثقافية، والمعتقدات الاجتماعية. وتثبت لنفسك أن الطاقة والقدرة التي بداخلك هي أعظم قدرًا من المقدرة التي بداخل العالم.



د. فريديريك آلان وولف

قد تفك هكذا : "حسنا، هذا لطيف جدا، لكنني لا أستطيع القيام بهذا، أو إنها لن تسمح لي بالقيام بذلك!"، أو "إنه لن يدعني أقوم بذلك" أو "ليس لدي ما يكفي من المال للقيام بذلك"، أو "لست ثريا بما يكفي للقيام بذلك"، أو "لست، لست، لست.."

كلمة "لست" في حد ذاتها إدعاء!

حاول أن تصير منتبها حين تقول "لست"، وفكر بشأن ما تصنعه عندما تقول ذلك. ثمة رؤية قوية شاركنا بها د. وولف، وقد استند إليها جميع المعلمين العظام خاصة بقوة عبارة "إنني"، حيث تقول "إنني"، فإن العبارات التي تتبعها تستدعي الخلق بقوة طاغية، لأنك تعلنها لتكون حقيقة، إنك تصوغرها بنبرة يقين، وهكذا فعلى الفور بعد أن تقول "إنني مرهق" أو "إنني مفلس" أو "إنني مريض" أو "إنني متاخر" أو "إنني زائد الوزن" أو "إنني عجوز" فإن الجندي يقول، "أوامرك مطاعة".

بمعرفتك بهذا، ألن تكون فكرة طيبة أن تبدأ باستخدام العبارة الأكثر فاعلية، وهي "إنني" لصالحك الخاص؟ ماذا لو قلت: "إنني ألتقي كل شيء طيب"، "إنني سعيد". "إنني في سعة ووفرة"، "إنني معافي صحيًا"، "إنني محب"، "إنني دائمًا أصل في موعدى المحدد"، "إنني أتمتع بشباب أبدى". "إنني مفعم بالطاقة كل يوم".

يزعم تشارلز هانيل في كتابة The Master Key System أن ثمة عبارة تأكيدية تعمل على كل شيء يرغبه الإنسان، وأن هذه العبارة سوف توفر كل الظروف المواتية لجلب كل الأشياء، ويضيف، وسبب هذا هو أن هذه العبارة على صلة وثيقة بالحقيقة، وحين تظهر الحقيقة، فإن كل شكل من الخطأ أو الشقاق لابد أن يختفي بالضرورة/ العبارة هي كالتالي : "إنني متكامل، تام، قوي، قادر، محب، منسجم، وسعيد".

اذا كان استقطاب ما تريده من عالم الخيال إلى عالم الواقع يبدو لك عملاً مجهاً، فانظر إلى ما تريده كحقيقة مطلقة، فهذا سوف يحقق ما تريده بسرعة الضوء في الثانية التي تطلبه فيها، إنها لحقيقة في المجال الروحي الكوني، وهذا المجال هو كل ما يوجد. عندما تقنع بشيء في عقلك، كن واثقاً أنه حقيقي وأنه ما من شك في إمكانية تحققه.

ليس هناك حدود أن ما يمكن لهذا القانون القيام به من أجلك. فلتجرؤ على تصديق نموذجك المثالي، فكر فيه كما لو كان حقيقة منجزة بالفعل.

عندما أدخل **هنري فورد** رؤيته حول العربات ذات المحرك في عالمنا، فقد تهكم عليه المحيطون به وظنوا أنه قد جن وهو يسعى وراء رؤية جنونية، كان **هنري فورد** كان يعرف أكثر بكثير من الأشخاص الذين تهكموا عليه، لقد اطلع على السر وعرف قانون الكون.



"سواء اعتقدت أنك تستطيع شيئاً أو اعتقدت أنك لا تستطيع، فستجد أنك محق في الحالتين."

Henry Ford (1863-1947)

أعتقد أنك تستطيع ؟ تستطيع أن تتحقق وتقوم بأي شيء تريده بهذه المعرفة، فيما مضى، ربما تكون قد قللت من شأن مدى ذكائك. حسنا، الآن، تعرف أنك العقل الأسمى وأنك تستطيع أن تسحب أي شيء تريده من ذلك العقل الأسمى. أي اختراع، أي إلهام، أي إجابة، أي شيء. تستطيع القيام بأي شيء تريده، إنك عبقرى فذ.



هل ثمة أي حدود لهذا؟ كلا مطلقاً، إننا كائنات غير محدودة، ليس لدينا سقف، إن الإمكانيات والمواهب والقدرات والملكات الموجودة بداخل كل فرد يوجد على الكوكب هي غير محدودة.

• كلّ واعياً بأفكارك

كل قدراتك تكمن في وعيك بتلك القدرة، ومن خلال التشبث بتلك القدرة في وعيك.

يمكن لعقلك أن يكون أقرب إلى تيار متذبذب بلا وجهة محددة، وإذا لم تنتبه له، يمكنه أن يأخذك إلى أفكار من الماضي، ثم يقلّك إلى أفكار حول مستقبلك. تلك الأفكار التي تخرج عن نطاق السيطرة تشارك في الصنع هي الأخرى. عندما تكون منتبها ومدركاً، فإنك تكون في الحاضر وتعلم ما الذي تفكّر فيه. لقد كسبت سيطرة على أفكارك، وهنا تكمن كل قدرتك.

كيف إذا تصير أكثر انتباها و إدراكاً؟ إحدى الطرق هي أن تتوقف وتسأل نفسك: ما الذي أفكّر فيه الآن؟ ما الذي أشعر به الآن؟ اللحظة التي تسأل فيها، تكون منتبها وواعيا لأنك قد استدعيت عقلك ثانية إلى اللحظة الحاضرة.

متى فكرت في هذا، أعد نفسك من جديد للوعي باللحظة الحاضرة. قم بهذا مئات المرات كل يوم الآن وتنذّر ذلك ، كل قدرتك تكمن بوعيك بها، يلخص مايكل بيرنارد بكميّث الوعي بهذا القدرة حين يقول: "تنذّر أن تنذّر!" صارت تلك الكلمات هي موضوع أغنية حياته.

لمساعدة نفسي على أن أكون أكثر وعيا، حتى "تنذّر أن تنذّر" فإنني أطلب من الله أن يمدّني بإشارة تعيّنني إلى الحاضر متى سرّح عقلي في الماضي. وهذه الإشارة قد تتمثل في سقوط شيء أو انطلاق جرس إنذار إلى العودة للحاضر. عندما أتلقى تلك الإشارات، أتوقف على الفور وأسائل نفسي : "ما الذي أفكّر فيه؟ ما الذي أشعر به؟ هل أنا واعية؟" وبالطبع في اللحظة التي أقوم فيها بذلك، فإنني أكون واعية. في اللحظة نفسها التي تسأّل نفسك فيها إذا ما كنت واعيا، تكون كذلك بالفعل، تكون واعيا.

Charles Haanel

"السر الحقيقي للقدرة هو الوعي بالقدرة."



وعندما تصير واعيا بقدرة "السر" وتبأ باستدامه، فإن جميع أسئلتك ستجد أجوبتها. وعندما تشرع في اكتساب فهم أعمق لقانون الجذب سيمكنك أن تتخذ من طرح الأسئلة عادة لك، وحينما تفعل ذلك سوف تتلقى الإجابة على كل منها. يمكنك أن تبدأ في استخدام هذا الكتاب لهذا الغرض نفسه. إذا كنت تسعى لجواب حول توجيه أو شيء ما في حياتك، اطرح سؤالاً، وصدق أنك سوف تتلقاه، ثم افتح هذا الكتاب عشوائياً والمكان نفسه الذي ستفتح عنده الصفحة سيكون مرشدًا لك وستجد فيه الأجابة تلتى تنشدها.

والحقيقة هي أن الله قد زودك من خلال الكون بكل الإجابات طوال حياتك، لكنك لن تتمكن من تلقي الإجابات إلا إذا كنت واعياً بها. كن منتبها بكل شيء حولك، لأنك تتلقى الإجابات على أسئلتك في كل لحظة من لحظات اليوم، إن القنوات التي يمكن أن ترد عبره تلك الإجابات غير محدودة. من الممكن أن تتمثل في صورة عنوان الصحية اليومية الذي يجذب انتباحك، أو الاستماع بالمصادفة لشخص يتحدث، أو لاغنية في الراديو، أول لافتة على شاحنة تمر، أو تلقي إلهاماً مفاجئاً، تذكر أن تتذكر، وكن منتبها.

لقد تبيّنت من حياتي ومن حياة الآخرين أننا لا نفكّر بشكل طيب في أنفسنا ولا نحب أنفسنا حباً تاماً وكمالاً، وعدم حبنا لأنفسنا من شأنه أن يبعدنا عما نريد، وحين لا نحب أنفسنا، فإننا ندفع الأشياء بعيداً عنا بكل تأكيد.

كل شيء نريده، أيّاً كان، يدفعه حافز الحب، معايشة مشاعر الحب في امتلاك تلك الأشياء. الشباب، المال، الشريك المثالي، المهنة المثالية، الجسد المثالي، الصحة المثالية، ولكي نجذب الأشياء التي نحب لابد أن نبث الحب ونرسله، وسوف تظهر الأشياء في الحال.

الصعوبة تكمن فيما يلي، فلكي تبت التردد الأسمى للحب، عليك أن تحب نفسك، ويمكن لذلك أن يكون عسيراً على الكثيرين، إذا ركزت على الخارج وعلى ما تراه الآن، فقد تضل نفسك بهذا، لأن ما تراه وتشعر به حيال نفسك الآن هو نتيجة ما اعتدت التفكير فيه واعتقاده.

إذا لم تحب نفسك، فإن الشخص الذي تراه الآن غالباً يكون ممتلئاً بالهفوات وأوجه القصور التي وجدتها في نفسك.

ولكي تحب نفسك تمام الحب، عليك أن تركز على بعد جديد لشخصيتك، عليك أن تركز على الحاضر بداخلك. خذ دقيقة واجلس ثابتاً، ركز على شعور حضور الحياة بداخلك، وعندما تركز على الحاضر، سوف يبدأ في كشف ذاته أمام عينيك، الحاضر هو الحالة المثلية، هو ذاتك الحقيقية، وعندما تركز على ذلك الحاضر وتشعر به، وتحبه وتمتدحه. سوف تحب نفسك تمام الحب، ربما للمرة الأولى في حياتك.

في أي وقت تنظر فيه إلى نفسك بأعين منتقدة، لتحول تركيزك في الحال إلى الحاضر بداخلك، وبالتالي سوف يكشف نفسه لك، وعندما تفعل هذا، فإن كل الهفوات والعيوب وأوجه القصور التي ظهرت في حياتك سوف تتفكر وتتلاشى، لأن العيوب لا يمكن أن توجد في ضوء هذا الحضور، وسواء كنت تريده استعادة نظرك القوي، أو تشفى من مرض و تستعيد سلامتك البدنية، أو ان تحول الفقر إلى سعة، أو تقلب الشيخوخة لاستعادة الحيوية والعافية، أو تخلص من أي سلبية، فلتتركز على الحاضر ولتحب الحاضر الذي بداخلك، وسوف يتجلّى النموذج المثالي التام.



"الحقيقة المطلقة هي أن ضمير الأناتا تام وكمال، وأن ضمير الأناتا الحقيقي هو وحده ولا يمكنه وبالتالي أن يكون أقل من المثالي، ولا يمكنه مطلقاً أن يعترضه نقص أو قصور أو مرض." Charles Haanel



كل شيء هو طاقة، إنك مغناطيس للطاقة، وهكذا فإنك تشحن كهربيا كل شيء ترغبه، وتشحن نفسك كهربيا إلى كل شيء تريده.

أنت كيان روحي، أنت طاقة، والطاقة لا تفنى ولا تستحدث من عدم. بل فقط تغير شكلها، وبالتالي، فإن الجوهر الصافي لك دائماً ما كان موجوداً ودائماً ما سيكون.

يبزغ الكون من الفكر، نحن لا نصنع فقط مصيرنا الخاص، ولكن كذلك نصنع الكون.

هناك مؤونة لا حدود لها من الأفكار متاحة لك، كل المعرفة والاكتشافات والابتكارات موجودة في الكون باعتبارها احتمالات تنتظر العقل البشري لكي يسحبها و يحققها، إنك تملك كل شيء في وعيك.

إننا جمیعاً متصلون، ونحن جمیعاً كيان واحد. تخلص من مصاعب الماضي، والمعتقدات الإجتماعية الخاطئة، أنت الوحيد الذي يمكنه أن يصنع الحياة التي تستحقها.

الطريق المختصر لتحقيق رغباتك، أن ترى ما تريد تحقيقه كحقيقة مطلقة.

إن قدرتك تكمن في أفكارك، فابق منتبها، بتعبير آخر، تذكر أن تتندر!

سر الحياة



نيل دونالد والش (مؤلف، محاضر دولي، ومعالج روحاني.)

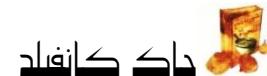
رجل دين و عالم روحاني، و هو مؤلف أفضل الكتب مبيعا و هي سلسلة من ثلاثة كتب هي **Conversations with God** و التي حظت كل الأرقام القياسية حسب قائمة أفضل المبيعات لنيويورك تايمز. و قد طبع نيل 22 كتابا بجانب إصدار برامج مسموعة و مرئية، و يسافر حول العالم حاملا رسالته الروحانية الجديدة.



www.nealedonaldwalsch.com

ليس هناك ما يجبرك على تحديد مقصداك، ورسالتك في الحياة.
ليس هناك من يقول : دانيال دونالد ووتش، شاب وسيم يعيش في مستهل القرن الواحد والعشرين، وهو وكل ما على القيام به هو أن أفهم حقا ما أقوم به هنا، ولماذا أنا هنا، وأن أجد طريقه وأتبين ما ثبّته لي الظروف، وأن أقام لكي أحقق ما أريده أنا وليس ما تريده لي الظروف.
و هكذا فإن مقصداك و غاياتك في الحياة هو من صنع يدك.
رسالتك في الحياة هي الرسالة التي تختارها لنفسك، و سوف تكون حياتك ما تصنعه منها، و لن يحل أحد محلك فيها، لا الآن و لا في أي وقت آخر.

عليك أن تملأ اللوح الخاص ب حياتك بما تريده أيا كان، فإذا كنت قد ملأته بأمتعة من الماضي تخلص منها وامحها تماما. امح كل شيء في ماضيك لا يخدمك، وكن ممتنا لأنه أوصلك لهذا المكان الآن. وإلى بداية جديدة، لديك صفحة جديدة، و تستطيع أن تبدأ من جديد، من هنا تحديدا، ومن هذه اللحظة، أو جد بهجتك وعشها!



اقتضى الأمر مني الكثير من السنوات لأصل إلى هذه النقطة، ذلك لأنني نشأت على فكرة أن هناك شيئا ما يفترض بي القيام به، وإذا لم أكن أقوم به، فإن المجتمع لن يكون راضيا عنّي.
حين فهمت حقا هدفي الأساسي كان هو الشعور بالبهجة والعيش فيها، بدأت عندئذ أقوم بذلك الأمر، فقط التي تجلب لي البهجة. ولدي مقوله أعتبر بها وهي : إذا لم ينطه الأمر علم متعة وبهجة فلا تقم به.



تيل دونالد وولش

البهجة، الحب، الحرية، السعادة، الضحك، ذلك هو كل ما يتطلبه الأمر. وإذا ما شعرت بالبهجة في مجرد الجلوس والتأمل لمدة ساعة فعلم وقم به، إذا ما وجدت البهجة في تناول شطيرة لحم مدخن، فلتقم بذلك!



ذاك كانفرايد

عندما إداعب قطتي الأليفة أكون في حالة بعجة، عندما أمشي وسط الطبيعة فإنني أكون في حالة بعجة، وهكذا فإنني أريد باستمرار أن أضع نفسي في تلك الحالة، وحين أفعل، عندما يكون كل ما علم أن أفعله هو أن أنتهي الحصول على ما أريد، وبالتالي سوف يتجسد ما أريده ويتحقق، قم بالأشياء التي تحب والتى تجلب لك البهجة، إذا لم تكن تعرف ما يجلب لك البهجة فلتسأل نفسك: أين تكمن بعجتي؟، وعندما تجدها التزم بها، ولسوف يصب قانون الجذب عليك سيولاً من كل ما يجلب البهجة، سواء من أشخاص، أو ظروف، أو أحداث أو فرص، في حياتك، كل ذلك لأنك تشع بالبهجة.



دون هابلين

وهكذا فإن السعادة الداخلية هي فعلاً وقود النجاح.

كن سعيداً الآن، اشعر بطيب الحال الآن، ذلك هو الشيء الوحيد الذي يتغير عليك القيام به، ولو كان ذلك هو الشيء الوحيد الذي استفدت منه من قراءة هذا الكتاب، فإنك قد تلقيت إذن الجزء الأعظم شأننا من السر.



دون جاري

أي شيء يحمل لك شعوراً طيباً سوف يأتيك على الدوام المزيد منه.

إنك تقرأ هذا الكتاب الآن، إنك أنت الذي جذبت هذا إلى حياتك، إنه خيارك أن تتناوله وأن تنتفع به، وأن تشعر شعوراً طيباً، وإذا لم يكن يحمل لك شعوراً طيباً فتخل عنه إذن، أوجد شيئاً ما يحمل لك هذا، شيئاً يمس قلبك.

لقد منحت لك معرفة "السر"، وما تفعله انطلاقاً منه شيء يرجع لك جملة وتفصيلاً، فأياً كان ما تختار لنفسك فهو صواب، سواء اخترت أن تستخدمه، أو سواء اخترت ألا تستخدمه، لديك حرية الإختيار.



"اتبع صوت المباركة والنعمة، وسوف تفتح أبواب الكون أمامك، حيث لم تكن توجد إلا الجدران." Joseph Campbell (1904-1987)



حين تتبع صوت البركة والنعمة وتعيش في مساحة دائمة من البهجة، فإنك تتقبل ثراء الكون. سوف تكون متحمساً لتقاسم حياتك مع هؤلاء الذين تحب، وسوف تسرى عدوك حماسك وفرحك وشغفك ومبراكتك منك إليهم.



ذلك ما أقوم به طيلة الوقت تكريباً: استثمار حماستي، وشغفي وفرحي. أنا أفعل هذا على مدار يومي.



استمتع بالحياة، لأن الحياة مدهشة! إنها رحلة عظيمة ورائعة.



سوف تعيش واقعاً مغایراً، وحياة مختلفة، وسوف ينظر الناس نحوك ويقولون لك: "ما الذي يختلف فيما تفعله عما نفعله؟" حسناً الشيء الوحيد المختلف هو أنك تعمل بمقتضى السر.



وعندئذ تستطيع أن تفعل، وأن تملك أموراً وأشياء، قال الناس عنها ذات مرة إنها مستحيلة بالنسبة لك.



إننا نتحرك الآن نحو حقبة جديدة، حقبة لن يكون فيها الأفق النهائي أمامنا هو الفضاء، وفقاً لفيلم Star Trek، ولكن سيكون هو العقل.



انتي أنت مستقبلاً من إمكانيات واحتمالات لا تُعد ولا تحصى، وتذكر أننا نستغل ، علم أقصى تقدير، 5% من إمكانيات العقل الإنساني، إن نسبة 100% من الإمكانيات البشرية هي نتاج التعليم الملايين، وعلم هذا فلتتخيل عالماً يستغل فيه الناس جميع

إمكانية العقلية والعاطفية. نستطيع أن نذهب إلى أي مكان، نستطيع أن نقوم بأي شيء، وأن نحقق أي شيء.

إن عصرنا هذا على كوكبنا المجيد فهو أكثر الأزمنة إثارة في التاريخ، سوف ترى وتعيش المستحيل يصير ممكنا في كل المجالات الإنسانية وفي كل شأن وموضوع، وعندما نتخلى عن جميع الأفكار الخاصة بالحدود القاهرة، وعندما نعرف أننا بلا حدود، سنعيش العظمة التي بلا حدود للقدرة الإنسانية، وستجدها متجسدة في كل المجالات، في الرياضة، الصحة، الفن، التكنولوجيا، العلوم وكل مجال آخر في مجالات الإبداع والإبتكار.

• اعترف بروزننك وبطائق



تخيل نفسك مع الخير الذي تستحقه، كل الكتب الدينية تنبئنا بذلك، وكذلك يخبرنا كل كتاب فلسي عظيم، وكل قائد عظيم وكل الرجال الصالحين الذين عاشوا على وجه الأرض. عد إلى التاريخ، وادرس حياة الحكماء، لقد تم تقديم العديد منكم لك في هذا الكتاب. لقد أدركوا جميعا شيئا واحدا، لقد أدركوا السر، والآن أنت أدركته، وكلما استعنت به، زاد إدراكك له.

"السر" بداخلك، وكلما استخدمت المقدرة التي بداخلك، زاد ما يمكن أن تستقيه منها، وسوف تصل إلى نقطة لن تكون بحاجة إلى ممارستها بعد ذلك، لأنك ستكون مثلاً لقدرة، ستكون كائناً مثالياً، ستجسد الحكمة، ستكون مثلاً للذكاء، الحب، والبهجة.



لقد وصلت إلى هذا الموضع في حياتك، ببساطة لأن شيئاً ما ظل يقول لك: "أنك تستحق أن تكون سعيداً"، لقد ولدت لكـ تضييف شيئاً ما، لكـ تضييف قيمة إلى هذا العالم، لكـ تكون ببساطة شيئاً ما، أكبر حجماً وأفضل شأنـاً مما كنت عليه بالأمس. كل شيء قد مـات به، كل لحظة عـشتـها، كانت جميعـها لتميـتكـ، لهذه اللحظـة المناسبـة. تخـيلـ ما تستـطيعـ القيامـ بهـ منـ هذاـ الـيـومـ فـصـاعـداـ، بماـ تـعـرـفـهـ الآـنـ، لـقدـ توـصـلـتـ الآـنـ إـلـىـ أنـكـ صـانـعـ مـصـيـرـكـ. فـلـذـنـ إـلـىـ أيـ مـدـىـ توـدـ إـضـافـةـ المـزـيدـ؟ إـلـىـ أيـ مـدـىـ توـدـ أنـ تـصـلـ وـتـكـونـ؟ كـمـ عـدـ الأـشـخـاصـ الـذـينـ توـدـ أنـ تـبـارـكـهـمـ وـتـثـنيـ

عليهم، بمجد وجودهم في حياتك؟ ما الذي ستفعله في هذه اللحظة؟ كيف ستسفل اللحظة؟ ما من شخص آخر يستطيع أن يحمل مشعلك، أو ينشد نشيدك، أو يكتب قصتك، فإن تحديد ماهيتك، ما تفعله يبدأ في التو واللحظة؟



مایکل سنارڈ یکویش

عليك أن تؤمن بأنك إنسان عظيم، وبأن ثمة شيئاً رائعاً فيك، وبصرف النظر عما قد حدث في حياتك، وبصرف النظر عما ترى نفسك فيه من شباب أو تقدم في العمر، ففي اللحظة التي تبدأ فيها بالتفكير بشكل مناسب، فسوف يبدأ ذلك الشيء، الذي يدخلك في الروع والظهور، تلك المقدرة التي يدخلك والتي هي أعظم من العالم، ستطغى على حياتك، وسوف تغذيك وسوف تلفك في نسيجها، سوف ترشدك، وتحميك، وتوجهك، وتدعوك وجودك نفسه، "إذا سمحت لها بذلك"، وهذا هو ما أعرفه معرفة القرين.

تدور الأرض في فلكها الخاص من أجلك أنت، تتحرك المحيطات بين مد وجزر من أجلك أنت، تزقزق الطيور من أجلك أنت، تشرق الشمس وتغرب من أجلك أنت، تظهر النجوم من أجلك أنت، كل شيء جميل تراه، كل شيء رائع تعيشه، كله هناك موجود، **من أجلك أنت**، انظر على من حولك قليلاً، لاشيء من هذا لوجوده قيمة بدونك أنت، بصرف النظر عما كنت تظنه عن نفسك، فإنك تعلم الآن الحقيقة بشأن من تكون حقاً. **إنك سيد الكهنة**، إنك ولد العهد ووريث عرش المملكة، **إنك الحياة في شكلها الأسمى**، **والآن أنت تعلم "السر"**.

لتكن البهجة رفيقتك في الحياة!



السر هو الإجابة عن كل ما قد كان على الإطلاق، وكل ما يمكن.
كل ما سيكون ذات يوم". Ralph Waldo Emerson



- ﴿ عليك أن تملأ حياتك بما تريده أيا كان.﴾
- ﴿ الشيء الوحيد الذي تحتاج إلى القيام به هو أن تحظى بشعور طيب.﴾
- ﴿ كلما استعنت بالمقدرة التي بداخلك زاد ما تجذبه نحوك من مقدرة.﴾
- ﴿ حان الوقت الآن لكي تعتز بروعتك وبهائك.﴾
- ﴿ إننا في قلب عهد مجيد، حين نتخلى عن الأفكار القاصرة، فسوف نعيش العظمة الإنسانية الحقة، في كل منحى من مناحي الإبداع والإبتكار.﴾
- ﴿ قم بما تحب، وإذا لم تكن تعرف ما يجلب لك البهجة، فلتسأل نفسك، أين تكن بهجتي؟ والتزم بها، وسوف تجذب إليك سيلولا من الأشياء المبهجة، لأنك تشع بالبهجة.﴾
- ﴿ الأن بعد أن تعلمت السر، فإن كل ما تفعله يعتمد عليك، فأيا كان ما تختاره فهو صواب، القدرة كلها ملكك أنت.﴾



Rhonda BYRNE

The Secret is a best-selling 2006 [self-help](#) book written by [Rhonda Byrne](#), based on the [earlier film](#) of the same name. It is based on the [law of attraction](#) and claims that [positive thinking](#) can create life-changing results such as increased wealth, health, and happiness.

The book has sold over 21 million copies and been translated into 44 languages, but has nevertheless attracted a great deal of controversy, as well as being parodied in several TV programs.

REVISED

By ELMASSAOUD at 0:25 am, Jan 13, 2013